الجمهوريّة الجزائريّة الديمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّعليم العالي والبحث العلميّ

جامعة العربيّ التبسّيّ - تبسّة -

كليّة الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربيّ

الأسماءُ المرفوعةُ في "سورة النّحل" ودلالاتُها النّحويّة

مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربيّ

نظام (ل . م . د)

تخصّص: لسانيّات الخطاب.

إعداد الطّالبتين:

- آسيه سعد الدّين.

- شيمـــاء غـلاّب.

إشراف الأستاذ:

- عبد العزيز جدّي.

لجنة المناقشة:

اللّقب والاسم	الرّتبة العلميّة	الجامعة الأصليّة	الصّفة
الطيّـب جبايـــــلي	أستاذ التّعليم العالي	جامعة تبسّة	رئيسا
عبـــد العزيــز جدّي	أستاذ مساعد " أ "	جامعة تبسّة	مشرفا ومقرّرا
كمال الدّين دويشين	أستاذ مساعد " أ "	جامعة تبسّة	عضوا ممتحنا

السّنة الجامعيّة: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وتقدير

الحمد لله والشّكر لله تعالى على كلّ النّعم، الحمد لله الّذي خلقنا في أحسن تقويم، وميّزنا عن سائر مخلوقاته بنعمة العقل الّتي وهبنا إيّاها، فخرجت البشريّة به من الظّلمات إلى النّور، الحمد لله فالق الإصباح وخالق الأرواح، بيده العظمة والسّلطان والقدرة والبرهان، نحمده كثيرا على أنّه وفّقنا في إنجاز هذا العمل الّذي ما هو إلاّ ثمرة الجهود التي بذلناها طيلة مشوارنا الدّراسيّ من الابتدائيّ وصولا إلى الجامعة.

وعرفانا بجميل كلّ من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز مذكّرتنا نتقدّم بأسمى عبارات الشّكر والتّقدير الجزيل إلى:

ـــ أستاذنا المحترم عبد العزيز جدّي الّذي أشرف على إعداد هذه المذكّرة، والذي لم يضنّ علينا بنصائحه وإرشاداته وانتقاداته القيّمة التي لم تزدنا إلاّ إصرارا على النّجاح.

ـــ أساتذتنا الكرام: عمران رشيد ـــ كبير آمال ـــ زواري رضا ـــ بعلوج نور الدين ـــ نويري إبراهيم ـــ قواوة محمّد الطيّب العزالي ـــ غلاّب عبد الحميد ـــ سعد الدّين عبد الوهّاب ...

ـــ كلّ أستاذ ساعدنا على إعداد هذه المذكّرة.

ـــ موظّفي مكتبة كلّية الآداب واللّغات ـــ تبسّة ـــ.

ـــ كلّ زميلاتنا وزملائنا في كلّية الآداب واللّغات ـــ تبسّة ـــ .

ـــ إلى كلّ أساتذتنا من الابتدائيّ إلى المتوسّط فالثّانويّ وصولا إلى الجامعة، الّذين علّمونا كيف نتخطّى أشدّ المصاعب حتى نصل إلى أعلى المراتب.

الطّالبتان.

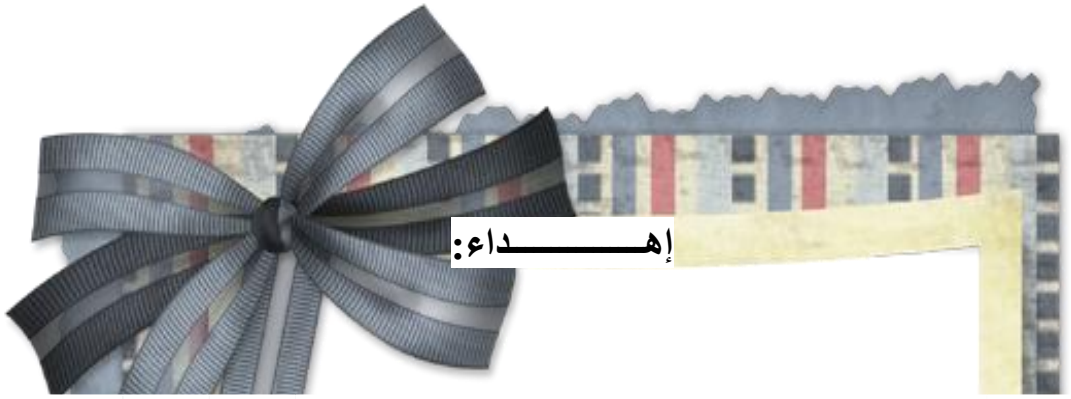

إليك أبي العزيز عبد الوهّاب:

إليك أيّها النّور الّذي أنار دربي.

إليك أيّها السّراج الّذي لا ينطفئ نوره أبدا.

إليك يا من بذلت جهد السّنين من أجل أن

أعتلي سلالم النّجاح.

إليك أهدي هذا العمل.

ابنتك: آسيه سعد الدّين

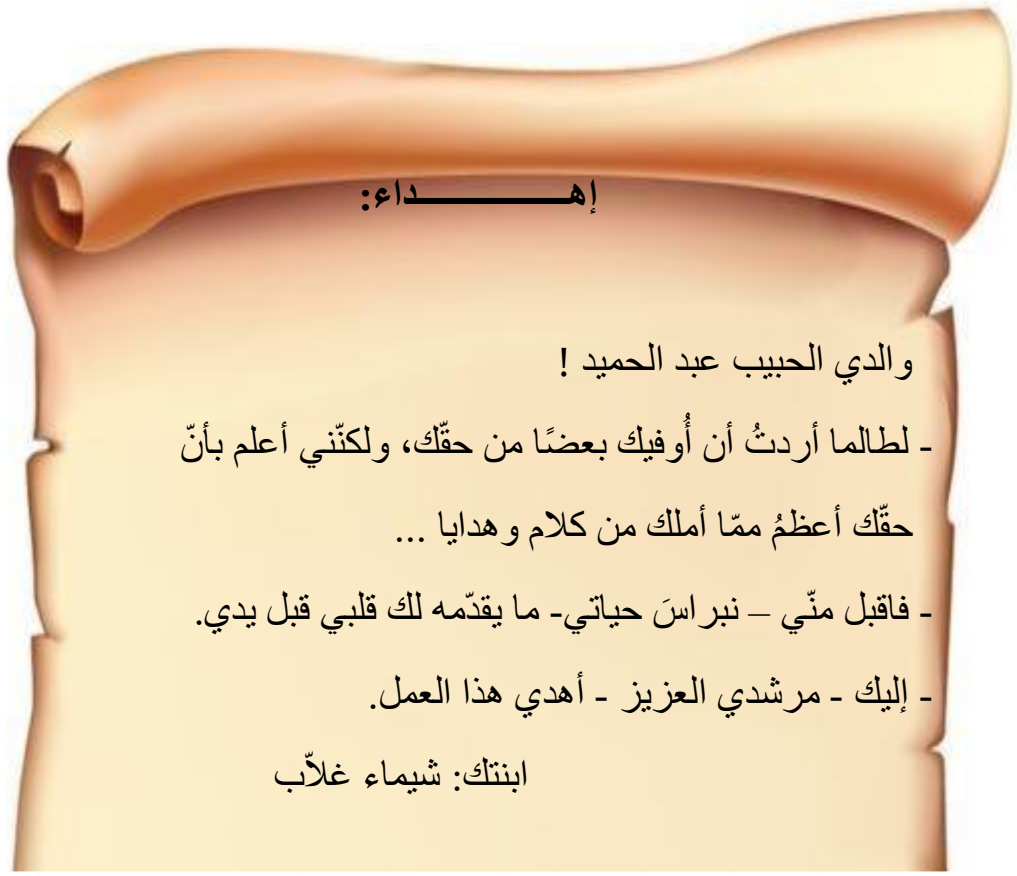

إهـــــــــداء:

والدي الحبيب عبد الحميد !

- لطالما أردتُ أن أُوفيك بعضًا من حقّك، ولكنّني أعلم بأنّ

حقّك أعظمُ ممّا أملك من كلام وهدايا ...

- فاقبل منّي – نبراسَ حياتي- ما يقدّمه لك قلبي قبل يدي.

- إليك - مرشدي العزيز - أهدي هذا العمل.

ابنتك: شيماء غلاّب

مقدّمة

مقدّمـــــــة :

إنّ الوقوف على هذا الموضوع لم يكن من قبيل الصّدفة، وإنّما يعود إلى شغفنا الشّديد باللّغة وعلومها، فقد ظهر لنا أنّ أحسن سبيل لإنماء معارفنا اللّسانيّة وإشباع رغباتنا لن يتأتّى إلاّ باختيار موضوع في هذا المجال، ولعلّ من الأسباب التي حفّزتنا على الإقبال على هذا البحث طموح الباحث العلميّ في تعامله مع نصوص الوحي الكريم، والاستزادة النّافعة من معطيات الدّرس اللّغويّ في رحاب القرآن الكريم. كما أنّ جدوى الدّراسة اللّسانيّة التّطبيقيّة التي لا تغفل الأصل، وهو الجانب التنظيريّ للّغويّين تجعله خلفيّة تنطلق منها، لتجد مصداقيّتها في المتن المختار. وهو عامل يقوّي النّظريّة أو القاعدة اللّغويّة ولا يتجاوزها؛ وإذ نلج مجال البحث في ضوء المعطيات السّابقة.

حقّق البحث العلميّ اللغويّ إنجازات كبيرة منذ ظهور اللسانيّات خلال القرن العشرين. وقد ظهر في الوطن العربيّ اتّجاه لغويّ عرف بالمدرسة الخليليّة يريد الاستفادة من هذه الإنجازات في إعادة إحياء التّراث اللغويّ العربيّ وتحويله إلى تطبيقات نافعة.

لقد لفتت الرّؤية الخليليّة للتّراث اهتمامنا، فهي تبحث في تنظيم محتوى المادّة اللّغويّة، فتَكوَّنَ لدينا تصوّر لمشروع ثلاثيّ الأبعاد يجمع بين التّعريف والتّأصيل والتّطبيق وهو موضوع هذه المذكّرة: (الأسماء المرفوعة في سورة "النّحل"، و دلالاتها النّحويّة) الّذي حاولنا من خلاله الإجابة عن الإشكال التّالي:

ما الأسماء المرفوعة؟ وما علاقتها بالنّحو والمعنى في سورة (النّحل)؟ وفيم يتمثّل بُعدها الدّلاليّ في آي السّورة الكريمة؟

هذه الأسئلة وأخرى دعتنا الإجابة عنها إلى أن نستعين بالخطّة التّالية:

بحثنا في أوّل الأمر عن الدّراسات السّابقة، وقد سمح هذا البحث بتسجيل تطوّر هامّ في تناول الباحثين العرب خلال العقد الأخير. وقد سجّلنا أن غالبيّة الدّراسات حاولت مقاربة ذلك. وقد قمنا في مرحلة ثانية بجمع المعلومات المتوفّرة حول الموضوع، وخصّصنا لكلّ منها فصلا مستقّلا، الأوّل كان نظريّا، والثاني لم نغفل فيه مساهمتنا التّطبيقيّة.

الفصل الأوّل: الأسماء المرفوعة في النّحو العربيّ.

وهو عبارة على دراسة نظريّة تناولنا فيها الكلمات الأساسيّة المرفوعة في الجملة الفعليّة، وفي الجملة الاسميّة المجرّدة من النّواسخ، كما عالجنا الجملة الاسميّة المنسوخة، والتّوابع؛ حيث تطرّقنا في الجملة الفعليّة إلى الاسمين المرفوعين من عناصرها: الفاعل ونائب الفاعل، وتناولنا الاسمين المرفوعين في الجملة الاسميّة المجرّدة المبتدأ والخبر، قبل أن ننتقل إلى الجملة الاسميّة المنسوخة، ونعالج فيها بصفة عامّة: كان وأخواتها، والأحرف العاملة عمل ليس، وأفعال المقاربة والرّجاء والشّروع، وإنّ وأخواتها، ولا النافية للجنس، وختمنا الفصل النظريّ بالتّوابع عامّة مرفوعة ومنصوبة ومجرورة: النّعت والتّوكيد والبدل وعطف البيان وعطف النّسق.

الفصل الثّاني: الدّلالات النحويّة للأسماء المرفوعة في سورة (النّحل).

وهو عبارة على دراسة تطبيقيّة تتمحور أساسا حول مرفوعات الأسماء في سورة (النّحل)، مع التطرّق إلى دلالة المرفوع النّحويّة وشيء من الدّلالة المعنويّة؛ حيث استهللنا الفصل بنظرة عامّة عن سورة (النّحل)، تناولنا فيها عدد آيات السّورة، وسبب تسميّتها، وسبب نزولها، ومناسبتها لما قبلها، ولما بعدها، كما تناولنا بشكل عامّ موضوعها، وبَعدها تطرّقنا إلى إحصاء المرفوعات من الأسماء في سورة (النّحل). بدأنا بالفاعل ونائب الفاعل، ثمّ انتقلنا إلى المبتدإ والخبر، وتناولنا بعدها في الجملة الاسميّة المنسوخة: اسم كان وأخواتها، واسم الأحرف العاملة عمل ليس، وأسماء أفعال المقاربة والرّجاء والشّروع، وخبر إنّ وأخواتها، وخبر لا النافية للجنس، وختمنا بالتّوابع المرفوعة في السّورة حسب التّرتيب المذكور في الفصل النظريّ، مع ملاحظة أنّنا أخذنا كلّ مرفوع على حدة، وذيّلنا البحث بجدول إحصائيّ له حسب أنواعه، وبشيء من الدّلالات في السّورة القرآنيّة.

ولقد التزمت هذه الدّراسة منهجا وصفيّا موضوعيّا، تمّ تدعيمه بمعطيات إحصائيّة من خلال سورة (النّحل).

أمّا عن الصّعوبات، فأيّ بحث علميّ لا يمكن أن يكون بمنأى عنها، بل لا بدّ أن تواجه صاحبَه صعوباتٌ و مشاقٌّ تفرض عليه أن يتسلّح بالإيمان والصّبر إن أراد أن يأتي على إتمامه، وقد وفّقنا الله - سبحانه وتعالى- إلى الاستعانة به، والتوكّل عليه والأخذ بالأسباب في مواجهة الصّعاب التي كان من أهمّها سعة الموضوع الّذي جعل عمليّة جمع المادّة شاقّا ومتعبا.

وهذا البحث لم يكن جديدا، فمن الّذين خلّدوا أسماءهم في الموضوع ـ مرفوعات الأسماء ـ علماء كثيرون، فجاءت الدّراسة مبثوثة في كتبهم، ومن هؤلاء نذكر: كتاب الكتاب لسيبويه، وشرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك، وكتب ابن هشام الأنصاريّ، وكتب السّيوطيّ، والنّحو الوافي لعبّاس حسن، وكتاب جامع الدّروس العربيّة للشّيخ الغلاييني، كما حظيت المكتبة العربيّة الحديثة أيضا بعدد لا بأس به من الدّراسات المتعلّقة بأبواب النّحو العربيّ الّتي تناولت هذا الموضوع، وتطرّق إليه طلبة اللّغة في مذكّرات تخرّجهم.

وكان عمدتَنا في هذا البحث بعد القرآن الكريم مجموعةٌ من المصادر والمراجع تنوّعت بين المصادر القديمة من كتب ومعاجم، ناهيك عن كتب التّفسير، وكتب القراءات والتّجويد. أمّا المراجع الحديثة فتنوّعت بين المراجع المتخصّصة، والكتب الجامعة لمختلف مستويات الدّرس اللّغويّ. ولا ندّعي السّبق في هذا المجال، فهذا ما استطعنا الوصول إليه في دراستنا، فإن كنّا قد وفّينا حقّه ورفعنا درجته، فذلك ما نهدف إليه، وإن يكن غير ذلك فعزاؤنا أنّنا لم ندّخر جهدا في سبيله، وحسبنا أن ننشد الكمال وما الكمال إلاّ لله - سبحانه و تعالى-.

وإن كان لا بدّ من توجيه كلمة شكر، فلا يفوتنا أن نتقدّم إلى الأستاذ المشرف (عبد العزيز جدّي) بالشّكر الجزيل، فقد سهر على تقويم البحث وتصحيحه، ليكون على هذه الصورة الموجودة بين أيدينا.

الفصل الأوّل:

الأسماء المرفوعة في النّحو العربيّ

I – الجملة الفعليّة:

II – الجملة الاسميّة المجرّدة:

III – الجملة الاسميّة المنسوخة:

IV – التّوابع:

«الجملة: قول مؤلّف من مسند ومسند إليه. فهي والمركّب الإسناديّ شيء واحد»[1].
مثل قوله تعالى: ﴿**وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا**﴾ [2].

والجملة ليست مرادفة للكلام، وإنّما هي أعمّ منه، حيث يشترط في الكلام أن يكون تامّ المعنى بخلاف الجملة، فقد يكون معناها تامّا، وقد يكون غير تامّ، فما كان تامّ المعنى من الجمل سمّي جملة أو كلاما، وما لم يكن غير تامّ سمّي جملة فقط، ولهذا يقول ابن مالك في ألفيّته: كلامنا لفظ مفيد كاستقم **** واسم وفعل ثمّ حرف الكلم

ويعتبر النّحاة أنّ الجملة التي تصدّرها اسم تسمّى جملة اسميّة، وإن كان يحتلّ صدارتها فعل فهي فعليّة، واتّخذوا هذه القاعدة معيارا للتّصنيف. ويضيف بعضهم نوعا ثالثا وهو الجملة الظرفيّة، وهي التي تبدأ بظرف كقولهم: أعندك كتاب؟ وما يهمّنا في هذا البحث النّوعان الأوّلان: الجملة الاسميّة والجملة الفعليّة دون أن نخوض في الاختلافات بين النّحاة، فذلك يعدّ موضوعا آخر لا يغنينا كثيرا في هذا البحث.

I- الجملة الفعليّة:

الجملة الفعليّة: هي كلّ جملة تصدّرها فعل، نحو: قام محمّد.

ويعرّفها الشّيخ مصطفى الغلاييني بأنّها: «ما تألّفت من الفعل والفاعل، نحو: (سبق السّيف العذل)، أو الفعل ونائب الفاعل، نحو: (يُنصر المظلوم)، أو الفعل الناقص واسمه وخبره، نحو: (يكون المجتهد سعيدا)» [3].

وبما أنّ بحثنا سنتناول فيه المرفوعات من الأسماء، فسنكتفي في الجملة الفعليّة بمرفوعيها الفاعل ونائب الفاعل.

I-1- الفاعل:

I-1-1- تعريف الفاعل:

الفاعل أو المسند إليه، هو اسم مرفوع تقدّم عليه فعل تامّ معلوم أو شبهه أو أسند إليه، والمقصود بشبهه هنا: المصدر، اسم الفاعل، واسم المفعول، والصّفة المشبّهة، وصيغة المبالغة، واسم التفضيل، واسم الفعل.

ويعرّف الدّكتور محمود سليمان ياقوت الفاعل بقوله: «الفاعل اسم صريح أو مؤوّل، قبله فعل تامّ، أو ما يشبه الفعل، وهذا الاسم هو الذي قام بالفعل، ولا بدّ أن يكون مرفوعا»[4].
كما يعرّفه ابن هشام بقوله: «الفاعل اسم أو ما في تأويله، أسند إليه فعل أو ما في تأويله، مقدّم، أصليّ المحلّ والصّيغة»[5].

«فالفاعل اسم مرفوع أسند إليه فعل تامّ معلوم جاء قبله، أو ما يشبه الفعل التامّ المعلوم كالمصدر، واسم الفاعل والصّفة المشبّهة ... نحو: قام الأستاذ – هذا رجل جميل وجهه، فالأستاذ فاعل للفعل (قام)، ووجه فاعل للصّفة المشبّهة (جميل) . ويكون الفاعل مرفوعا بالمسند إليه أو في محلّ رفع»[6].

---

[1] - الغلاييني (مصطفى): جامع الدّروس العربيّة، منشورات المكتبة العصريّة، صيدا، بيروت، ط30، 1994، ج3،ص284.
[2] - سورة الإسراء، الآية: 81.
[3] - الغلاييني (مصطفى): جامع الدّروس العربيّة ، المرجع السّابق، ص284.
[4] - ياقوت (محمود سليمان): النّحو التعليميّ والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلاميّة، الكويت، 1996،ص567.
[5] - ابن هشام الأنصاريّ (أبو محمّد عبد الله جمال الدّين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله): أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك، دار الفكر للنّشر والتّوزيع، بيروت، ج2، ص83.
[6] - ينظر: يونس عيّاس الفكّي الهاديّ: "المسائل الخلافيّة في كتاب اللّباب للعكبريّ"، دراسة نحويّة صرفيّة، بحث مقدّم لنيل درجة الدكتوراه، كليّة اللّغة العربيّة، جامعة أمّ درمان، السّودان، 2008، ص35.

I-1-2- أنواعه:

للفاعل ثلاثة أنواع وهي: صريح، ضمير، ومصدر مؤوّل.

أ/ الصّريح : نحو: قام الأستاذ، الأستاذ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة.

ب/ الضّمير: وهو إمّا ضميرا متّصلا أو مستترا، أو منفصلا.

- فالضّمير المتّصل هو التّاء في قولنا: عدت، والواو في قاموا، والألف في قاما، والياء في تقومين، (التّاء، الواو، الألف، الياء).

- أمّا المنفصل فهو: أنا، نحن، نحو: ما عاد إلاّ أنا، إنّما قام نحن.

- أمّا المستتر نحو قولنا: أحمد الله، أقوم، تقوم، نقوم، واستتار الضّمير الواقع فاعلا قد يكون جائزا، وقد يكون واجبا.

❖ **المستتر جوازا:**

«وهو الّذي يمكن أن يحلّ محلّه الاسم الظّاهر أو الضّمير البارز»[1]، كقولك: (الطّائر تحرّك). فالفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ويستتر الفاعل جوازا في المواضع التّاليـــة:

* في كلّ فعل أسند إلى غائـب، نحـــو: التّلميـــذ كتب أو يكتب، والتّلميـــــــذة تكتـب، أو كتبت

* في الصّفات المحضة، أي: الخالصة من معنى الاسميّة، وهي: اسم الفاعل وصيغ المبالغة والصّفة المشبّهة، نحو: زيد حازم، وسبّاق إلى الخير، وطيّب. فالفاعل مستتر بعد حازم وسبّاق وطيّب جوازا.

* في اسم الفعل الماضي، نحو: هيهات البحر هيهات. فاعل هيهات الثانية ضمير مستتر جوازا.

❖ **المستتر وجوبا:**

«وهو الّذي لا يمكن ألاّ يحلّ محلّه اسم ظاهر، ولا ضمير منفصل»[2]، مثل: (إنّي أطرب لنجاحكم)، فالفعل (أطرب) فاعله مستتر وجوبا تقديره أنا، ولا يمكن أن يخلفه اسم ظاهر ولا ضمير منفصل، والضّمير في قولهم: أطرب أنا يعرب توكيدا لا فاعلا.

ويستتر الفاعل وجوبا في المواضع التّالية:

* الفعل المضارع المبدوء بهمزة المتكلّم، نحو: أحبّ المؤمنين، أو المبدوء بنون المتكلّمين، نحو: نحن ندافع عن الدّين، أو المبدوء بتاء المخاطب المفرد المذكّر، نحو: أنت تحبّ عملك.

* اسم الفعل المسند إلى المتكلّم أو المخاطب (أفّ – صَه ...)، نحو قوله تعالى: ﴿**فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا**﴾[3]، صه، فالخطيب يتكلّم.

* فعل الأمر الموجّه لمفرد مذكّر، نحو: ارحم الصّغير واحترم الكبير.

* في المصدر النّائب عن فعله، نحو: ...إكراما الضّيف.

* في أفعل التّفضيل، نحو: زيد أكرم من سعيد.

* في أفعال التعجّب، نحو: ما أجملَ السّماء!

* في أفعال الاستثناء: (عدا – خلا - حاشا)، نحو: نجح الطلاّب ماعدا محمّدا، أو ما خلا محمّدا، أو عدا أو خلا محمّدا.

---

[1] - حسن (عبّاس): النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ط3، 1974، ج1، ص228.

[2] - حسن (عبّاس): النّحو الوافي، المرجع السّابق، ج1، ص228.

[3]- سورة الإسراء، من الآية: 23.

* في نعم وبئس إذا كان فاعلهما ضميرا مفسَّرا بتمييز، نحو: نعم عملا الجهاد، وبئس عملا الهروب.

ج/ المصدر المؤوّل:

حيث يتمّ تأويل الفعل مع الحرف المصدريّ، والأحرف التي تؤوّل هي: أنْ، أنّ، ما، كي، لو، نحو: يسرّني أن تنجح. (أن تنجح) مصدر مؤوّل في محلّ رفع فاعل والتقدير: يسرّني نجاحُك.

I-1-3- رتبته:

يجب مراعاة التّرتيب، فيتقدّم الفعل على الفاعل، لأنّ الفاعل إذا تقدّم على الفعل أعرب في أوّل الجملة مبتدأ نحو: الفلاّح حصد الزّرع.

الفلاح: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة. والجملة الفعليّة (حصد الزّرع) في محلّ رفع خبر، غير أنّه يمكن للفاعل أن يتقدّم على المفعول به في حالات عديدة:

أ/ تقديم الفاعل على المفعول به وجوبا: يتقدّمه في مواضع أشهرها:

* أن يخشى الالتباس والوقوع في الشكّ بين الفاعل والمفعول به حسب خفاء الإعراب مع عدم القرينة نحو: ضرب عيسى موسى، فعيسى تعرب فاعلا.
* أن يكون الفاعل ضميرا متّصلا، والمفعول به اسما ظاهرا نحو: عدت المريض.
* أن يكون الفاعل والمفعول به ضميرين، ولا حصر في أحدهما نحو: ساعدته.
* إذا كان المفعول به محصورا بـ : إنّما، نحو: إنّما ينتظر المريضُ الطبيبَ.

ب/ تقديم المفعول به على الفاعل وجوبا: يتقدّم المفعول به على الفاعل:

* إذا كان الفاعل متصلا بضمير يعود على المفعول به نحو: قاد السيارةَ صاحبُها، حيث لا يجوز تقديم الفاعل وتأخير المفعول به؛ «لئلاّ يلزم عود الضّمير على متأخر لفظا ورتبة»[1]. فلا يجوز أن يقال: قاد صاحبها السّيارة.
* إذا كان المفعول به ضميرا متّصلا، والفاعل اسما ظاهرا. مثل: السّورةُ حفظَها محمّدٌ.
* إذا كان الفاعل محصورا نحو: لا يحارب الأعداءَ إلاّ جيشُ الوطن. فالأعداء: مفعول به مقدّم وجوبا لأنّ الفاعل جيش حصر بـ: (إلاّ).

I-1-4-الحذف في الجملة الفعليّة:

قد يحذف من الجملة الفعليّة أحد أركانها وذلك لأسباب عديدة منها:

أ/ حذف الفعل:

يجوز حذف الفعل في الجملة الفعليّة إذا وجدت قرينة تدلّ عليه، ويحذف وجوبا في مواضع منها:

* إذا كان جوابا لاستفهام أو قول نحو: من حرّر الجزائر؟ فنجيب: أبناؤها.

أبناؤها: فاعل لفعل محذوف تقديره حرّر الجزائرَ أبناؤها.

* إذا فسّر الفعل فعل بعده، وذلك بعد إذا نحو: إذا اللّيلُ خيّم سرحت بأفكاري.

اللّيل: فاعل مرفوع لفعل محذوف وجوبا يفسّره الفعل الذي يليه (خيّم) وعلامة رفعه الضمّة، والتقدير: إذا خيّم اللّيل سرحت بأفكاري.

---

[1]- الغلاييني (مصطفى): جامع الدّروس العربيّة، المرجع السّابق، ج3، ص09.

* بعد إن ولو الشرطيّتين نحو: لو خالد جاء لأكرمته.
خالد: فاعل لفعل محذوف وجوبا يفسّره الفعل جاء الوارد بعده.

ب/ حذف الفاعل:

قد يحذف الفاعل إمّا للعلم، فلا حاجة إلى ذكره، لأنّه محذوف نحو قوله تعالى:﴿**يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا**﴾[1].

* وإمّا أنّه يحذف للجهل به، فلا يمكنك تعيينه نحو: سُرقت السّيارة، إذا لم تعرف السّارق.
* إمّا للرّغبة في إخفائه نحو: رُكب الحصان، إذا عرف الرّاكب غير أنّك تريد عدم إظهاره.
* إمّا للخوف عليه، نحو: ضرب فلان، إذا عرفت الضّارب، وخفت عليه، فلم ترد أن تذكره.
* إمّا للخوف منه نحو: قتلَ عليّ، إذا عرفت من القاتل، فلم تذكره خوفا منه، لأنّه شرير مثلا.
* إمّا لشرفه نحو: عُملَ عملٌ منكر، إذا عرفت العمل، فلم تذكره حفاظا على الشّرف.

I -2- نائب الفاعل:

قبل الحديث عن نائب الفاعل نتحدّث عن الفعل المبنيّ للمجهول: الفعل المجهول هو: «ما لم يذكر فاعله في الكلام، بل كان محذوفا لغرض من الأغراض، إمّا للإيجاز اعتمادا على ذكاء السّامع، وإمّا للعلم به، وإمّا للجهل به، وإمّا للخوف عليه، وإمّا للخوف منه، وإمّا لتحقيره، فتكرم لسانك عنه، وإمّا لتعظيمه تشريفا له، فتكرمه أن يذكر، إن فعل ما

لا ينبغي لمثله أن يفعله، وإمّا لإبهامه على السّامع»[2]. فالفعل المبنيّ للمجهول هو الّذي حذف فاعله، وبنى افتراضه على مجهول، وذلك لعدّة أسباب.

I-2- 1- تعريف نائب الفاعل:

«وهو المفعول الذي لم يسمّ من فعل به، إذا كان الاسم مبنيّا على فعل بني للمفعول ولم يذكر من فعل به فهو رفع»[3]، كقولك: حوصر العدوُّ.

اسم يحلّ محلّ الفاعل المحذوف، ويأخذ أحكامه، ويصير عمدة لا يصحّ الاستغناء عنه، وحكمه الرفع.

ويعطى نائب الفاعل أحكام الفاعل من وجوب رفعه، ووجوب التأخّر عن فعله، ووجوب ذكره في الكلام، وأن يؤنّث فعله إذا كان مؤنّثا، وأن يكون فعله موحّدا وإن كان مثنّى أو مجموعا، وجواز حذف فعله لقرينة دالّة عليه.

I-2-2- أنواعه:

نائب الفاعل ثلاثة أنواع هي:

أ/ اسم صريح: أو كلمة مفردة ليست جملة ولا شبه جملة، نحو: أُبعِد المناضلون عن القتال.
أبعد: فعل ماض مبنيّ للمجهول. المناضلون: نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو.

ب/ ضمير:

- **متّصل،** نحو: يُمنَحُون جوائزَ كبيرةً. فالواو نائب فاعل.
- **منفصل،** نحو: ما ضرب إلاّ هو.
- **مستتر،** نحو: المعروف لا ينسى.

---

[1] - سورة النّساء، الآية: 28.
[2] - الغلاييني (مصطفى): جامع الدروس العربيّة، المرجع السّابق، ج1، ص50 .
[3] - ابن السرّاج (أبو بكر محمّد بن سهل): الأصول في النّحو، تح: الدّكتور عبد الحسين الفتلي، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط3، 1996، ج1، ص76.

ج/ مصدر مؤوّل: نحو: علم (أنّك قادم).
علم: فعل ماض مبنيّ للمجهول، أنك: أنّ: حرف مشبّه بالفعل يفيد التوكيد مبنيّ على الفتحة لا محلّ لها من الإعراب. الكاف: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب اسم أنّ.
قادم : خبر أنّ، والمصدر المؤوّل من أنّ ومعموليها في محلّ رفع نائب فاعل، والتقدير: علم قدومُك.
قيل: الحمد لله، (الحمد لله): مقول القول في محلّ رفع نائب فاعل.

I-2-3- ما ينوب عن الفاعل:

ينوب عن الفاعل بعد حذفه أحد أربعة أشياء:[1]

أ/ المفعول به: ينوب المفعول به عن نائب الفاعل إذا كان:

- ❖ في الجملة فعل متعدّ إلى مفعول، نحو: قرئتِ الرّسالةُ، والأصل قرأ الرسالةَ.
- ❖ في الجملة فعل يتعدّى إلى مفعولين، فيختار المفعول به الأوّل نحو: أعلم الأستاذُ طلبتَه الحضورَ واجباً. أُعلمَ الطّلبةُ الحضورَ واجبا.

الطّلبة: مفعول به أوّل أصبح نائب للفاعل.

ب/ المجرور بحرف الجر: نحو: نظر في الأمر. هنا شبه الجملة (في الأمر) في محلّ رفع نائب فاعل. ومثل قوله تعالى: ﴿**وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ**﴾[2].

ج/ الظّرف: إذا كان متصرّفا مختصّا يصلح للمواقع الإعرابيّة.
بالإضافة، نحو: سُهرت ليلةُ الأمس.
بالوصف، نحو: صيم يومٌ كامل.
بالعلميّة، نحو: صيم شعبانُ.

✓ **المصدر:** هو اسم يدلّ على الحدث مجرّدا من الزّمان، أو هو أصل الفعل، ومنه تصدر المشتقّات جميعها، ويمكن للمصدر أن ينوب عن الفاعل المحذوف. نحو: احتفل احتفالٌ عظيم.

II - الجملة الاسميّة المجرّدة:

II -1- تعريف الجملة الاسميّة:

الجملة الاسميّة: هي كلّ جملة تصدّرها اسم، نحو: الإسلام ديننا. وتتكوّن من: المبتدإ والخبر، فالمبتدأ أقوى من الخبر، فنسند الثّاني وهو الخبر إلى الأوّل وهو المبتدأ، فيكون الأوّل مسندا إليه، والثّاني مسندا، نحو: الدّرس مفهوم. فلولا وجود الدّرس لما وجد الفهم. ونحو قولك: الطّالب ناجح. فقد أسندنا النّجاح إلى الطّالب، فالنّجاح مسند وهو الخبر، والطّالب مسند إليه وهو المبتدأ، ولو قلنا الطّالب في المدرّج، نجد أن كلمة الطّالب هي المبتدأ، وفي المدرّج جار ومجرور شبه جملة متعلّق بمحذوف خبر تقديره: موجود في المدرّج.

والجملة الاسميّة النّاقصة: هي الجملة التي حذف منها أحد ركني الإسناد، ويجوز الحذف إذا كان هناك ما يدلّ على المحذوف، لأنّ المسند أو الخبر جملة مفيدة تحصل الفائدة بمجموعهما. فالمبتدأ معتمد الفائدة، والخبر محلّ الفائدة، فلا بدّ منهما.

---

[1] - الغلاييني (مصطفى): جامع الدّروس العربيّة، المرجع السّابق، ج2، ص247 .
[2] - سورة الأعراف، الآية: 149.

ويعرّفها مصطفى الغلاييني بأنّها: «ما كانت مؤلّفة من المبتدإ والخبر»[1]، نحو: الله ربّنا، أو ممّا أصله مبتدأ وخبر، نحو: إنّ الباطل مخذول – لا ريب في كلامك – ما أحد مسافرا– لا رجلٌ في الدار – قال تعالى: ﴿**... وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ**﴾[2].

ويقول محمّد أسعد النادريّ: «فالاسميّة هي المؤلّفة من: مبتدإ وخبره، نحو: الأسئلة سهلة، أو حرف مشبّه بالفعل واسمه وخبره، نحو: إنّ التّسامح فضيلة، أو لا النّافية للجنس واسمها وخبرها، نحو: لا تفريط في حقوق الأمّة، أو أحد الأحرف المشبّهة بليس واسمه وخبره، نحو: إنْ هذا وقتَ التّسلية»[3].

II -2- أركانها:

للجملة الاسميّة ركنان: المبتدأ والخبر.

II -3- المبتدأ:

II -3-1- تعريف المبتدإ:

المبتدأ «اسم مرفوع مجرّد من العوامل اللفظيّة الأصليّة مخبرا عنه، نحو: وليد كريم، ونحو قوله تعالى: ﴿**... وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ**﴾[4]، أو وصفا سابقا رافعا لمنفصل كاف. نحو: أ واضحٌ الدّرسان؟ وما مفهومٌ الدّرسان، وما ناجح أنتما»[5]؛ أي أنّه اسم يخرج الفاعل ونائبه ومدخول النّواسخ والخبر.

ويعرّفه ابن هشام الأنصاريّ بقوله: «المبتدأ اسم أو بمنزلته، مجرّد عن العوامل اللفظيّة أو بمنزلته، مخبر عنه، أو وصف رافع لمكتفًى به»[6]، فالاسم نحو: الجزائر وطننا ، والّذي بمنزلته، نحو قوله تعالى: ﴿**... وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ**﴾، ومثل قوله عزّ وجلّ: ﴿**وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَ أَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ**﴾[7].

و«المبتدأ ما جرّدته من عوامل الأسماء ومن الأفعال والحروف، وكان القصد فيه أن تجعله أوّلا لثان مبتدأ به دون الفعل، يكون ثانيه خبره، ولا يستغني واحد منهما عن صاحبه، وهما مرفوعان أبدا، فالمبتدأ رفع بالابتداء، والخبر رفع بهما»[8].

فالمبتدأ هو المسند إليه الذي لم يسبقه عامل؛ أي: إنّه موضوع الكلام الذي يتحدّث عنه، وأسند إليه خبر، ولا بدّ أن يكون المبتدأ معروفا، ليكون الإسناد إليه مفيدا.

II -3-2- أنواعه:

ينقسم المبتدأ إلى قسمين:

أ/ المبتدأ الذي يحتاج إلى الخبر: وهو نوعان:

❖ **كلمة مفردة:** وقد يكون اسما معربا ويسمّى الاسم الصّريح، أو اسما مبنيّا في اللّفظ معربا في المحلّ:

---

[1] - الغلاييني (مصطفى): جامع الدّروس العربيّة، المرجع السّابق، ج3، ص284 .

[2] - سورة ص، من الآية: 03.

[3] - النادريّ (محمّد أسعد): نحو اللّغة العربيّة، المكتبة العصريّة، صيدا بيروت، د ط، د س، ص ص 957-958.

[4] - سورة البقرة، من الآية: 184.

[5] - النّادريّ (محمّد أسعد): نحو اللّغة العربيّة، المرجع السّابق، ص511.

[6] - ابن هشام الأنصاريّ (أبو محمّد عبد الله جمال الدّين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله): أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك، المرجع السّابق، ج1، ص184.

[7] - سورة يس، الآية: 10.

[8] - ابن السّرّاج (أبو بكر محمّد بن سهل): الأصول في النّحو، المرجع السّابق، ج1، ص58.

- **الاسم الصّريح:** نحو: **قال تعالى:** ﴿... **وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ** ﴾[1].

الله: لفظ جلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
واسع: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- **الاسم المبنيّ لفظا والمعرب محلاّ:** نحو: ﴿**... إِنَّمَا أَنتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ**﴾[2].
أنت: ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدإ.
❖ **المصدر المؤوّل:** نحو: أنْ تُبعِـــدَ الأذى عن الطريق صدقـــــة. أن: حـرف نصب ومصدر
واستقبال مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.
تبعدَ: فعل مضارع منصوب بأنْ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والمصدر المؤوّل من (أن والفعل) في محلّ رفع مبتدأ تقديره: (إبعاد الأذى صدقة).

ب/ المبتدأ الذي لا يحتاج إلى الخبر:

وإنّما يكتفي باسم بعده يغني عن الخبر، ويسدّ مسدّه، وذلك عندما يكون وصفا مشتقا، "اسم فاعل، اسم مفعول، صفة مشبّهة ..." معتمدا على نفي أو استفهام، نحو:
1 - ما قائم زيد . 2 – أ مطاع أخوك؟
ما: حرف نفي مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.
قائم: مبتدأ، وهو اسم فاعل مرفوع.
زيد: فاعل لاسم الفاعل سدّ مسدّ الخبر.
أ: حرف استفهام مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
مطاع: مبتدأ، وهو اسم مفعول مرفوع.
أخوك: نائب فاعل لاسم المفعول سدّ مسدّ الخبر، وهو مضاف.

II -3-3- مسوّغات الابتداء بالنّكرة:

الأصل في المبتدإ أن يكون معرفة، وفي بعض المواضع قد يأتي نكرة، ولكن بشروط وضعها النّحويّون وهي:
* «أن يتقدّم عليها الخبر وهو ظرف أو مجرور»[3]. ومنه قوله تعالى: ﴿**خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ**﴾[4]
* أن يتقدّم على النكرة استفهام، وذلك مثل قوله تعالى:﴿**أَ إِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ**﴾[5].
فتقدّم همزة الاستفهام مسوّغ مجيء المبتدإ (إله) نكرة, وشبه الجملة (مع الله) متعلّق بمحذوف خبر.

---

[1] - سورة البقرة، من الآية: 247.
[2] - سورة هود، من الآية: 12.
[3] - المكُوديّ (أبو زيد عبد الرّحمن بن عليّ بن صالح): شرح المكُوديّ على الألفيّة في علمي الصّرف والنّحو، تح: الدّكتور عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصريّة، صيدا، بيروت، د ط، 2005، ص50.
[4] - سورة البقرة، الآية: 07.
[5] - سورة النّمل، الآية: 62.

* «أن يتقدّم عليها أداة نفي»[1], كقوله تعالى: ﴿**لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ...**﴾[2], فتقدّم النّفي (ما) على النّكرة (إله) سوّغ وقوعها مبتدأ، وهو مجرور لفظا مرفوع محلاّ والخبر لفظ (إله) الثّاني.
* «أن تكون مفيدة للدّعاء بخير أو شرّ»[3], ومن ذلك قوله تعالى: ﴿**سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ**﴾[4].
* «أن يتخصّص بوصف ظاهر»[5], وذلك كقوله تعالى: ﴿**رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً**﴾[6], فالمبتدأ (رسول)، وهو نكرة موصوفة بـ: (من الله) وهو ما سوّغ الابتداء بها, والخبر الجملة الفعليّة (يتلو صحفا).
* أن تكون النّكرة مضافة إلى نكرة: قد تأتي النّكرة مضافة إلى نكرة، وهذه الإضافة هي ما سوّغ الابتداء بها, وذلك مثل قولنا: عملُ خيرٍ يفلح. فقد أضيفت النّكرة (عمل) إلى كلمة (خير)، وهذه الإضافة هي التي سوّغت الابتداء بها.
* «إذا كانت اسم شرط»[7]: وذلك مثل قوله تعالى: ﴿**مَن جَـاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا...**﴾[8], فـ (من) اسم شرط جازم نكرة في محلّ رفع مبتدأ, والدّلالة على الشّرطيّة سوّغت الابتداء به.
* أن تكون النّكرة جوابا: فإذا قلنا: من النّاجح؟ فنجيب بقولنا: رجل, فالنّكرة قد وقعت مبتدأ، لكونها جوابا عن استفهام, والخبر محذوف تقديره: (نجح).
* أن تكون النّكرة عامّة: فالدّلالة على العموم هو مسوّغ الابتداء بالنّكرة، نحو قولنا: كلٌّ يموت، فالموت أمرٌ لا بدّ منه، سيذوقه النّاس جميعا. فالنّكرة (كلّ) وقعت مبتدأ خبره الجملة الفعليّة (يموت).
* أن يقصد بها التّنويع: وذلك كقول الشاعر:

فأقبلت زحفا على الرّكبتين ***** فثوب لبست وثوب أجرُ

فالنّكرة (ثوب) جاءت دالّة على التّنويع، لذلك سوّغ الابتداء بها, وجملة (لبست) في محلّ رفع خبر المبتدأ, و(ثوب أجر) كذلك.
* أن يكون فيها معنى التعجّب: ومن ذلك قوله تعالى: ﴿**قُتِلَ الْإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ**﴾[9]، فـ (ما) نكرة دالّة على التعجّب، وهذا هو مسوّغ الابتداء بها، وجملة (أكفره) في محلّ رفع خبر.
* «التّصغير: نحو: كتيّبٌ هذّب أخلاقي، أي: كتاب صغير»[10]. فالتّصغير أحيانا قد يفيد معنى الوصف كما في قولنا: أسيد في الحديقة. فالمعنى أسد صغير في الحديقة.

1- المكُوديّ (أبو زيد عبد الرحمن بن عليّ بن صالح): شرح المكُوديّ على الألفيّة في علمي الصرف والنحو، المرجع السّابق، ص50.
2 - سورة المائدة، من الآية: 73.
3 - السّامرّائيّ (فاضل صالح): النّحو العربيّ أحكام ومعان، دار ابن كثير، بيروت، ط1، 2014، ج1، ص186.
4 - سورة الصّافّات، الآية: 79.
5 - ابن قيم الجوزيّة (برهان الدّين إبراهيم بن محمّد بن أبي بكر بن أيّوب): إرشاد السّالك إلى حلّ ألفية ابن مالك، تح: د، محمّد بن عوض بن محمّد السّهليّ، أضواء السّلف، الرّياض، ط1، 1954، ج1، ص172.
6 - سورة البيّنة، الآية: 02.
7 - الهاشميّ (أحمد): القواعد الأساسيّة للّغة العربيّة، دار الكتب العلميّة، لبنان، د ط، د س، ص127.
8 - سورة الأنعام، من الآية: 160.
9 - سورة عبس، الآية: 17.
10 - الهاشميّ (أحمد): القواعد الأساسيّة للّغة العربيّة، المرجع السّابق، ص126.

* أن تكون خلفا من موصوف: قد يحذف الموصوف وتخلفه النّكرة نحو: مؤمنٌ خير من كافر. فالموصوف محذوف تقديره: (رجل)، والمعنى: رجل مؤمن خير من كافر، فحذف الموصوف (رجل)، وخلفته الصّفة (مؤمن).
* أن تكون النّكرة في معنى المحصور: كقولنا: شيءٌ جاء بك. فالتّقدير: ما جاء بك إلاّ شيء. فكون النّكرة (شيء) جاءت في معنى المحصور سوّغ الابتداء بها.
* «أن تقع في أوّل الجملة الحاليّة»[1]: ومن ذلك قول الشّاعر:

سرينا ونجمٌ قد أضاء فمذ بدا ***** محيّاك أخفى ضوؤه كلّ شارق.

فـ (نجم) نكرة وقعت مبتدأ لكونها مسبوقة بواو الحال.
* أن تكون معطوفة على معرفة: نحو: مصطفى ورجل قائمان, فقد عطفت النّكرة (رجل) على المعرفة (مصطفى)، وهذا ما سوّغ الابتداء بها.
* أن تكون معطوفة على وصف: نحو: جزائريّ ورجل في الدّار. فقد عطفت النّكرة (رجل) على (جزائريّ)، وهو وصف لموصوف محذوف تقديره: (شابّ). فالمعنى: شابّ جزائريّ ورجل في الدّار, فالعطف على الموصوف المحذوف سوّغ الابتداء بها.
* أن يعطف عليها موصوف: نحو: رجل وزوجة صالحة في الدّار. فقد وقعت النّكرة (رجل) مبتدأ للعطف عليها بموصوف هو (زوجة)، والوصف (صالحة).
* «أن تكون مبهمة: كأسماء الشّرط والاستفهام، و(ما) التّعجبيّة، و(كم) الخبريّة، نحو: من يجتهد ينجح»[2]. من: مبهمة وقعت مبتدأ.
* «أن تكون تالية (لولا) »[3]، كقول الشاعر:

لولا اصطبار لأودى كلّ ذي مِقة ***** لما استقلت مطاياهنّ للظّعن.

* أن تقع بعد فاء الجزاء: من ذلك قول العرب: "إن ذهب عير فعير في الرّباط".
* أن تدخل على النّكرة لام الابتداء: مثل: لرجل قائم.
* أن يكون ثبوت الخبر لها من خوارق العادة. نحو: شجرةٌ سجدت.
* «بعد حرف الجرّ الزائد: مثل : بحسبك زهد عليّ – وهل من أحد نجح؟ - وربّ ليل طال. فكلّ هذه نكرات وقعت مبتدأ في: (حسب، أحد، وليل) »[4].

II -4- الخبر:

II -4-1- تعريف الخبر:

يعرّفه الدّكتور محمّد أسعد النادريّ بقوله: «الخبر هو الجزء الّذي يكمّل الفائدة مع مبتدإ غير الوصف الرّافع لمنفصل كاف، نحو: سليم مسافر، ومروان في البيت وماجدة تدرس. وهو بخلاف المبتدإ مرفوع بعامل لفظيّ، وهذا العامل هو المبتدأ نفسه»[5].

كما يعرّفه ابن هشام الأنصاريّ: «والخبر الجزء الّذي حصلت به الفائدة مع مبتدإ غير الوصف المذكور، فخرج فاعل الفعل، فإنّه ليس مع المبتدإ، وفاعل الوصف»[1].

---

[1] - الأشمونيّ: شرح الأشمونيّ على ألفيّة ابن مالك، تح: محمّد محي الدّين عبد الحميد، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ط1، 1955، ج1، ص97.
[2] - السّامرّائيّ (فاضل صالح): النّحو العربيّ أحكام ومعان، المرجع السّابق، ج1، ص185.
[3] - الأندلسيّ (جمال الدّين محمّد بن عبد الله): شرح التّسهيل لابن مالك، تح: الدّكتور عبد الرّحمن السيّد والدّكتور محمّد البدويّ المختون، هجر، القاهرة، ط1، 1990، ج1، ص293.
[4] - أبو العبّاس (محمّد عليّ): الإعراب الميسّر، دار الطلائع للنّشر والتّوزيع، القاهرة، د ط، د س، ص ص24، 25.
[5] - النّاديّ (محمّد أسعد): نحو اللّغة العربيّة، المرجع السّابق، ص521.

ويعرّفه ابن السّرّاج: «الاسم الذي هو خبر المبتدإ هو الّذي يستفيده السّامع، ويصير به المبتدأ كلاما، وبالخبر يقع التّصديق والتّكذيب... »[2].

فالخبر هو الرّكن الثّاني في الجملة الاسميّة، وهو ذلك المسند الذي يتمّ به التحدّث عن المسند إليه، أو الإخبار عنه، فالخبر هو ما أسند إلى المبتدإ، وهو الّذي تتمّ به مع المبتدإ فائدة عند الوصف الرافع لمنفصل كان، نحو: ﴿**...وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**﴾[3]، والخبر يأتي مرفوعا أو في محلّ رفع.

بصير: خبر مرفوع، وهو بخلاف المبتدإ مرفوع بعامل لفظيّ، وهذا العامل هو المبتدأ نفسه.

II -2-4- أنواعه:

ينقسم الخبر إلى مفرد، وجملة، وشبه جملة:

أ/ الخبر المفرد:

«أي: الخبر الذي ليس بجملة ولا بشبه جملة، أو هو المكوّن من كلمة واحدة، أو ممّا هو بمنزلة الكلمة الواحدة»[4]، بمعنى أنّه كلمة واحدة مفردة ظاهرة في الكلام ومذكورة بلفظه، وتكون جامدة أو مشتقّة، واسما معربا أو مبنيّا أو مقدّرا مؤوّلا ويدخل فيها المثنى والجمع.

❖ **الخبر اسم مشتقّ:** نحو: الضّيف قادم.

قادم: خبر مفرد مشتقّ أسند إلى المبتدإ (الضّيف) .

❖ **الخبر اسم جامد:** وهو الّذي لا يحتمل ضميرا مستترا فيه، ولا بارزا، ولا اسما ظاهرا، نحو: محمّد رجل. فإن تضمّن الجامد معنى المشتقّ نحو: عمر أسد، أي شجاع، شبّه بالأسد في شجاعته جرى عليه حكم المشتقّ في تحمّل الضّمير.

❖ **الخبر اسم معرب**: نحو: قال تعالى: ﴿**...وَالصُّلْحُ خَيْرٌ**...﴾[5].

خير: اسم معرب جاء خبرا للمبتدإ (الصّلح).

❖ **الخبر اسم مبنيّ:** نحو: هذا من نجح.

من: اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ رفع للمبتدإ (هذا).

❖ **الخبر مصدر مؤوّل** : نحو: الغِيبة أن تذكر أخاك بما يكره.

المصدر المؤوّل (أن تذكر أخاك) في محلّ رفع خبر والتّقدير: الغيبة ذكرك أخاك بما يكره.

ب/ الخبر جملة: «الجملة نوعان: اسميّة وفعليّة، وكلّ منهما تصلح لأن تكون خبرا للمبتدإ، فتكون في محلّ رفع خبر»[6].

والجملة الواقعة خبرا قسمان:

* **الجملة هي نفس المبتدأ في المعنى:** فلا تحتاج إلى رابط نحو: نطقي الله حسبي.

فالمنطوق به، وهو: (الله حسبي) هو عين المبتدأ.

* **جملة ليست هي المبتدأ في المعنى**: وهذا النّوع هو الأكثر في النّحو العربيّ، ولا بدّ من

---

[1] - ابن هشام الأنصاريّ (أبو محمّد عبد الله جمال الدّين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله): أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك، المرجع السّابق، ج1، ص194.

[2] - ابن السّرّاج (أبو بكر محمّد بن سهل): الأصول في النّحو، تح: الدّكتور عبد الحسين الفتلي، المرجع السّابق، ج1، ص62.

[3] - سورة آل عمران، من الآية: 156.

[4]- الفرنوانيّ (هاني): الخلاصة في النحو، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندريّة، ط1 ، د س، 2005، ص63 .

[5] - سورة النّساء، من الآية: 128.

[6] - النّاديّ (محمّد أسعد): نحو اللّغة العربيّة، المرجع السّابق، ص522.

رابط يربطها بالمبتدإ، وهذا الرّابط يشمل الآتي:

- **الضّمير العائد على المبتدإ:** وهو أقوى الرّوابط، وقد يكون ظاهرا نحو: البيت حديقته واسعة. وقد يكون مستترا، نحو: محمّد نجح. فالهاء في (حديقته) ضمير ظاهر يعود على المبتدإ (البيت). وفاعل الفعل نجح ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على المبتدإ (محمّد).
- **قد يكون الضّمير محذوفا:** ولكنّه يقدّر، نحو: التّفاح صندوق بخمسة آلاف ليرة. والتقدير: صندوق منه.
- **الإشارة إلى المبتدإ:** نحو: قال الله تعالى: ﴿...**وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ...**﴾[1].

فجملة (ذلك خيرٌ): مُكَوَّنَة من مبتدإ ثانٍ وخبر له في مَحَلّ رَفْع خبر للمبتدأ الأوّل (لباس)، والرّابط بين هذه الجملة والمبتدإ موجود في كلمة (ذلك) وهو ما يُسَمَّى عند النّحاة برابط الإشارة؛ لأنّ كلمة (ذلك) اسم إشارة فيه إشارة إلى (لباس) فحصل بها الرّبط.

- **تكرار المبتدإ بلفظه أو بمعناه:** وأكثر ما يكون في مواضع التّفخيم، كقوله تعالى: ﴿**الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ**﴾[2]، فكلمة (القارعة) الأولى : **مبتدأ** مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره , وجملة (ما القارعة): جملة اسميّة مُكَوَّنَة من **مبتدإ** ثانٍ وهو (ما) وخبر وهو (القارعة)، في مَحَلّ رَفْع خبر للمبتدإ الأوّل، والرّابط بينها وبين **المبتدإ** الأوّل تكرار **المبتدإ**، ومنه قولنا أيضا: البطولة ما البطولة، وقد يستعمل في مواضع التّحقير، نحو: العدوّ ما العدوّ.

* قد يكون تكرار المبتدإ بمعناه دون لفظه، نحو: نبيلٌ من أبو إبراهيم؟

* «عموم في جملة الخبر يدخل تحته المبتدأ، نحو: سعيد نعم الرّجل»[3].

ج/ الخبر شبه جملة: شبه الجملة في باب الخبر واحد من الاثنين:

أحدهما الظّرف، نحو: علاء عندي، والثّاني الجار مع مجروره نحو: علاء في المدرسة. ويشترط لصحّة وقوع الظرف والجار والمجرور خبرا أن يكون كلّ منهما تامّا؛ أي:

إنّه يفهم منه متعلّقه المحذوف، ويكون في حالتين:

* «**أن يكون المتعلّق كونا عامّا**»[4]**:** نحو: سعيد في البيت. فالتقدير: سعيد يوجد في البيت أو أنّ سعيدا كائن أو موجود أو مستقرّ، من غير زيادة على هذا الكون العامّ كالقيام أو القعود أو النّوم أو الحركة، فلا يصحّ أن يكون التّقدير مثلا: سعيد قائم أو نائم أو متحرّك في البيت.

* «**أن يكون المتعلّق كونا خاصّا دلّت عليه قرينة:** والكون الخاصّ يجب ذكره إلاّ إذا دلّت عليه قرينة، فيجوز عندئذ حذفه كقوله تعالى: ﴿**الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ**﴾[5]**.** أي: الحرّ يقتل بالحرّ والعبد يقتل بالعبد»[6]. فإن لم تدلّ عليه قرينة وجب ذكره نحو: سعيد جالس أمام التّلفاز، ويجب حذف الكون العامّ دائما، لأنّه ملحوظ بلا لبس، ولأنّ الضمير قد انتقل منه إلى شبه الجملة.

- **الظّرف خبر:** الظرف نوعان: ظرف زمانيّ، وظرف مكانيّ.

---

[1] - سورة الأعراف، الآية: 26.
[2] - سورة القارعة، الآيتان: 1 ، 2.
[3] - ينظر: النّاديّ (محمّد أسعد): نحو اللّغة العربيّة، المرجع السّابق، ص524.
[4] - النّاديّ (محمّد أسعد): نحو اللغة العربيّة، المرجع السابق، ص525
[5] - سورة البقرة، الآية: 178.
[6] - النّاديّ (محمّد أسعد): نحو اللّغة العربيّة، المرجع السّابق، ص525.

«يقع الخبر ظرفا منصوبا، كقوله تعالى: ﴿**إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ...**﴾[1]،

الجارّ والمجرور خبر: كقوله تعالى: ﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾[2]، وهما حينئذ متعلّقان بمحذوف وجوبا تقديره: (مستقرّ، أو استقرّ)، والأوّل اختيار البصريّين، وحجّتهم أن المحذوف هو الخبر في الحقيقة، والأصل في الخبر أن يكون اسما مفردا، والثّاني اختيار الأخفش، والفارسيّ، والزمخشريّ، وحجّتهم أن المحذوف عامٌ النّصبَ في لفظ الظّرف ومحلّ الجارّ

والمجرور، والأصل في العامل أن يكون فعلا»[3].

II -3-4- رتبته:

«الأصل في المبتدإ أن يتقدّم، والأصل في الخبر أن يتأخّر. وقد يتقدّم أحدهما وجوبا، فيتأخّر الآخر وجوبا»[4]. فالأصل تقديم المبتدإ وتأخير الخبر، لأنّ الخبر وصف في المعنى للمبتدإ، غير أنّ الجائز أيضا تقديم الخبر إذا لم يحصل بهذا التقديم لبس، وثمّة مواضع يجب فيها تأخير الخبر، ومواضع يجب فيها تقديمه.

أ/ وجوب تقديم المبتدإ و تأخير الخبر:

يجب تأخير الخبر التزاما للأصل في مواضع أشهرها:

* أن يخاف التباسه بالمبتدإ، وذلك بأن يتساويا في التّعريف، أو يكون كلّ منهما نكرة صالحة لجعلها مبتدأ؛ بحيث لا وجود لقرينة تبيّن المبتدأ من الخبر، نحو: عقلي دليلي، إن أردت الإخبار عن العقل، ودليلي عقلي، إن أردت الإخبار عن الدّليل.

* «أن يخاف التباس المبتدإ بالفاعل»[5]. كأن يكون الخبر جملة فعليّة يعود فاعلها المسند إلى المبتدإ، نحو: زيد فهم.

* أن يكون المبتدأ محصورا في الخبر، وذلك بأن يقترن الخبر بـ (إلاّ) لفظا، نحو قوله تعالى: ﴿**وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ...**﴾[6]. ومعنى الحصر هنا أنّ المبتدأ (محمّد) محصور في صفة الرّسالة، فلو قيل مثلا: ما رسول إلا محمّد، بتقديم الخبر لفسد المعنى، لأنّ المعنى يكون حينئذ صفة الرّسالة محصورة في (محمّد) مع أنّها ليست محصورة فيه، بل هي شاملة له ولغيره من الرّسل- صلوات الله عليهم - .

* أن يكون المبتدأ مقاله صدر الكلام كأسماء الاستفهام، أسماء الشرط، ما التّعجّبيّة، وكم الخبرية، مثل: من يساعدني؟، من يجتهد ينجح.

* أن يكون المبتدأ اسم إشارة مبدوءا بهاء التّنبيه الّتي لها الصّدارة، بشرط أن تتّصل هذه الهاء باسم الإشارة مباشرة، نحو: هذا محمّد.

* أن يكون المبتدأ للدعاء نحو: سلام عليكم ، ويل للمذنب.

* أن يكون المبتدأ بعد أمّا، نحو: أمّا أخي فطبيب، لأنّ الفاء لا تلي أمّا مباشرة.

---

[1] - سورة الأنفال، من الآية: 42.

[2] - سورة الفاتحة، الآية: 02.

[3] - ابن هشام الأنصاريّ (أبو محمّد عبد الله جمال الدّين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله): شرح قطر النّدى وبلّ الصدى، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط4، 2004، ص ص116-117.

[4] - الغلاييني (مصطفى): جامع الدّروس العربيّة، المرجع السّابق، ج2، ص266 .

[5] - الفرنوانيّ (هاني): الخلاصة في النّحو، المرجع السّابق، ص67 .

[6] - سورة آل عمران، من الآية: 144.

* أن يكون مقترنا بلام التأكيد، وهي التي تسمّى بـ (لام الابتداء) مثل قوله تعالى: ﴿**...وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ...**﴾[1].
* أن يكون المبتدأ ضمير متكلّم أو مخاطب مخبرا عنه بالّذي وفروعه، نحو: هو الّذي تخافونه.

ب/ وجوب تقديم الخبر:

يجب تقديم الخبر في مواضع أشهرها:
* «إذا كان المبتدأ نكرة غير مفيدة، مخبرا عنها بظرف أو جارّ ومجرور»[2]، كقوله تعالى: ﴿**فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ**﴾[3]. فالمبتدأ (مرض) نكرة، والخبر (في قلوبهم) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم.
* أن يكون المبتدأ محصورا بـ (إلاّ) أو بـ (إنّما)، نحو: إنّما الشّجاع عليّ. الشّجاع: خبر مقدّم وجوبا، لأنّ المبتدأ (عليّ) حصر بأداة الحصر (إنّما).
* أن يقترن المبتدأ بفاء الجزاء، نحو: أمّا أمامي فالبحر. «البحر: مبتدأ مؤخّر عن الخبر لأنّه اقترن بفاء الجزاء.
* أن يكون المبتدأ مشتملا على ضمير يعود على جزء من الخبر»[4]، نحو: في الحديقة صاحبها. فالمبتدأ (صاحبها) يشتمل على ضمير يعود على (الحديقة) التي هي جزء من الخبر.
* «أن يكون للخبر الصّدارة في جملته، فلا يصحّ تأخيره»[5]، نحو: أين محمّد؟، كيف حالك؟
* أن يكون الخبر دالاّ على ما يفهم بالتّقديم ولا يفهم بالتأخير، مثل: لله درّك ! فلو أخّر لم يفهم منه معنى التّعجب.
* أن يجيء الخبر مقدّما في مَثَلٍ من أمثال العرب، نحو: "في كلّ واد بنو سعد". لأنّ الأمثال المسموعة عن العرب لا يجوز إحداث أيّ تغيير فيها.

II -4-4- تعدّد الخبر:

«قد تتعدّد الأخبار عن المبتدإ الواحد، فيكون للمبتدإ خبران أو أكثر، نحو قولهم: الرّمان حلو حامض، وكقوله تعالى: ﴿**وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ**﴾[6]. وهذه الأخبار قد تأتي متعاطفة بالواو، وقد تأتي غير متعاطفة»[7].

---

[1] - سورة البقرة، من الآية: 221.
[2] - الغلاييني (مصطفى): جامع الدّروس العربيّة، المرجع السّابق، ج2، ص267 .
[3] - سورة البقرة، الآية: 10.
[4] - حسن (عبّاس): النّحو الوافي، المرجع السّابق، ج1، ص501.
[5] - المرجع نفسه، ص 502.
[6] - سورة البروج، الآيتان: 14، 15.
[7] - السّامرّائيّ (فاضل صالح): معاني النّحو، دار الفكر للطّباعة و النّشر و التّوزيع، عمّان، الأردن، ط1، 2000، ج1، ص203.

يمكن أن تحتوي الجملة الاسميّة على خبر واحد. مثل: الحديقة رائعة ـ المعلّمون مخلصون. ويمكن أن تحتوي على خبريْن اثنين أو أكثر. نحو: الحديقة رائعة مثمرة ـ الحديقة رائعة مثمرة واسعة. ولهذا التعدّد قيمة بلاغيّة، إذ إنّه أكثر بلاغة من استخدام العطف، وأعمق تأثيرا في نفس المتلقّي، وذلك لأنّ الخبر ركن أساسيّ في الجملة. أمّا المعطوف فهو فضلة، ويمكن الاستغناء عنه، ولكلّ من العطف أو الخبر أو النّعت الموطن المناسب له في السّياقات المتنوّعة، فلكلّ مقام مقال.

II -5-4- الحذف في المبتدإ والخبر:

الجملة الاسميّة في عمومها تتكوّن من ركنين أساسيين (المبتدأ و الخبر) غير أنّ غياب عنصر عن الآخر قد لا يؤثّر؛ وخاصّة عندما يدلّ عليه دليل (قرينة) فقد يحذف المبتدأ، وذلك جوازا أو وجوبا ويترك قرينة تدلّ عليه، وكذلك في الخبر إذا حذف جوازا أو وجوبا.

أ/ حذف المبتدإ :

قد يحذف في الجملة الاسميّة المبتدأ، ونبقي على قرينة دالّة عليه، والمبتدأ قد يحذف جوازا إن دلّ عليه دليل نحو: كيف إسلام؟ فيقال في الجواب: مجتهد. أي: هو مجتهد. وقد يحذف وجوبا وذلك في مواضع منها:

❖ إذا كان الخبر مخصوصا بالمدح أو الذمّ بعد (نعم وبئس) مؤخّرا عنهما نحو: نعم العبد صهيب ـ بئس الرّجل صهيب ، فصهيب في المثالين خبر لمبتدإ محذوف تقديره: هو.

❖ «النّعت المقطوع إلى الرّفع في مدح أو ذمّ، مثل: سلمت على محمّدٍ الكريمُ، وغضبت من زيد الخبيثُ، أي هو الكريم، وهو الخبيث، وفي الترحّم، نحو: عطفت على خالدٍ المسكينُ»[1].

❖ أن يخبر عنه بمصدر نائب عن فعله، نحو قوله تعالى: ﴿...**فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ**﴾[2]. أي: صبري صبر جميل.

❖ «ما كان الخبر فيه صريحا في القسَم، مثل: في ذمّتي لأذاكرنّ. ففي ذمّتي خبر لمبتدإ محذوف وجوبا تقديره: في ذمّتي يمين»[3].

ب/ حذف الخبر:

قد يحذف الخبر في الجملة الاسميّة إمّا جوازا أو وجوبا.

* **جوازا:** إن دلّ عليه دليل كأن يقال: من عندك؟ فتقول: إبراهيم. أي: عندي إبراهيم.

* **وجوبا:** ويحذف الخبر وجوبا في مواضع أشهرها:

❖ أن يكون حذفه مسموعا عن العرب كقولهم: حسبك ينم النّاس. فحسب مبتدأ محذوف الخبر لدلالة المعنى عليه، والتّقدير: حسبك السّكوت ينم الناس.

❖ أن يكون كونا عامّا والمبتدأ مسبوقة بـ (لولا)، نحو: لولا زيد لهلك عمرو. والخبر محذوف تقديره: (موجود)، أي: لولا زيد موجود. وإن كان كونا خاصّا يدلّ عليه دليل جاز ذكره، كما يجوز حذفه أيضا، كأن يقال: هل أجدك مريضا؟ فتقول: لولا الأجر لتركت العمل. أو تقول: لولا الأجر مرض. فالخبر مرض حذف في المثال الأوّل، وتمّ ذكره في المثال الثّاني دون أن يؤثّر في المعنى، لأنّه كون خاصّ دلّ عليه دليل(لولا).

---

[1] ـ أبو العبّاس (محمّد عليّ): الإعراب الميسّر، المرجع السّابق، ص26.

[2] ـ سورة يوسف، من الآية: 18.

[3] ـ أبو العبّاس (محمّد عليّ): الإعراب الميسّر، المرجع السّابق، ص26.

❖ «إذا كان المبتدأ صريحا في القسَم. نحو: أيمن الله لأنصفنّ المظلوم، أي: أيمن الله يميني»[1]، فالخبر محذوف تقديره: (يميني).
❖ «يجب حذف الخبر أيضا قبل الحال الممتنع جعلها خبرا عن المبتدإ المذكور قبلها... وشرط هذا المبتدإ أن يكون مصدرا عاملا في مفسّر صاحب الحال المذكورة أو أفعل

التّفضيل مضافا إلى المصدر المذكور»[2]. فالأوّل نحو: "تأديبي الغلام مسيئا. والتّقدير تأديبي الغلام حاصل عند إساءته، والثّاني نحو: أفضل صلاتك خاليا ممّا يشغلك.
❖ «أن يقع بعد المبتدإ واو هي نصّ في المعيّة. كلّ إنسان وشأنه»[3]. والتقدير كلّ إنسان وشأنه متلازمان.

III- الجملة الاسميّة المنسوخة:

III-1- النَّسخ في اللُّغة: «إبطال الشَّيء وإقامة آخر مقامه أو تبديل الشَّيء من الشَّيء. والنَّسخ أيضًا نقل الشَّيء من مكان إلى مكان، والنَّسخ كذلك الإزالة»[4].

ورد لفظ (نواسخ) في كثير من المعاجم العربيَّة، فقد قال الجوهريّ في الصّحاح: «نسختِ الشَّمس الظِّلَّ وانتسخته أزالته، ونسختِ الرّيح آثارَ الدّيارِ غيَّرتها»[5]. وفي معجم مقاييس اللُّغة العربيَّة لابن فارس: «نسخ الآية بالآية: إزالة مثل حكمها، فالثّانية ناسخة، والأولى منسوخة، والتناسخ في الميراث: أن يموت ورثة بعد ورثة، وأصل الميراث قائم لم يقسّم»[6]، كما قال ابن دريد: «والنَّسخ: نسخك كتابًا عن كتاب، وكلّ شيء خلف شيئا فقد انتسخه، انتسخت الشَّمس الظِّلَّ، وانتسخ الشَّيب الشَّباب»[7]. وسمّيت النَّواسخ بهذا الاسم؛ إذ إنَّها تنسخ المعنى والإعراب.

III-2- النَّسخ في الاصطلاح: لا بدّ من الوقوف عند هذا المصطلح تبيينًا للمقصود به، لما له من أثر كبير في بيان مفهوم تلك المفردات التي تتعلَّق به، والملاحظ أنَّ كلمة النَّواسخ هذه - من حيث كونها دالّة على (كان وأخواتها)، و(ظنَّ وأخواتها)، و(كادَ وأخواتها)، و(إنَّ وأخواتها)، و(سائر الحروف النَّاسخة) - لم تظهر عند النُّحاة المتقدّمين، وإنَّما
المعروف عندهم هو تعرّضهم لأحكامها، فسيبويه – مثلا – ذكرها في« باب الفعل الّذي يتعدَّى اسم الفاعل إلى اسم المفعول»[8]، وذكر كذلك: «باب الحروف الخمسة التي تعمل فيما

---

[1] - الهاشميّ (أحمد): القواعد الأساسيّة للّغة العربيّة، المرجع السّابق، ص132.
[2] - المكُوديّ (أبو زيد عبد الرّحمن بن عليّ بن صالح): شرح المكوديّ على الألفيّة في علمي الصّرف والنّحو، المرجع السّابق، ص54.
[3] - دعكور (نديم حسين): القواعد التّطبيقيّة في اللّغة العربيّة، مؤسّسة بحسون للنّشر والتّوزيع، بيروت، ط2، 1998، ص169.
[4] - ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم): لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1994، مج 3، ص61.
[5] - الجوهريّ (إسماعيل بن حمّاد): الصّحاح تاج اللّغة وصحاح العربيّة، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، 1979، ج1، ص433.
[6] - ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن زكريا): معجم مقاييس اللّغة، تح: عبد السّلام محمّد هارون، دار الفكر للطباعة والنّشر والتوزيع، 1979، ج1، ص433.
[7] - ابن دريد (أبو بكر محمّد بن الحسن الأزديّ): جمهرة اللّغة، دار الكتب العلميّة، بيروت، د ط، د س، ص 656.
[8] - سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر): الكتاب، تحقيق وشرح: عبد السّلام محمّد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988، ج1، ص ص 45–46.

بعدها كعمل الفعل فيما بعده»[1]، ويعني بذلك (إنَّ وأخواتها)، ولكن لم تأتِ كلمة نواسخ أو النَّاسخ أو المنسوخ في كلامه.

«وقد أشار أحمد حسن ياقوت في كتابه إلى أنَّ هذه الكلمة لم تكن قد ظهرت بالمعنى الاصطلاحيّ حتّى وفاة الزَّمخشريّ، فهو لم يذكر كلمة النَّواسخ في مفصَّله، بل أورد (كان وأخواتها) في باب الأفعال، كما أورد (إنَّ وأخواتها) عند الكلام عن الحروف، بل إنَّه عندما تعرَّض لحكم (إنْ) المخفّفة من (إنَّ) الثَّقيلة: اعتبر أنَّ الفعل الّذي يليها يكون في الغالب فعلا ناسخًا، قال: والفعل الواقع بعدها يجب أن يكون من الأفعال الدَّاخلة على المبتدإ والخبر»[2].

وقد نحا ابن يعيش نَحْوَ الزَّمخشريّ عند شرحه المفصَّل، إذ لم يذكر كلمة النَّواسخ، فقال: «اعلم أنّ هذه الحروف وهي (إنّ وأخواتها) وهي ستّة إنّ وأنّ ولكنّ وليت ولعلّ وكأنّ، ومن العوامل الدّاخلة على المبتدإ والخبر، فتنصب ما كان مبتدأ وترفع ما كان خبرا... »[3].

وقد ظلَّت النَّواسخ متفرّقة في كتب النُّحاة إلى أن جاء السّيوطيّ، فجمعها في كتابه (همع الهوامع)، فذكرها تحت عنوان: «نواسخ الابتداء»[4]، على أنَّ ابن مالك يعدّ أوَّلَ من ذكر مصطلح النَّواسخ في منتصف القرن السَّابع تقريبًا، حين ذكرها في الألفيَّة، وتبعه في ذكرها شرَّاح الألفيَّة: ابن عقيل، وابن هشام، والأشمونيّ. قال ابن عقيل: «لما فرغ من الكلام على المبتدإ والخبر شرع في ذكر نواسخ الابتداء، وهي قسمان: أفعال وحروف، فالأفعال: كان وأخواتها، وأفعال المقاربة، وظنّ وأخواتها؛ والحروف: ما وأخواتها، ولا التي لنفي الجنس،
وإنّ وأخواتها»[5].

هكذا ذكرت كلمة (النّاسخ)، وشرحها الشُّرَّاح بالأفعال النَّاسخة الدَّاخلة على المبتدإ والخبر، فحدَّدوا النَّسخ بألاّ يكون إلاَّ في المبتدإ الذي فقد صدارته بعد دخول واحدة من هذه النَّواسخ عليه، كما عقد ابن مالك بابًا خاصًا لكلِّ نوع من النَّواسخ، بابًا لـ: (كان وأخواتها)، وآخرَ لـ: (إنّ وأخواتها)، وثالثًا لـ: (ظنَّ وأخواتها).

ولعلَّ أوَّل من صرَّح بالمعنى الاصطلاحيّ للنَّواسخ، وفرَّق بينه وبين المعنى اللُّغوي، هو ابن هشام في كتابه: (شرح قطر النَّدى وبلّ الصَّدى)، إذ قال: «النَّواسخ جمع ناسخ، وهو في اللُّغة من النَّسخ بمعنى الإزالة، يقال: نسخت الشمس الظلّ، إذا أزالته، وفي الاصطلاح ما يرفع حكم المبتدإ والخبر، وهو ثلاثة أنواع: ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وهو: (كان وأخواتها)، وما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، وهو(إنَّ وأخواتها)، وما ينصبهما معًا، وهو (ظنَّ وأخواتها)» [6].

ولعلَّنا نلحظ من التَّعريفين السَّابقين أنَّ ابن عقيل كان دقيقًا في تقسيمه، إذ ذكر أنَّها أفعال وحروف، وذكر كلَّ الأفعال النَّاسخة، وكذلك الحروف. أمَّا ابن هشام فلم يقسّمها إلى

---

[1] - ينظر: المرجع نفسه، ج2، ص 131.

[2] - ياقوت (أحمد سليمان)، النّواسخ الفعليّة والحرفيّة دراسة تحليليّة مقارنة، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1972، ج1، ص102.

[3] - ابن يعيش (ابن عليّ): شرح المفصّل، الطّباعة المنيريّة، مصر، د ط، د س، ج1، ص102.

[4] - السّيوطيّ (جلال الدّين): همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: الدّكتور عبد العال سالم مكرم، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، د ط، 1992، ج2، ص62.

[5] - ابن عقيل (بهاء الدّين عبد الله العقيليّ الهمذانيّ المصريّ): شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك، دار التّراث، القاهرة، ط20، 1980، ج1، ص262.

[6] - ابن هشام الأنصاريّ (أبو محمّد عبد الله جمال الدّين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله): شرح قطر النّدى وبلّ الصّدى، المرجع السّابق، ص123.

أفعال وحروف، كما لم يذكر الأفعال جميعها، بل اقتصر على (كان وأخواتها، وظنَّ وأخواتها)، ولم يذكر أفعال المقاربة. ويعلِّل أحمد حسن ياقوت تسمية هذه الحروف والأفعال بالنَّواسخ بقوله: «وأطلق لفظ النَّواسخ على كلِّ هذه الأفعال والحروف؛ لأنَّ هذه الكلمات – أفعالا كانت أم حروفًا- تحدِث تغييرًا في الجملة الدَّاخلة عليها، وتجلب لها أحكامًا جديدة؛ بمعنى أنَّها تنسخ ما كان موجودًا من أحكام قديمة، فالجملة الاسميَّة (إنَّ زيدًا قائم)، أحدثت فيها شيئًا من وجوه: الوجه الأوَّل: المبتدأ المرفوع صار اسمًا لـ: (إنَّ) منصوبًا، وخبر المبتدأ صار خبرًا لها، والوجه الثَّاني: فقد المبتدأ الصَّدارة، أمَّا الوجه الثَّالث: فبعد أن كان المعنى مجرَّدًا، وهو نسبة القيام إلى زيد، أصبحت النِّسبة شبه تأكيد»[1].

وسنكتفي في هذا البحث بالنّواسخ التالية:

- كان وأخواتها .
- أفعال المقاربة والرّجاء والشّروع .
- الحروف العاملة عمل ليس .
- إنّ وأخواتها .
- لا النّافية للجنس .

III-3- كان وأخواتها:

III-3-1- تعريف كان وأخواتها:

الفعل النّاسخ «كلمة تدخل على الجملة الاسميّة، فتحدث تغييرًا أو تعديلاً في تسميّة المبتدإ أو الخبر فالمبتدأ يصبح اسما لناسخ، والخبر يصبح خبر النّاسخ، وتغييرا حركيّا في خبر الفعل النّاقص فيصير منصوبًا وفي اسم الحرف المشبّه بالفعل فيصير منصوبًا»[2].

كان وأخواتها «هي أفعال ناقصة على أرجح الآراء، تسبق الجملة الاسميّة، فتنسخ الحكم الإعرابيّ للخبر، حيث تحوّله من حالة الرّفع إلى حالة النّصب، وكثير من النّحاة يعدّ هذه الأفعال أدوات. والأفعال النّاسخة هي: كان، أصبح، أمسى، صار، ليس، ظلّ، بات، أضحى، مازال، ما فتئ، ما انفكّ، ما برح، مادام»[3].

وسمّيت بالأفعال النّاقصة، لأنّها لا تكتفي بوجود اسمها المرفوع، وتحتاج إلى خبرها المنصوب، حتى يكتمل معنى الجملة وتتمّ الفائدة، فلا يمكن أن تقول: كان زيد – ظلّ الضّباب – أصبح الرّجل ... بل يجب أن تتمّها بخبر يوضّح معناها. ومنهم من يرى أنّ سبب التّسميّة يعود إلى أنّ هذه الأفعال تدلّ على الزّمان مجرّدا من الحدث.

وسمّيت أيضا بالأفعال النّاسخة **أو** النّواسخ، لأنّها نسخت حكم الخبر، وبالتّالي فهي تغيّر في إعراب الجملة التي تدخل عليها.

ويلحق بهذه الأفعال كلّ فعل لا يستغني عن الخبر، ويأتي بمعنى صار أو يدلّ على التّحويل من حالٍ إلى حال مثل: آضِ، نحو: آض الطّفل شابًّا، أي صار الطفل شابًّا. وعاد، مثل: عاد البلدُ متقدّما. ورجع، نحو: رجع الطّالبُ المهملُ مثابرًا على العملِ. وقعد، مثل: قعد الشّابُ مقاومًا للعدوّ. واستحال، نحو: استحال الحطبُ نارًا. وراح، نحو: راح العاملُ مقدّرًا

---

[1] - ياقوت (أحمد حسن): النّواسخ الفعليّة والحرفيّة، المرجع السّابق، ص10.

[2] - مطرجيّ (محمود): في النّحو وتطبيقاته، دار النّهضة العربيّة للطّباعة والنّشر والتّوزيع، بيروت، ط2، 2008، ص136.

[3] - عبد الغنيّ (أيمن أمين): النّحو الكافي، دار التوفيقيّة للتّراث، القاهرة، ط11، 2010، ج1، ص293.

بعمله. **وتحوّل**، مثل: تحوّل الحريرُ ثوبًا. وارتدّ :ارتدّ المريضُ مرتاحًا. **وغدا**، مثل: غدا الطقسُ حارًّا. وانقلب، نحو: انقلب الصوفُ قميصًا. وتبدّل، مثل: تبدّلت الحرارةُ بردًا...

III-3-2- عملها:

تدخل (كان وأخواتها) على الجملة الاسميّة (مبتدأ وخبر)، فترفع المبتدأ، ويسمّى اسمها، وتنصب الخبر، ويسمّى خبرها. نحو: كان الماءُ باردًا.

كان: فعل ماض ناقص "فعل ناسخ": مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره.

الماء: اسم كان مرفوع وعلامة رفعة الضّمّة الظّاهرة.

باردًا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

III-3-3- أقسام اسم كان وأخواتها:

يأتي اسم كان وأخواتها:

أ/ ظاهرا، مثل: كان الطقسُ جميلا.

ب/ ضميرا منفصلا، نحو: ما أصبح صائما إلاّ أنا.

أنا: ضمير منفصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع اسم كان.

ج/ ضميرا متّصلا، مثل: لست مريضا.

التّاء: ضمير متّصل مبنيّ على الضّم في محلّ رفع اسم ليس.

د/ ضميرا مستترا، مثل: الكذب ليس صفة حسنة.

ليس: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظّاهرة على آخره. واسمه ضمير مستتر تقديره: هو.

هـ/ مصدرا مؤوّلا، نحو: كان واجبا عليك (أن تستشيرني). أصبح في اعتقادي (أنّك مسافر).

(أن تستشيرني): مصدر مؤوّل في محلّ رفع اسم كان.

(أنّك مسافر): مصدر مؤوّل في محلّ رفع اسم أصبح.

III-3-4- أقسام خبر كان وأخواتها:

يأتي خبر كان على صور:

أ/ مفردة، نحو قوله تعالى: ﴿**لَوْ كَانَ هَٰؤُلَاءِ آلِهَةً مَّا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ**﴾[1].

ب/ جملة، نحو: 1 – قال تعالى: ﴿...**وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ**﴾[2]. 2 – أصبحت الحديقة أشجارها طويلة.

ج/ شبه جملة، مثل: 1 – قال تعالى: ﴿...**لَوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا...**﴾[3]. 2 – صار السّفر يوم الخميس.

III-3-5- الأفعال النّاقصة من حيث التصرّف:

تنقسم الأفعال النّاقصة من حيث التصرّف إلى ثلاثة أقسام:

أ/ «**ما يتصرّف تصرّفًا تامًّا**: بمعنى أنّه تأتي منه الأفعال الثلاثة، وهو على سبعة أفعال: كان، أصبح، أمسى، صار، بات، أضحى، ظلّ»[4]؛ حيث تأتي الأزمنة الثّلاثة ماض، مضارع، أمر من الأفعال السّبعة، وكذلك يأتي منها اسم الفاعل والمصدر. نحو قول الشاعر:

ببذلٍ وحلمٍ سادَ في قومه الفتى ***** وكونك إيّاهُ عليك يسيرُ

---

[1] - سورة الأنبياء، الآية: 99.

[2] - سورة البقرة، من الآية: 33.

[3] - سورة آل عمران، من الآية: 156.

[4] - عبد الغنيّ (أيمن أمين): النّحو الكافي، المرجع السّابق، ج1، ص200.

فكلمة (كون) مصدر (كان)، والكاف اسمها (جاء مجرورا بالإضافة)، وإيّاه خبرها.
ب/ ما يتصرّف تصرّفًا ناقصًا: بمعنى أنّه يأتي منه الماضي والمضارع لا غير، وهي: مازال، ما فتئ، ما انفكّ، ما برح.
ج/ ما لا يتصرّف أصلاً: ولا يوجد منه غير الماضي، وهي ليس ودام نحو قول الشّاعر:

لا طيب للعيش ما دامت منغّصةً ***** لذاتُه بادّكار الموت والهرم

مادام: فعل ماض ناقص ناسخ من أخوات كان.
منغصّةً: خبر مادام منصوب، وقدّم على اسمه.
لذاته: اسم مادام مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره، والهاء ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ جرّ مضاف إليه والمصدر المؤوّل (ما والفعل) في محلّ نصب ظرف زمان، لأنّ المعنى مدّة دوامه، فقد صنعت (ما) مع الفعل مصدرًا ودلّت على الزّمـــــان.

وعموما ففيه أفعـــــال تعمل بشـــرط، «ما يعمل بشرط أن يتقدّمه نفي أو نهي أو دعاء،

وهو أربعة: زال ماضي يزال، وبرح، وفتئ، وانفكّ»[1]، ومثالها بعد النفي: ﴿**وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ**﴾[2]. ﴿**قَالُوا لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ**﴾[3]. ﴿**قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ**﴾[4]. وإلاّ اكتفت بمرفوعها (الفاعل)، لتعطينا جملا تامّة المعنى بعد تغيّر معناه، وبذلك لا تحتاج إلى خبر مثل الأفعال النّاقصة، فهي تستغني بالمرفوع (الفاعل) عن المنصوب (الخبر). مثل: زال الغضب.

III-4- الأحرف العاملة عمل ليس:

هي حروف أربعة تعمل مثل ليس؛ أي: ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ولكن مع نفيه ؛ كقولك: (ما المسلمُ كذّاباً)، فالمسلم اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة، وكذّابا خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهنا نفت (ما) الخبر (الكذب) عن المسلم في الوقت الرّاهن مطلقا، لذا قالوا: هي تنفي معنى الخبر وهذه الحروف هي: (ما، لا، لات، إنْ). وفي مثل ذلك يقول الشاعر:

ما الحُسنُ في وجهِ الفتى شرفاً له ***** إذا لم يكن في فعله والخـلائق فـ

(الحسن) اسم (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة، و(شرفا) خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة. ونلاحظ نفي معناه عن المبتدإ بدخول (ما الحجازيّة) عليه في الوقت الرّاهن مطلقا.

III-4-1- ما الحجازيّة النّافية:

وهي تفيد نفي الزّمن الحاليّ، وتعمل عمل ليس عند الحجازيّين، وتشبه الفعل في معناه بالعمل.

- ✓ **شروط عملها:**

«يشترط لإعمال (ما) عمل (ليس) في رفع الاسم ونصب الخبر شروط منها:

---

[1] - ابن هشام الأنصاريّ (أبو محمّد عبد الله جمال الدّين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله): أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك، المرجع السّابق، ج1، ص232.
[2] - سورة هود، الآية: 118.
[3] - سورة طه، الآية: 91.
[4] - سورة يوسف، الآية: 85.

* أن لا يقترن اسمها بـ (إنْ) الزائدة: فلا تعمل (ما) في قولك: ما إن زيدٌ راسبٌ. والسّبب في عدم إعمال (ما) عمل (ليس) هو وجود (إن) قبل الاسم.
* أن لا يتقدّم خبرها على اسمها: سواء كان الخبر ظرفًا أم غيره، فلا تعمل في قولك: ما في المدرسة طالبٌ، لأنّ الخبر شبه الجملة (الجارّ والمجرور) تقدّم اسمها (طالب)؛ لذا فإنّ (ما) لا تعمل عمل ليس هنا»[1].
* «أن لا ينتقض نفيها بـ (إلاّ). فإن انتقض بها بطل عملها، كقوله تعالى: ﴿**وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ**﴾[2]، وقوله تعالى: ﴿**وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ**﴾[3]، وذلك لأنّها لا تعمل في مثبت»[4].

فإن فقد شرط من الشّروط السّابقة بطل عملها، وكان ما بعدها مبتدأ وخبرا، ويجوز أن يكون اسمها المرفوع معرفة ، وأن يكون نكرة. مثل قوله تعالى: ﴿...**مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ**﴾[5]. فـ(هذا) اسم (ما الحجازيّة) جاء معرفة، و (بشرا) خبر لها. بينما(هذا) الثّانية تعرب مبتدأ لأنّ نفي ما الحجازيّة انتقض بـ (إلاّ)، ملك خبر للمبتدإ مرفوع.

III-4-2- لا النّافية للوحدة:

«حرف نفي مبنيّ على السّكون، يعمل عمل (ليس) عند أهل الحجاز، في حين أنّه مهمل غير عامل عند بني تميم»[6]. وسمّيت بـ (لا) النّافية للوحدة، لأنّها تنفي الخبر عن الواحد، وقد تثبته للأكثر مثل: لا طالب علم حاضرا، بل اثنان أو ثلاثة ... فهي تنفي عن الواحد وتثبت للأكثر.

✓ **شروط عملها:**

يشترط في عملها لرفع المبتدإ ونصب الخبر شروط منها:
* «أن يكون اسمها وخبرها نكرتين: فلا تعمل(لا) في قولك: لا الحقُّ باطلٌ، ولا الباطل حقّ. والسّبب الّذي جعل (لا) غير عاملة هو أنّ اسمها معرفة.
* ألاّ يتقدّم خبرها على اسمها: فلا تعمل في قولك: لا في البيت أحدٌ، حيث تقدّم الخبر الجارّ والمجرور (في البيت) على اسمها فبطل عملها.
* ألاّ يقع خبرها بعد إلاّ: فلا تعمل في قولك: لا كاذبٌ إلاّ مكروه، حيث وقع الخبر بعد إلاّ فبطل عملها»[7]. وتعمل في مثل قول الشاعر:

تعزّ فلا شيء على الأرض باقيا ***** ولا وزر مما قضى الله واقيا

لا: نافية تعمل عمل (ليس) حرف مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.
شيءٌ: اسم (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة.
باقيا: خبر (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وكذلك (لا وزر ... واقيا) تعرب الإعراب نفسه. والسّبب في ذلك أن جميع الشروط توفّرت، إذ إنّ معمولي (لا) نكرتان، وذكر الاسم أوّلا والخبر ثانيا، ولم ينتقض خبرها بـ (إلاّ).

III-4-3- إنْ النّافية:

---

[1] - عبد الغنيّ (أيمن أمين): النّحو الكافي، المرجع السّابق، ج1، ص ص326- 327.
[2] - سورة القمر، من الآية: 50.
[3] - سورة آل عمران، من الآية: 144.
[4] - الغلاييني (مصطفى): جامع الدّروس العربيّة، المرجع السّابق، ج2، ص250.
[5] - سورة يوسف، من الآية:31.
[6] - ياقوت (محمود سليمان): النّحو التعليميّ والتّطبيق في القرآن الكريم، المرجع السّابق، ص ص 365- 366.
[7] - عبد الغنيّ (أيمن أمين): النّحو الكافي، المرجع السّابق، ج1، ص328.

«مثالها: إن أحد خيرا من أحد إلاّ بالتقوى. الإعراب: إن: نافية تعمل عمل ليس. أحد: اسم (إنْ) العاملة عمل ليس مرفوع. خيرا: خبر إنْ منصوب. والعرب الذين يتكلّمون بهذا يسمّون أهل العالية»[1].

و(إنْ) «تعمل عمل ليس في رفع الاسم ونصب الخبر سواء أ كان اسما نكرة أم معرفة. مثل قول الشاعر:

إنْ هو مستوليا على أحد ***** إلاّ على أضعف المجانين»[2].

إنْ: حرف نفي يعمل عمل (ليس) مبني على السّكون لا محل له من الإعراب.

هو: ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع اسم (لا).

مستوليا: خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

«الاستعمال الكثير لهذا الحرف أن يأتي منتقضا نفيه بـ (إلا)، كقوله: ﴿**...إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ**﴾[3]. وقوله: ﴿**...إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا**...﴾[4]. ولكن جاءت تراكيب قليلة من دون أن ينتقض نفيها، فعملت عمل (ليس)، لأنّها تشبهها في نفي الحال على غرار ما حدث مع (ما)» [5]. «ومثلها قوله تعالى حســـب قراءة سعيد بن جبير، وقد قرأها القرّاء جميـــعا بتشديد النّون»[6]: ﴿**إِنِ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ**﴾[7].

إنْ: نافية تعمل عمل ليس، وإنّما حرّكت بالكسر لالتقاء السّاكنين .

الّذين: اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ رفع اسم إنْ.

عبادًا: خبر (إنْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

✓ **شروط عملها:**

يشترط لعمل (إنْ) عمل ليس في رفع المبتدإ ونصب الخبر حسب ما سبق:

* أن يذكر اسمها أوّلا والخبر ثانيا، فلا تعمل في قولك: إنْ بين السّحب بدر. لتقدّم الخبر شبه الجملة الظرفيّة على اسم (إنْ) فبطل عملها.

* ألا ينتقض نفيها بـ (إلاّ)، فلا تعمل في قول المولى تبارك وتعالى: ﴿**...قَالُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ**﴾[8]، حيث وقع خبرها بعد (إلاّ) فبطل عملها.

III-4-4- لات:

«وهذا حرف رابع قلّ استعماله في اللّغة القديمة، ولعلّه انقرض في اللّغة الحديثة، وقد اختلف النّحاة في طبيعته، واشترطوا فيه ما لم يشترطوا في الأحرف السّابقة، إذ لا بدّ أن

---

[1] - البرماويّ (عبد العزيز عليّ): النّحو للمبتدئين، دار الإيمان للطّبع والنّشر والتّوزيع، الإسكندريّة، مصر، د ط، 2003، ص207.

[2] - عبد الغنيّ (أيمن أمين): النّحو الكافي، المرجع السّابق، ج1، ص328.

[3] - سورة يوسف، من الآية:31.

[4] - سورة إبراهيم، من الآية:10.

[5] - الحلوانيّ (محمّد خير): الواضح في النّحو، دار المأمون للتّراث، بيروت، ط6، 2000، ص132.

[6] - ينظر: عبد الغنيّ (أيمن أمين): النّحو الكافي، المرجع السّابق، ج1، ص328.

[7] - سورة الأعراف، من الآية: 194.

[8] - سورة إبراهيم، من الآية: 10.

يكون اسمه وخبره من أسماء الأحيان، نحو: حين، وساعة، وأوان»[1]، ومثال ذلك في القرآن الكريم: ﴿**كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم من قَرْنٍ فَنَادَوا ولَاتَ حِينَ مَنَاصٍ**﴾[2]. ومثال ذلك من الشّعر:

ندم البغاة ولات حين مندم ***** والظّلم مرتع مبتغيه وخيم

لات: حرف نفي يعمل عمل (ليس) مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب. واسمه محذوف تقديره: (لات الحينُ حينَ مناص).

حين: خبر (لات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فـ (لات) تعمل عمل (ليس) أيضًا، حيث تنفي الزّمن الحالي، وأصل (لات) هي(لا)، ثم دخلت عليها تاء التّأنيث، ومن أهمّ ما يميّزها عن غيرها من حروف النّفي الأخرى الّتي تعمل عمل (ليس) هو أنّ اسمها وخبرها لا يجتمعان أبدًا بل يجب حذف أحدهما.

✓ **شروط عملها:**

يشترط لعمل (لات) عمل (ليس) في رفع المبتدإ ونصب الخبر شرطان:

1- «أن يكون معمولاها اسمي زمان.

2 – أن يكون أحدهما محذوفا.

3 – أن يكون المذكور منهما نكرة»[3].

أي: أنّ شروط عملها متعلّقة بالاسم والخبر من حيث دلالتهما على الزّمن وحذف الاسم حتّى لا يجتمعان في موضع واحد .

«قد تكون (لات) مهملة لا عمل لها من نفي ونسخ، وذلك إذا لم تدخل على اسم زمان. ومثاله قول الشاعر:

لهفي عليك للهفة من خائف ***** يبغي جوارك حين لات مجيرُ

وفي هذه الحالة تعرب ما بعدها: (مجير): فاعلا لفعل محذوف، أو مبتدأ خبره محذوف»[4].

III-5- أفعال المقاربة والرّجاء والشّروع:

«أفعال هذا الباب على ثلاثة أقسام: قسم لمقاربة الفعل، وقسم لرجائه، وقسم للشّروع فيه. وسمّيت كلّها أفعال المقاربة تغليبا، فالّذي لمقاربة الفعل كاد وكرب وأوشك، والّذي للرّجاء عسى واخلولق وحرى، والّذي للشّروع جعل وأخذ وطفق وعلق وأنشأ... »[5].

تنقسم هذه الأفعال من حيث المعنى إلى ثلاثة أصناف :

III-5-1- «الأفعال الدالّة على المقاربة:

وهي أفعال تدلّ على أن الفعل الوارد بعدها (الواقع خبرا لها) قرب من الوقوع دون أن يقـــع، يقول الأشمونـــــيّ: "اعلم أنّ هذا البـــاب يشتمل على ثلاثة أنـــــواع من الفعل: أفعال

المقاربة، وهي ثلاثة: كاد، وكرب، وأوشك، وضعت للدّلالة على قرب الخبر»[6]. وهي أفعال ناقصة، أي: ناسخة ترفع المبتدأ ويسمّى اسمًا لها، وتنصب الخبر ويسمّى خبرا لها.

---

[1] - الحلوانيّ (محمّد خير): الواضح في النّحو، المرجع السّابق، ص133.

[2] - سورة ص، الآية: 03.

[3] - بابتي (عزيزة فوال): المعجم المفصّل في النّحو العربيّ، الكتب العلميّة، بيروت، ط1، 1992، ص846.

[4] - عبّاس (محمّد): معجم الإعراب الشّامل في قواعد اللّغة العربيّة، دار القصبة للنّشر، الجزائر، د ط، 1999، ص140.

[5] - المكُوديّ (أبو زيد عبد الرّحمن بن عليّ بن صالح): شرح المكُوديّ على الألفيّة في علمي الصّرف والنّحو، المرجع السّابق، ص64.

[6] - الأشمونيّ: شرح الأشمونيّ على ألفيّة ابن مالك، المرجع السّابق، ج1، ص128.

معنى هذا أنّها لا ترفع فاعلاً، ولا تنصب مفعولاً مادامت ناسخة. مثل: ﴿**...يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ...**﴾[1].

– كاد:

«تستعمل (كاد) لمقاربة حصول الفعل، أي: قارب الحصول ولم يحصل، تقول: كاد زيد يغرق، أي أشرف عليه، وهي أقرب من عسى إلى الحصول (ألا ترى أنّك لا تقول: كاد زيد يدخل المدينة، إلاّ وقد شارفها، وقد يجوز أن تقول: عسى زيد أن يحجّ وهو لم يبرح من منزله)» [2].

يكثر تجرّد خبر (كاد) من (أن)، وتعمل في صيغتي الماضي والمضارع، نحو: كاد الفتى يقع مغشيّا عليه، يكاد الاختراع يحدث ضجّةً.

كاد: فعل ماض ناقص مبنيّ على الفتح.

الفتى: اسم (كاد) مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر.

يقع مغشيّا عليه: جملة فعليّة مضارعيّة في محلّ نصب خبر لفعل المقاربة (كاد).

يكاد: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره.

الاختراع: اسم يكاد مرفوع، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره.

يحدث ضجّة: جملة فعليّة مضارعيّة في محلّ نصب خبر لفعل المقاربة (يكاد).

– كرب:

«المكاربة تعني المقاربة، فكرب وقرب متشابهان لفظا ومعنى. فمعنى (كرب يفعل) (قرب يفعل)، أو دنا من الفعل بإسراع، فهو بمعنى (كاد) إلاّ أنّ فيه معنى آخرَ، وهو الشدّة والإسراع في الفعل، بخلاف (كاد) فإنّ فيها معنى المقاربة فحسب»[3].

وكرب فعل جامد يلازم صيغة الماضي. مثل قول الشّاعر:

كرب القلب من جواه يذوب ***** حين قال الوشاة هند غضوب

كرب: فعل ماض ناقص جامد مبني على الفتح.

القلب: اسم (كرب) مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره.

يذوب: جملة فعليّة مضارعيّة في محلّ نصب خبر لفعل المقاربة (كرب).

- أوشك :

«معنى أوشك في الأصل أسرع، واشتقاقه من وَشُك الأمر، ككرم بمعنى سرع، والوشيك السّريع، ويوشك يسرع، وقد يستعمل على الأصل فيقال: أوشك فلان في السّير، أي: أسرع. والكثير في خبرها أن يقترن بأن، لأنّها أبعد في الاستقبال من كاد»[4].

يعمل الفعل (أوشك) في صيغتي الماضي والمضارع، ويدلّ على قرب وقوع الخبر، ويجوز اقتران خبره بأن المصدريّة، كما يجوز تجرّده منها، والغالب اقتران خبرها بها. نحو قول الشّاعر:

لو سئل النّاس التّراب لأوشكوا ***** إذا قيل هاتوا أن يملّوا ويمنعوا

- أوشكوا: فعل ماض ناقص من أفعال المقاربة مبنيّ على الضّمّ لاتّصاله بواو الجماعة.

- الواو: واو الجماعة ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع اسم أوشك.

---

[1] - سورة النّور، من الآية: 35.

[2] - السّامرّائيّ (فاضل صالح): معاني النّحو، المرجع السّابق، ج1، ص273.

[3] - المرجع نفسه، ص ص281-282.

[4] - السّامرّائيّ (فاضل صالح): معاني النّحو، المرجع السّابق، ج1، ص ص280–281.

- أن يملوا: المصدر المؤوّل في محلّ نصب خبر لفعل الشروع (أوشك).

✓ **شروط عمل أفعال المقاربة:**

* لا بدّ لأفعال المقاربة أن يكون خبرها جملة فعليّة مضارعيّة مسبوقة بأن النّاصبة للفعل، أو مجرّدة منها، وفاعل المضارع لا بدّ أن يكون في الأغلب ضميرًا يعود على اسمها. نحو قول الشّاعر جرير:

إذا جهل الشّقيّ ولم يقدر ***** ببعض الأمر أوشك أن يصابا

* لا يجوز أن يتقدّم خبرها عليها. نحو: قال الله تعالى: ﴿**يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**﴾[1]. فخبر النّاسخ كاد (يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ) جملة فعليّة مضارعيّة مجرّدة من (أن)، وفاعل المضارع (يخطف) ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (البرق) وهو اسم (يكاد).

* يجوز حذف خبرها إن عُلم نحو: "**من تأنّى أصاب أو كاد، ومن عَجِلَ أخطأ أو كاد**"[2]. حديث شريف. وهو كثير في خبر كاد قليل في خبر كان.

* لا يقع فعل من أفعال المقاربة زائدًا.

* إذا جاءت أفعال المقاربة في الاستعمال بمعنى التامّة عُدَّت تامّة، فالفعل: (كاد) من قولك مثلاً: (كاد العدوّ لعدوّه) تامّ، لأنّه من الكيد والمكيدة. ونحو قولك: يوشك أن تنتهي المقابلة.

يوشك: فعل مضارع تامّ مبنيّ على الفتح.

أن تنتهي: مصدر مؤوّل في محلّ رفع فاعل للفعل (يوشك التّامّة).

III-2-5- أفعال الرّجاء:

أفعال الرّجاء هي الأفعال التي تدلّ على رجاء وقوع الفعل، وهي: عسى، وحرى، واخلولق، «وأغربها حرى، يقال: حرى زيد أن يجيء، بمعنى: عسى زيد أن يجيء»[3]. وهي

أفعال تدلّ على رجاء حدوث الفعل ووقوعه، وتلازم صيغة الماضي.

أ/ عملها:

«هي أفعال ماضية في لفظها جامدة الصّيغة، وهي ناسخة ترفع الاسم وتنصب الخبر بشرط أن يكونا صالحين لدخول النّواسخ، فهي من الأفعال النّاقصة»[4]. أي: إنّها أفعال ناسخة من أخوات كان، وخبرها في الغالب مضارع مسبوق بأن، نحو: عسى الأمن أن يدوم. كما يجوز أن يكون فاعل هذا المضارع بعدها سببيّا، أي: اسما ظاهرًا مضافًا لضمير اسمها، نحو: عسى الوطن أن يدوم عزّه.

ب/ حكمها:

- ❖ يجب تقديم هذه الأفعال على معموليها.
- ❖ يجب تأخير الخبر المقرون بأن عن الاسم.
- ❖ يجوز حذف الخبر لدليل.

---

[1] - سورة البقرة، الآية: 20.

[2] - المناويّ (محمّد عبد الرّؤوف): فيض القدير شرح الجامع الصّغير من أحاديث البشير النّذير، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، د ط، 2001، ج6، ص 127.

[3] - الأندلسيّ (جمال الدّين محمد بن عبد الله): شرح التّسهيل لابن مالك، المرجع السّابق، ج1، ص379.

[4] - مطرجيّ (محمود) ، في النّحو وتطبيقاته، المرجع السّابق، ص217.

❖ تستعمـــل غالباً ناقصة، ويجـــوز في (عسى و اخلولق) أن تستعمـــــلا تامّتيـــــن، بشـــرط
إسنادهما إلى (أن والمضارع) الّذي مرفوعه ضمير يعود على اسم سابق على الفعلين دون إسنادهما إلى ضمير مستتر أو بارز. فلا بدّ لتمامهما أن يكون فاعلهما مصدراً مؤوّلاً نحو:
1- الرّجل عسى أن يقوم. 2 - الزّرع اخلولق أن يتفتّح. فالمصدر المؤوّل في المثالين (فاعل)، ففي حالة التّمام تلزم (عسى واخلولق) صورة واحدة، لا تتغيّر مهما تغيّر الاسم السّابق، فنقول: الرّجل عسى أن يقوم. الرّجلان عسى أن يقوما. أمّا عند النّقص فلا بدّ أن يشمل المصدر المؤوّل على ضمير مطابق للاسم السّابق فنقول: الرّجال عسوا أن يقوموا ...

III-3-5- أفعال الشّروع:

أفعال ناقصة تأتي في صيغة الماضي، فهي جامدة تدلّ على الابتداء الفعليّ في الخبر، ومن أشهر الأفعال: شرع، أنشأ، أخذ، طفِقَ، جعل، علق، أقبلَ، هبّ، قامَ، بدأ، ابتدأ، انبرى، وكلّ ما يفيد معنى الشّروع.

✓ **عملها:**

«هذه الأفعال جامدة، لأنّها مقصورة على الماضي، إلاّ (طفق) و (جعل) فلهما مضارعان. وعملهما الدّائم هو رفع المبتدأ ونصب الخبر - بشرط أن يكون المبتدأ صالحًا لدخول النّواسخ عليه- فلا ترفع فاعلاً، ولا تنصب مفعولاً مادامت ناسخة، فهي من أخوات (كان) النّاقصة، ولا تقع تامّة – في الأغلب – حين إفادتها معنى الشروع»[1].

هذه الأفعال يكون حكم خبرها كما يلي:

❖ أن يكون جملة مضارعيّة، الفاعل فيها أو نائبه ضمير.

❖ المضارع فيها غير مسبوق بـ (أن) المصدريّة عكس ما في أفعال المقاربة والرّجاء. يقول
ابن هشام الأنصاريّ: «ما دلّ على الشّروع في الفعل لا يجوز اقتران خبره بـ (أن)، لما بينه وبين (أن) من المنافاة؛ لأنّ المقصود به الحال، و(أن) للاستقبال، وذلك نحو: أنشأ السائق يحدو، وطفق زيد يدعو، وجعل يتكلّم، وأخذ ينظّم، وعلق يفعل كذا»[2].

❖ تأخير هذه الجملة المضارعيّة وجوبًا عن النّاسخ واسمه، فلا يجوز أن تتقدّم على عاملها (فعل الشّـــــروع) ولا أن تتوسّـــــط بينه وبين اســمـــــــه. فلا يقــال: يراجع دروسه الطّالب طفق،
أو يراجع دروسه طفق الطالب.

❖ «جواز حذفها وهي خبر إن دلّ عليها دليل»[3]. مثل: هل أخذ الطلاّب يراجعون؟ نعم: أخذوا، أي: أخذوا يراجعون.

ملاحظة: يجب عدم الخلط بين هذه الأفعال عندما ترد ناسخة، وعندما ترد غير ذلك. فهناك فرق بين قولنا :هبّت الرّيح قويّةً، وبين قولنا: هبّ الفلاّح يزرع أرضه؛ فهبّت: فعل ماض تامّ، والرّيح فاعل. وهبّ الثّانية فعل ماض ناقص من أفعال الشّروع، والفلاّح اسمه مرفوع،

---

[1] - حسن (عبّاس): النّحو الوافي، المرجع السّابق، ج1، ص ص620-621.

[2] - ابن هشام الأنصاريّ (أبو محمّد عبد الله جمال الدّين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله): أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك، المرجع السّابق، ج1، ص337.

[3] - حسن (عبّاس): النّحو الوافي، المرجع السّابق، ج1، ص621.

و(يزرع أرضه) جملة فعليّة في محلّ نصب خبر (هبّ)، لأنّ خبر هذه الأفعال يكون جملة فعليّة، بينما في الحالات الأخرى فمعمول الفعل قد يكون فاعلاً كما في مثال: هبّت الريحُ، أو يكون مفعولاً به كما في قولنا: أنشأ الله جنّاتٍ للمؤمنين.

III-6- إنّ وأخواتها:

«في العربيّة أدوات تدخل على الجملة الاسميّة المؤلّفة من مبتدإ وخبر، فتنصب أولّهما، وترفع الثّاني، هي إنّ، أنّ، كأنّ، لكنّ، ليت، لعلّ، لا»[1].

وهذه الأحرف مختصّة بالأسماء، فلا تدخل على غيرها، وهي وضعت للدّلالة على معاني بعض الأفعال، فمعنى (إنّ) و (أنّ) أكّدتُ وأُؤَكِّدُ ...، و معنى(كأنّ) شبّهت وأشبّه، ومعنى (ليت) تمنّيت وأتمنّى، ومعنى (لعلّ) رَجَوْتُ وأرجو، ومعنى (لكنّ) استدركت وأستدرك... وهكذا. وهي أحرف مشبّهة بالفعل، وسمّيت بهذا الاسم، لأنّها تشبه الفعل في خمسة أمور:

* تضمّنها معنى الفعل.
* بناؤها على الفتح كالفعل الماضي عدا (لا).
* قبولها(نون) الوقاية كالفعل مثل: كأنّني، لكنّني، ليتني، لعلّني.
* عملها الرّفع والنّصب كالفعل.
* تأليفها من ثلاثة أحرف فما فوق.

III-6-1- خبر هذه الأحرف النّاسخة:

قد يأتي خبر هذه الأحرف:

أ/ مفردة، (ليس بجملة ولا شبه جملة)، نحو: ﴿**إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ**﴾[2]. فخبرها (آتية) اسم مرفوع جاء مفردة.

ب/ جملة فعليّة، نحو: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**﴾[3]. فالجملة الفعلية (تتّقون) في محلّ رفع خبر (لعلّ).

ج/ جملة اسميّة، نحو قول الشاعر:

فَإِنَّ الحَقَّ مَقطَعُهُ ثَلاثٌ ***** يَمينٌ أَو نِفارٌ أَو جِلاءُ

الجملة الاسميّة (مقطعه ثلاث) في محل رفع خبر (إنّ).

د/ شبه جملة، (ظرفيّة) أو متكوّنة من (جارّ ومجرور) متعلّقة بخبر محذوف، مثل: ليت الخبر عندك. لعلّ الماء في الكوب. فشبّه الجملة الظرفيّة (عندك) متعلّقة بمحذوف خبر (ليت)، وشبه الجملة (في الكوب) متعلّقة بمحذوف خبر (لعلّ).

III-6-2- اتّصال (ما) بها:

«ممّا يتعلّق بعمل الأحرف المشبّهة اتّصال (ما) غير الموصولة بها، فإذا اتّصلت كفّتها عن العمل، وأزالت اختصاصها بالأسماء إلاّ (ليت)، فإنّها يجوز فيها الإعمال والإهمال»[4]. نحو: قال تعالى: ﴿**وإن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ**﴾[5].

إنّما: كافّة ومكفوفة.

---

[1] - الحلوانيّ (محمّد خير): الواضح في النّحو، المرجع السّابق، ص186.
[2] - سورة طه، الآية: 15.
[3] - سورة البقرة، الآية: 183.
[4] - الحلوانيّ (محمّد خير): الواضح في النّحو، المرجع السّابق، ص190.
[5] - سورة آل عمران، من الآية: 20.

عليك : شبه جملة متعلّقة بمحذوف خبر مقدّم.
البلاغ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
ما كفّت (إنّ) عن العمل.
وكقول النابغة:

قالت ألا ليتما هذا الحمامَ لنا ***** إلى حمامتنا أو نصفه فَقَدِ

فكلمة (هذا) جاءت في البيت مبنيّة في محلّ نصب على أنّها اسم (ليت) بدليل البدل المنصوب بعدها (الحمامَ)، ويجوز أن تكون مبنيّة في محلّ رفع مبتدإ خبره شبه الجملة (لنا).

III-3-6- تقدّم أخبار هذه الأحرف النّاسخة:

من المعروف لدى جميع النّحاة أنّ أخبار هذه الأحرف النّاسخة لا تتقدّم عليها مطلقا ولا على أسمائها إلاّ إذا كانت الخبر ظرفاَ أو جارًّا ومجرورا. يقول المجاشعيّ في شرح عيون الإعراب: «إنّ العرب اتّسعت في الظّروف، فأجازت فيها ما لم تجزه في غيرها، من قِبل أنّ جميع الأفعال لا تخلو منها، فهي موجودة في الكلام، وإن لم تذكر، لأنّه لا يصحّ وقوع فعل إلاّ في زمان ومكان. فلمّا كان معناه موجودا في الكلام أجازوا تقديمها، والفصل بهل بين (إنّ) واسمها»[1]. نحو: قال الرّسول - صلّى الله عليه وسلّم - : «**إنّ في الصّلاة شُغلاَ**»[2]. وأمّا تقديمه عليها فلا سبيل إلى جوازه، فلا تقول: في الدّارِ إنّ محمّدا. ويجب تقديمه إذا كان في اسمها ضمير يعود على خبرها نحو: إنّ في الدّارِ صاحبَهَا. فلا يجوز تأخير (في الدّار)؛ لئلاّ يعود الضّمير على متأخّر لفظا ورتبة.

III-7- لا النّافية للجنس:

«هي حرف ناسخ يدخل على الجملة الاسميّة، فينفي حكم الخبر عن كلّ فرد من أفراد جنس الاسم الواقع بعدها نفيا صريحا قاطعا وعامّا»[3].

«سمّيت نافية للجنس، لأنّها تنفي الخبر عن جميع أفراد الجنس: لا رجل في الدّار. فلا يقال: بل رجلان. تدخل على الجملة الاسميّة، فتنصب المبتدأ ويسمّى اسمها، وترفع الخبر ويسمّى خبرها»[4]. أي: هي الدالّة على نفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها على سبيل الاستغراق، بمعنى: نفيه عن جميع أفراد الجنس نصّا، لا على سبيل الاحتمال. ونفي الخبر عن الجنس يستلزم نفيه عن جميع أفراده. وبهذا المعنى تفترق (لا) النّافية للجنس عن (لا) النّافية للواحد، وهي العاملة عمل ليس، نحو: (لا رجلٌ قائماً)، فإنّها ليست نصّا في نفي الجنس، إذ يحتمل نفي الواحد ونفي الجنس، فبتقدير إرادة نفي الجنس لا يجوز: (لا رجلٌ قائما بل رجلان)، وبتقدير إرادة نفي الواحد يجوز: (لا رجلٌ قائماً بل رجلان) ، أمّا (لا) النّافية للجنس فلا يجوز إلاّ أن تنفي المجموع. وممّا يدلّ على ذلك أنّ النّفي معها لمّا كان على سبيل الاستغراق كان الكلام معها على تقدير (من) الاستغراقيّة، ففي نحو: (لا رجلَ في الدّار) يكون المعنى: (لا من رجلٍ في الدار)، أي: ليس فيها أحد من الرّجال، لا واحد ولا أكثر، لذلك لا يصحّ أن تقول: (لا رجل في الدّار، بل رجلان أو ثلاثة).

---

[1] - المجاشعيّ (أبو الحسن عليّ بن فضّال): شرح عيون الإعراب، تح: الدكتور حنّا جميل حدّاد، مكتبة المنار، الزّرقاء، الأردن، ط1، 1985، ص113.
[2] - البخاريّ (عبد الله بن محمّد بن إسماعيل): صحيح البخاريّ، دار ابن كثير، بيروت، ط1، 2002، ص 289.
[3] - الحموز (محمود عوّاد): الرّشيد في النّحو العربيّ، دار الصّفاء للنّشر والتّوزيع، عمّان، الأردن، ط1، 2002، ص166.
[4] - الدّحداح (أنطوان): معجم لغة النّحو العربيّ، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 1993، ص273.

وللتّوضيح أكثر نذكر هذا المثال: فإذا أنت قلت: لاَ كَرَامةَ لِوَطَنٍ يَخْذُلُهُ أَبْنَاؤُهُ. هنا نجد أنّ (لا) تنفي وجود الكرامة نفيا قاطعا عن الّذي يخذله أبناؤه.

III-1-7- عمل لا النّافية للجنس:

لا النّافية للجنس حرف نصب ناسخ تعمل عمل (إنّ)، فتدخل على المبتدإ والخبر، فتنصب المبتدأ ويسمّى اسمها، وترفع الخبر ويسمّى خبرها. ولكنّها تعمل هذا العمل بشروط هي:

- ✓ أن يقصد بها التّنصيص على نفي الجنس نفيا عامّا لا على سبيل الاحتمال.
- ✓ أن يكون اسمها وخبرها نكرتين لا معرفتين، نحو: لاَ الأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ.

- تعرب هنا:

لا: حرف نفي مهمل مبنيّ على السّكون لا محل له من الإعراب.
الأبوابُ :مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة .
مغلقةُ : خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة.

- ✓ ألاّ يُفْصل بينها وبين اسمها بفاصل، أو أن يتقدّم اسمها على خبرها.

نحو: لا رَجُلَ في الدّارِ. ولا تعمل في قولنا: لا في الثّوبِ طولٌ ولا قصرٌ.لا في الدّارِ رجُلٌ ولا امرأة. فتكون (لا) مهملة، ويكون إعراب الجملة كالتّالي:

لا: حرف نفي مهمل مبنيّ على السّكون، لا محلّ له من الإعراب.
(في الثّوب، في الدّار): شبه جملة متعلّق بمحذوف خبر مقدّم في محلّ رفع.
(طولٌ، رجلٌ): مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة.

- ✓ أن لا يتّصل بها حرف جرّ، نحو: لا كتاب على الطاولة. ولا يمكن أن تعمل في قولنا: قطعتُ الطّريقَ بلا حواجزَ. اخترتُ مذكّرتي بلا تردّدِ.

الباء: حرف جر مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب.
لا: حرف نفي مهمل لا محلّ له من الإعراب.
(حواجز، تردّدِ): اسم مجرور بالباء.

III-2-7- أحوال اسم لا النّافية للجنس:

أ/ «حالة بناء: وذلك إن كان مفردا، ويبنى على ما ينصب به.
ب/ حالة إعراب: إذا كان مضافا أو شبيها بالمضاف، ويكون منصوبا»[1].

نحو: 1- لا مسلمَ خائنٌ. فـ(مسلم): اسم (لا) مبنيّ على الفتح في محلّ نصب، لأنّه مفرد.
2 – لا صديقين خائنان: فـ (صديقين): اسم لا مبنيّ على الياء في محلّ نصب، لأنّه مفرد.
3 – لا طالبَ علم كسول – لا طالبًا علما كسول. فـ (طالب أو طالبا): كل منهما اسم لـ (لا) النّافية للجنس منصوب، لأنّ الأوّل مضاف، والثّاني شبيه بالمضاف.

III-3-7- حذف خبر لا النّافية للجنس:

«يجوز حذف خبر (لا) النافية للجنس إذا فهم من سياق الكلام، نحو: القراءة لا شكّ أساس المعرفة . والتّقدير: لا شكّ في ذلك»[2].

«ومن الحذف أن تقول: لا بأس؛ أي: لا بأس عليك، وربّما يقولون: لا عليك؛ بحذف الاسم، والتقدير: لا بأس عليك»[3].

---

[1] - الفقّي (سعد كريم): تيسير النّحو، دار اليقين للنّشر والتّوزيع، مصر، ط2، 2008، ص84.
[2] - المرجع نفسه، ص85.
[3] - ياقوت (محمود سليمان): النّحو التّعليميّ والتّطبيق في القرآن الكريم، المرجع السّابق، ص471.

IV- التّوابع:

IV-1- تعريف التّابع لغة: جاء في لسان العرب: «تبع: الشّيء تبعا وتباعا في الأفعال، وتبعت الشّيء تبوعا: سرت في أثره، واتّبعه وأتبعه وتتبّعه: قفاه، وتطلّبه متبّعا له، تبعت القوم تبعا وتَباعة، إذا مشيت خلفهم، أو مرّوا بك فمضيت معهم. والتّابع: التّالي، والجمع تُبّع وتبّاع وتبعة، والتّبع اسم للجمع ونظيره خادم وخدم وطالب وطلب»[1].

IV-2- تعريف التّابع اصطلاحاً: يقول الزمخشريّ: «هي الأسماء التي لا يمسّها الإعراب إلاّ على سبيل التّبع لغيرها، وهي خمسة أضربٍ: تأكيد، وصفة، وبدل، وعطف بيان، وعطف بحرف»[2].

يقول ابن مالك: «التّابع هو المشارك لما قبله في إعرابه، الحاصل والمتجدّد غير خبر»[3].

ويقول ابن يعيش: «التّوابع هي الثّواني المساويّة للأوّل في الإعراب بمشاركتيها في العوامل. ومعنى قولنا ثوان؛ أي: فروع في استحقاق الإعراب، لأنّها لم تكن المقصود، وإنّما هي من لوازم الأوّل كالتّتِمة له، وذلك نحو قولك: قام زيد العاقل، فزيد ارتفع بما قبله من الفعل المسند إليه، والعاقل: ارتفع بما قبله أيضاً من حيث كان تابعاً لزيد كالتّكملة له، إذ الإسناد إنّما كان إلى الاسم في حال وصفه، فكانا لذلك اسماً واحداً في الحكم»[4].

وإذا اجتمعت كانت على التّرتيب التّالي: النّعت، فعطف البيان، فالتّأكيد، فالبدل، فعطف النّسق. وقد علّل ابن مالك ذلك التّرتيب: «ويبدأ اجتماع التّوابع بالنّعت؛ لأنّه كجزء من متبوعه، ثم بعطف البيان؛ لأنّه جار مجراه، ثمّ بالتّأكيد؛ لأنّه شبيه بعطف البيان في جريانه مجرى النّعت، ثمّ بالبدل؛ لكونه تابعاً كلا تابع؛ لكونه كالمستقل، ثم بعطف النّسق؛ لأنّه تابع بواسطة»[5].

ويرى عبّاس حسن: «أنّ التّابع الأصيل لفظ متأخّر يتقيّد في نوع إعرابه بنوع الإعراب في لفظ معيّن متقدّم عليه، يسمّى المتبوع، بحيث لا يختلف اللاّحق عن السّابق في ذلك النّوع. فإذا كان النّوع الإعرابيّ في اللفظ المعيّن السّابق، هو: الرّفع، أو النّصب ، أو الجرّ، أو الجزم، وجب أن يكون الثّاني مسايراً له في هذا»[6].

واختلف العلماء في عامل التّابع، وملخّص ما رأوه:

- «العامل في التّابع هو العامل في المتبوع»[7].
- العامل في البدل محذوف.
- العامل في البدل هو العامل في المبدل منه.
- العامل في هذه المتبوعات هو العامل في التّابع.
- العامل في عطف النّسق هو العامل في المتبوع بواسطة حرف العطف.

---

[1] - ينظر: ابن منظور (أبو الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم): لسان العرب، المرجع السّابق، مج 08، ص27.
[2] - ابن يعيش (ابن عليّ): شرح المفصّل، المرجع السّابق، ج3، ص38.
[3] - الأشمونيّ: شرح الأشمونيّ على ألفيّة بن مالك، تح: محي الدّين عبد الحميد، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ط1، 1955، ج2، ص392.
[4] - ابن يعيش (ابن عليّ): شرح المفصّل، المرجع السّابق، ج3، ص 38.
[5] - المرجع نفسه، ص38.
[6] - حسن (عبّاس): النّحو الوافي، المرجع السّابق، ج3، ص434.
[7] - ينظر: ابن يعيش (ابن عليّ): شرح المفصّل، المرجع السّابق، ج3، ص 38.

ودون النّظر إلى تلك الاختلافات في ترتيب التّوابع سنتطرّق إلى هذا الموضوع على النّحو التّالي:

IV-3- النّعت.

IV-3-1- تعريف النّعت:

أ/ لغة:

- «وصفك الشّيءَ، تنعته بما فيه وتبالغ في وصفه؛ والنّعت ما نعّت به. نَعَتَهُ يَنْعَتَهُ نَعْتاً، ورجلٌ ناعتٌ من قوم نُعاتٍ . وجمع النّعت نعوتٌ، والنّعت في كلّ شيء جيّده»[1].

- قال ابن الأثير: «النّعت وصف الشّيء بما فيه من حسن، ولا يقال في القبيح إلاّ أن يتكلّف متكِلّفٌ فيقول نَعْت سوء . والوصف يقال في الحسن والقبيح» [2].

- جاء في أساس البلاغة للزمخشريّ: «هو منعوتٌ بالكرم وبخصال الخير، وله نُعوتٌ وَمنَاعت جميلة، وتقول: هو حرّ المنابت، حسن المناعت...»[3].

من التّعريفات السّابقة لُغويّاً يتّضح لنا أن النّعت يكون بالأشياء الجميلة، ولو نظرنا إلى تعريف ابن الأثير نجد أنّ بين النّعت والوصف عموما وخصوصا. ومن الممكن أن نقول: إنّ كلّ نعت وصف، وليس كلّ وصف نعتا.

ب/ اصطلاحا:

- الصّفة: «هي الاسم الدّال على بعض أحوال الذّات، وذلك نحو: طويل وقصيرٌ، وعاقل وأحمق، وقائمٌ وقاعدٌ، وسقيم وصحيح، وفقير وغنيّ، وشريف ووضيع، ومكرم ومهانٌ، والّذي تساق له الصّفة هو التّفرقةُ بين المشتركين في الاسم، ويقال: إنّها للتخصيص في النّكرات، وللتّوضيح في المعارف»[4].

- «الصّفة والنّعت واحدٌ وقد ذهب بعضهم إلى أن النّعت يكون بالحلية، نحو: طويل وقصير والصّفة تكون بالأفعال، نحو: ضاربٌ، وخارجٌ فعلى هذا يُقَال للبارئ -سبحانه- موصوف ولا يقال منعوتٌ وعلى الأوّل هو موصوف ومنعوت»[5].

- قال أبو حيّان: والتّعبير به (أي: بالنّعت) اصطلاح الكوفيّين، وربّما قاله البصريّون، والأكثر عندهم الوصف والصّفة. «تابع مكمّل لمتبوعه لدلالته على معنى فيه أو في متعلّق به»[6].

- وعرّفه ابن مالك: هو «التابع الذي يكمّل متبوعه، بدلالته على معنى فيه، أو فيما يتعلّق به. فخرج بقيد التّكميل النّسق والبدل، وبقيد الدّلالة المذكورة البيان والتّوكيد. والمراد بالمكمّل الموضّح للمعرفة، كـ: جاء زيد التّاجر. والمخصّص للنّكرة، كـ: جاءني رجل تاجر»[7].

---

[1] - ابن منظور (أبو الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم): لسان العرب، المرجع السّابق، مج 01، ص99.

[2] - المرجع نفسه، ص100.

[3] - الزّمخشريّ (أبو القاسم جار محمود بن عمر بن أحمد): أساس البلاغة، تح: محمّد باسل عيون السّود، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط1، 1998، ج2، ص284.

[4] - ابن يعيش (ابن عليّ): شرح المفصّل، المرجع السّابق، ج3، ص46.

[5] - ابن يعيش (ابن عليّ): شرح المفصّل، المرجع السّابق، ص47.

[6] - السّيوطيّ (جلال الدّين): همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، المرجع السّابق، ج5، ص181.

[7] - ابن هشام الأنصاريّ (أبو محمّد عبد الله جمال الدّين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله): أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك، المرجع السّابق، ج3، ص300.

- عرّفه العلامة ابن هشام الأنصاريّ: «وهو التّابع المشتقّ أو المؤوّل به المباين للفظ متبوعه. فالتّابع جنس يشمل التّوابع الخمسة، و(المشتقّ) أو (المؤوّل به) مخرج لبقيّة التّوابع، فإنّها لا تكون مشتقّة ولا مؤوّلة به. ألا ترى أنّك تقول في التوكيد: جاء القوم أجمعون، وجاء زيد زيد، وفي البيان والبدل: جاء زيدٌ أبو عبدالله، وفي عطف النّسق: جاء زيدٌ وعمروٌ، فتجدها توابع جامدة، وكذلك سائر أمثلتها. ولم يبق إلاّ التّوكيد اللّفظيّ، فإنّه قد يجيءُ مشتقًّا كقولك: جاء زيدٌ الفاضلُ الفاضِلُ، الأوّل نعت، والثّاني توكيد لفظيّ؛ فلهذا أخرجته بقولي: «المباين للفظ متبوعه»[1].

IV-3-2- أقسامه:

ينقسم النّعت إلى قسمين: نعت حقيقيّ، ونعت سببيّ.

كلمتا النّعت الحقيقيّ والسّببيّ مصطلحان نحويّان مشهوران ينسبان إلى باب النّعت، فالنّعت الحقيقيّ يسمّى حقيقيّا، لأنّه بالنّسبة للمنعوت صفة حقيقيّة له من حيث المعنى ومن حيث اللّفظ.

- جاء في شرح الأزهريّة: «وسمّي هذا النّعت حقيقيّاً لجريانه على المنعوت لفظاً ومعنى، أمّا لفظاً فلأنّه تابع له في إعرابه، وأمّا معنى فلأنّه نفسه في المعنى، والنّعت السببيّ هو الجاري على غير من هو له في المعنى» [2].

فالنّعت الحقيقيّ من حيث المعنى قد أفاد صفة للمتبوع السّابق، ومن حيث اللفظ يتبعه في أربعة أشياء هي:

* أوجه الإعراب الثّلاث: الرّفع، النّصب، الجرّ.
* التّعريف والتّنكير.
* الإفراد والتّثنية والجمع.
* التّذكير والتّأنيث.

وإليك بعض التّفصيل في النّعت الحقيقيّ والسّببيّ:

أ/ الحقيقيّ:

وهو «ما يبيّن صفة من صفات متبوعة، نحو: جاء خالدٌ الأديب. فـ (الأديب) بيّن صفة متبوعه وهو(خالدٌ) ... والنّعت يجب أن يتبع منعوته في الإعراب والإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتّأْنيث والتّعريف والتّنكير... ويراعى في تأْنيثه وتذكيره ما بعده. ويكون مفرداً دائما»[3].

فتقول في النّعت الحقيقيّ: هذا الرّجل العاقلُ. رأيت الرجل العاقِلَ. مررتُ بالرّجل العاقل. جاءت فاطمة العاقلةُ، ورأيت فاطمة العاقلةَ، ومررت بفاطمة العاقلةِ، جاء الرجلان العاقلان، ورأيت الرّجلين العاقلين، ومررت بالرّجلين العاقلين، جاء الرّجال العقلاء، ورأيت الرّجال العقلاء، ومررت بالرّجال العقلاءِ، جاءت الفاطمات العاقلات، ورأيت الفاطمات العاقلات، ومررت بالفاطمات العاقلات.

ب/ السّببيّ:

---

[1] - ابن هشام الأنصاريّ (أبو محمّد عبد الله جمال الدّين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله): شرح قطر الندى وبلّ الصدى، المرجع السّابق، ص266.

[2] - الأزهريّ (خالد بن عبد الله بن أبي بكر): شرح الأزهريّة، المطبعة الكبرى، القاهرة، د ط، د س، ص29.

[3] - الغلاييني (مصطفى): جامع الدّروس العربيّة، المرجع السّابق، ج3، ص224.

هو ما يبيّن صفة من صفات ما له تعلّقٌ بمتبوعه وارتباط به، نحو: جاء الرجلُ الحسنُ خَطّه، فـ (الحسن) لم يبيّن صفة الرّجل، إذْ ليس القصد وصفه بالحسن، وإنّما يبيّن صفة الخطّ الذي له ارتباط بالرّجل؛ لأنّه صاحبه المنسوب إليه.

وذكر سيبويه النّعت السّببيّ تحت عنوان: «هذا باب ما جرى من الصفات غير العمل على الاسم الأوّل إذا كان بشيء من سببه»[1].

والنّعت السّببيّ يطابق منعوته في أوجه الإعراب الثّلاثة: الرّفع والنّصب والجرّ، وفي التّعريف والتّنكير، ويتبع ما بعده في التّذكير والتّأنيث. والنّعت السّببيّ يلزم حالة الإفراد وإن اختلف ما قبله إفرادا وتثنية وجمعا. ويعامل معاملة الفعل الواقع موقعه في كلٍّ من الإفراد والتّثنية والجمع، والتّذكير والتّأنيث. ومن الأمثلة على ذلك: زرنا فتى مجاهداً أبوه . تفوّقت طالبة مجاهد أبوها.

IV-3-3-أنواعه:

ينقسم النّعت إلى ثلاثة أقسام: مفرد -وجملة -وشبه جملة.

أ/ النّعت المفرد:

وهو ما كان غير جملة ولا شبهها، وإن كان مثنّى أو جمعاً، نحو: جاء الرّجل العاقل، والرّجلان العاقلان، والرّجال العقلاء.

أمّا الأشياء الّتي يصلح أن تكون نعتاً مفرداً هي: الأسماء المشتقّة العاملة، وما في معناها، أي: ممّا يؤوّل بمشتقّ، والمشتقّات هي: ما أخذت من المصدر للدّلالة على معنى وصاحبه. والمراد بالعاملة خمسة أشياء: اسم الفاعل، اسم المفعول، الصّفة المشبّهة، وصيغ المبالغة، وأفعل التفضيل. نحو: حضر طالب مجتهد- أعجبني رجل كثيرة محاسنه.

ب/ النّعت الجملة:

أن تقع الجملة الفعليّة أو الاسميّة منعوتاً بها، نحو: جاء رجلٌ يَحْمِلُ كتابا، فجملة (يحمل كتابا) فعليّة في محلّ رفع نعت. وجاء رَجُلٌ أبُوه كريم، فجملة (أبوه كريم) اسميّة في محلّ رفع نعت، والمنعوت في الجملتين كلمة (رجل). ولا تقع الجملة نعتاً للمعرفة، وإنّما تقع نعتاً للنكرة، فإنْ وقعت بعد المعرفة كانت في موضع الحال منها، نحو: جاء عليٌ يحمل كتابا، فجملة (يحمل كتابا) فعليّة في محلّ نصب حال، والتّقدير: جاء عليّ حاملا كتابا. والسّبب هو أن المنعوت (عليّ) جاء معرفة. وإذا وقعت الجملة بعد المعرّف بـ (أل الجنسيّة) فيصحّ أن تكـــون نعتاً لها، باعتبـــــار المعنى؛ لأنّه في المعنى نكرة، وأن تجعـــــل حالاً منه،

باعتبار اللّفظ؛ لأنّه معرّفٌ لفظاً بـ(أل)، نحو: لا تخالط الرّجـــل يعملُ عمـــل السّفهاء. ومنه

قول الشاعر:

ولقد أمر على اللّئيم يسبّني ***** فمضيت ثُمّتَ قلت لا يعنيني

فجملة (يسبّني) تصلح أن تكون حالا باعتبار اللّفظ، كما يمكن أن تكون نعتا باعتبار المعنى.

قول الآخر:

وإني لتعرُوني لِذِكراك هزّةٌ ***** كما انتفض العصفورُ بلّلَهُ القطْرُ

[1] - سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر): الكتاب، المرجع السّابق، ص22.

فليس القصد رجلاً مخصوصاً، ولا لئيماً مخصوصاً، ولا عصفورا مخصوصاً، لأنّك إن قلت: لا تخالط رجلاً يعمل عمل السّفهاء. لقد أمُرّ على لئيم يسبّني. كما انتفض عصفورٌ بلّله القطر. صحّ، ومثل المعرّف بـ(أل الجنسية) ما أضيف إلى المعرّف بها. كقول الشّاعر:

وتضيء في وجه الظّلام منيرةً ***** كجمانة البحريّ سُلّ نظامها

وشرط الجملة النّعتيّة كالجملة الحاليّةِ، والجملة الواقعة خبرا، أن تكون جملة خبريّة، أي: غير طلبيّة، وأن تشتمل على ضمير يربطها بالمنعوت، سواء أ كان الضّمير مذكورا، نحو: جاءني رجلٌ يحمله غلامه، أو مستترا، نحو: جاء رَجلٌ يحمل عصا، أو مقدّرا كقوله تعالى: ﴿**وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا...**﴾[1]. التّقدير: لا تجزي فيه. ولا يقال: جاء رجل أكرِمه، على أن جملة (أكرمه) نعتٌ لرجل، ولا يُقال: جاء رجلٌ هل رأيت مثله؟ أو ليته كريمٌ، لأنّ الجملة هنا طلبيةٌ، وما ورد من ذلك فهو على حذف النّعت، كقول الشّاعر: حتى إذا جنّ الظّلام واختلطْ ***** جاؤوا بمَذْقٍ هل رأيت الذئب قطْ، أي: جاؤوا بلبن مخلوط بالماء.

ج/ النّعت الشّبيه بالجملة:

وهو أن يقع الظّرف أو الجارّ والمجرور في موضع الخبر، نحو: في الدّار رجلٌ أمام الكرسيّ. رأيت رجلاً على حصانه، والنّعت في الحقيقة إنّما هو متعلّق الظّرف أو حرفِ الجرّ المحذوف. الأصل في الدّار رجل كائن أو موجودٌ أمام الكرسيّ . رأيت رجلاً كائناً أو موجوداً على حصانه. مع العلم أنّه إذا نعّت بمفردٍ وظرفٍ ومجرورٍ وجملةٍ، فالغالب تأخير الجملة.

IV-3-4- تعدّد النّعوت وقطعها:

«قد يكون للاسم نعتان فصاعدا، بعطف وغير عطف. فالأوّل: كقوله تعالى: ﴿**سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى**﴾[2]. والثّاني: كقوله تعالى: ﴿**وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ**﴾[3].

ثمّ إنّ النّعوت إن لم يعيّن المسمّى إلاّ بجميع النّعوت وجب فيها الإتباع. وإذا كان متعيّنا بدونها جاز فيها الإتباع والقطع، وإن كان متعيّنا ببعض النّعوت جاز القطع فيما عداه»[4]. ومثال ذلك: مررت بمحمّد الكريم العاقلِ الفطنِ. بالإتباع، ويجوز أن تقطع النّعت على وجهين:1 - أن ترفع على أنه خبر لمبتدإ مضمر، والتّقدير: مررت بمحمّد هو الكريمُ العاقل الفطن. 2 – أن تنصب على أنّه منصوب بفعل لا يجوز إظهاره، والتّقدير: مررت بمحمّد أخصّ الكريمَ العاقل الفطن. ولك أن تتبع بعضا وتقطع بعضا، ولك في القطع أن ترفع

---

[1] - سورة البقرة، من الآية: 48.

[2] - سورة الأعلى، من الآية: 01 إلى الآية: 04.

[3] - سورة القلم، من الآية: 10 إلى الآية: 13.

[4] - ابن النّاظم أبو عبد الله بدر الدّين محمد ابن الإمام جمال الدّين محمّد بن مالك: شرح ابن النّاظم على ألفيّة ابن مالك، تح: محمّد باسل عيون، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط1، 2000، ص355.

بعضا وتنصب بعضا، فتقول: مررت برجل كريم عاقل فطناً. ولا يجوز في هذا قطع الجميع، لأنّ النّكرة لا تستغني على التّخصيص، فلا بدّ من إتباع بعض النّعوت، وبعدها يجوز القطع.

«ويستعمل القطع لأداء معنى لا يتمّ بالإتباع، فهو يلفت نظر السّامع إلى النّعت المقطوع ويثير انتباهه، وليس كذلك الإتباع، وذلك لأنّ الأصل في النّعت أن يتبع المنعوت، فإذا خالفت بينهما نبّهت الذّهن وحرّكته إلى شيء غير معتاد، فهو كاللاّفتة أو المصباح الأحمر في الطّريق، يثير انتباهك ويدعوك إلى التعرّف على سبب وضعه.

فهذا التّعبير يراد به لفت النّظر، وإثارة الانتباه إلى الصّفة المقطوعة، وهو يدلّ على أن اتّصاف الموصوف بهذه الصّفة بلغ حدّا يثير الانتباه»[1]. مثل: رأيت محمّدا اللاّعبُ. فاللاّعب: خبر لمبتدإ محذوف.

IV-4- التّوكيد:

IV-4-1- تعريف التّوكيد:

أ/ لغة:

- «وكد: وكد العقد والعهد: أوثقه، والهمز فيه لغة. يقال: أوكدته وأكّدته وآكدته إيكادا، وبالواو أفصح، أي شدّدته، وتوكّد الأمر وتأكّد بمعنى. ويقال: وكدت اليمين، والهمز في العقد أجود، وتقول: إذا عقدت فأكّد، وإذا حلفت فوكّد. وقال أبو العبّاس: التّوكيد دخل في الكلام لإخراج الشكّ وفي الأعداد لإحاطة الأجزاء، ومن ذلك أن تقول: كلّمني أخوك، فيجوز أن يكون كلّمك هو أو أمر غلامه بأن يكلّمك، فإذا قلت: كلّمني أخوك تكليما لم يجز أن يكون المكلّم لك إلاّ هو، ووكّد الرّجل السّرج توكيدا: شدّه»[2].
- التّوكيد: «اعلم أنّ التّوكيد معناه في اللّغة: التّقوية»[3].

- التّوكيد في اصطلاح أهل العربيّة يطلق على معنيين: أحدهما التّقرير، أي: جعل الشّيء مقرّرا ثابتا في ذهن المخاطب. والآخر اللّفظ الدّالّ على التّقرير تسميّة بالمصدر، أي: اللفظ الموكّد الّذي يقرّر به.

ب/ اصطلاحا:

- «التّوكيد أو التّأكيد: تابع يقرّر أمر المتبوع في النّسبة والشّمول، نحو: حضر الرّئيس نفسه الاحتفال، ونحو: انهزم العدوّ العدوّ»[4].
- وقالوا : «التّوكيد لفظ يفيد تقوية ما يفيده لفظ آخر»[5].
- «والتّوكيد تابع للمؤكّد في رفعه ونصبه، وخفضه، وتعريفه، ويكون بألفاظ وهي: النّفس، العين، وكلّ، وأجمع وتوابع أجمع وهي: أكتع ، أبتع ، أبصع.
تقول: قام زيد نفسه، ورأيت القوم كلّهم، ومررت بالقوم أجمعين»[6].

---

[1] - السّامرّائيّ (فاضل صالح): معاني النّحو، المرجع السّابق، ج3، ص ص193-194.
[2] - ابن منظور (أبو الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم): لسان العرب، المرجع السّابق، مج 03، ص466.
[3] - الهاشميّ (محمد): التّوضيحات الجليّة في شرح الآجروميّة، تح: حايف النبهان، دار الظاهريّة للنّشر والتّوزيع، الكويت، ط1، 2011، ص138.
[4] - النّادريّ (محمّد أسعد): نحو اللّغة العربيّة، المرجع السّابق، ص825.
[5] - إسبر (محمّد سعيد) ، جنيدي (بلال): المعجم الشّامل في علوم اللّغة العربيّة ومصطلحاتها، دار العودة، بيروت ، ط1، 2004، ص371.
[6] - ابن آجرّوم (أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن داود الصّنهاجيّ): الآجروميّة، تح: حايف النبهان، ط1، 2010، ص77.

- «كما أن التّوكيد لفظ يراد به تثبيت المعنى في النّفس وإزالة اللّبس عن الحديث أو المحدّث عنه»[1].
- «التّوكيد: تابع يذكر بعد متبوعه، تقريرا له، أو دفعا لاحتمال غير الحقيقة، مثل: قابلت الصّديق نفسه، وأقلعت سفينةٌ سفينةٌ»[2].
- «فهو تابع يزيل عن متبوعه الشّكّ واحتمال إرادة غيره أو عدم إرادة الشّمول»[3].

IV-2-4- أنواعه:

«هو على وجهين تكرير صريح، وغير صريح، فالصّريح، نحو قولك: رأَيت زيدا زيدا... وغير صريح، نحو: قولك: فعل زيد نفسه وعيُنه، والقوم أنفسهم وأعيانهم، والرّجلان كلاهما، ولَقيت قومك كلّهم، والرّجال أجمعين والنّساء جُمعَ»[4].

والتّوكيد نوعان: معنويّ ولفظيّ.

أ/ التّوكيد المعنويّ:

- «هو التّابع الذي يرفع احتمال السّهو أو التّجوّز في المتبوع، فإنّك لو قلت: جاء الأمير. احتمل أَنّك سهوت أو توسّعت في الكلام، وأن غرضك مجيء رسول الأمير، أمّا إذا قلت: جاء الأمير نفسُه، أو قلت: جاء الأمير عيُنه، ارتفع الاحتمال، وتقرّر عند السامع أنّك لم ترد إلاّ مجيء الأمير نفسِه»[5].
- «وأمّا التّوكيد المعنـــويّ فالمؤكّـــد فيه لا يكـــــون إلاّ اســـــما، ويكون التّوكيـــد المعنويّ بألفاظ

محصورة هي: النّفس والعين، كلا، كلتَا، وكلّ وجميع وعامّة، تضاف كلّها إلى الضّمير المطابق للمؤكّد، وأجمع وأكتع وأبصع وأبتع وفروعها»[6].

قال ابن مالك في ألفيّته[7]:

بالنفس أو بالعين الاسم أكّدا ***** مع ضميـــــر طابق المؤكّدا
واجمعهما بأفعـــــل إن تبِـــــعا ***** ما ليس واحـــــــدا تكن مُتَّبِعا

فالنّفس والعين بمعنى الذّات، يؤكّد بهما لدفع توهّم المجاز، أو السّهو أو النّسيان.

«وواجب أن ترِدا بعد المؤكّد مضافتين لضميره المؤكّد المطابق إيّاه إفرادا وتذكيرا هذا إلى جانب فروعها (لواحقها)»[8]، نحو قولك: جاء خالد نفسُه أو عينُه، وجاءت شهرزادُ نفسُها أو عينُها، فهذا إفراد. أمّا التثنية، مثل قولك: نجح الطّالبان أنفسُهما أو أعينُهما، ونجحت الطّالبتان أنفسُهما أو أَعينُهما، وأمّا جمعا، كقولك: انتصر الأبطالُ أنفسُهم أو أعينُهم أو انتصرت المناضلات أنفسُهن أو أعينُهن. وقد لوحظ أنّ النّفس والعين لا يثنّيان في الأصحّ مع المؤكّد المثنى، فلا يقال: حضر الطّالبان نفساهما، أو الطّالبتان نفساهما، أو عيناهما إلاّ أنّه

---

[1] - ابن عصفور (أبو الحسن عليّ بن مؤمن بن محمّد بن عليّ الإشبيليّ): شرح جمل الزجاجيّ، إشراف: إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط1، 1998 ، ج1، ص 228.
[2] - النّقراط (عبد الله محمّد): الشّامل في اللّغة العربيّة، دار قتيبة للنّشر والتّوزيع، دمشق، سوريا، ط1، 2003، ص110.
[3] - مغالسة (محمود حسني): النّحو الشّافي الشّامل، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط2، 1997، ص386.
[4] - ابن يعيش (ابن عليّ): شرح المفصّل، المرجع السّابق، ج3، ص39.
[5] - عبد الحميد (محمّد محي الدّين): التّحفة السّنيّة بشرح المقدّمة الآجرّومية، وزارة الأوقاف والشّؤون الإسلاميّة، قطر، د ط، 2007، ص131.
[6] - النّادريّ (محمّد أسعد): نحو اللّغة العربيّة، المرجع السّابق، ص829.
[7] - ابن عقيل (بهاء الدّين عبد الله): شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك، المرجع السّابق، ج3، ص206.
[8] - ينظر: النّادريّ (محمّد أسعد): نحو اللّغة العربيّة، المرجع السّابق، ص830.

«يجوز إفرادهما مع المؤكّد المثنّى فيقال: اعتذر المخطئَان نفسُهما وعينُهما، غير أنّ جمعهما معه أفصح، فالجمع أخيَر على الإفراد لكون التثنية جمعا في المعنى، كما يجوز جرّهما (النّفس والعين) بالباء الزّائدة ، نحو قولك: جاء الغرير بنفسه أو بعينه، ولا يجوز ذلك في غيرهما من ألفاظ التوكيد، ويجوز التّوكيد بهما معا فإن أكّد بهما معا وجب تقديم النّفس على العين، نحو: قرأت الكتاب نفسَه عينَه»[1].

ولا يؤكّد بهما غالبا، ضمير رفع متصّل سواء كان مستترا أو بارزا إلاّ بشرط أن يفصل بين المؤكّد والتّوكيد فاصل ما، وهو غالبا ضمير منفصل يعرب توكيدا لفظيّا نحو: قم أنت نفسك، وُقمت أنت نفسك وقاما هما أنفسهما ... إلخ. وقد يكون الفاصل غير ضمير، نحو :تدرسون اليوم أنفسكم، ما درست أَنا نفسي من قبل. «فإن كان المؤكّد بهما ضميرا منصوبا أو مجرورا جاز الإتيان بالفاصل وعدمه نحو: رأيُتك أنت نفسَك، ورأيُتك نفسَك، وهذا البيت سكنت فيه هو نفسِه، أو سكنت فيه نفسِه»[2].

والنّوع الثّاني من التّوكيد هو التّوكيد بـ (كلّ وجميع وعامّة) وهي مؤكّدات للدّلالة على
الإحاطة والشّمول ودفع توهّم المبالغة والمجاز، مثل: حضر الطّلاّب كلّهم أو جميعهم أو عامّتهم. لكن منهم من أخرج (عامّة) من هذا الحكم باعتبارها تعني (أكثر) حسب رأيهم.

«وأمّا كلا وكلتا فيؤكّد بهما المثنّى، نحو قولك: جاء الزّيدان كلاهما، والهندان كلتاهما»[3]. وهما أيضا يستعملان للدّلالة على الإحاطة والشّمول ودفع توهّم المبالغة. وهاتان اللفظتان (كلا وكلتا) في حالة إضافتهما لاسم ظاهر لن تأخذا إعراب المثنّى ، ولن تكونا للتّوكيد، فإعرابهما يكون حسب موقعهما في الجملة، فحالات إعرابهما حينئذ متباينة حسب المقام الواردة فيه رفعا جرّا ونصبا، نحو قولك: جاء كلا الرّجلين أو كلتا المرأتين، فكلا وكلتا في هذه الحالة فاعلان لفعل المجيء مرفوعان وعلامة رفعهما الضّمّة المقدّرة على الألف، والأمر نفسه في حالتي النّصب والجرّ وعلى أيّة حال فكلا وكلتا فيهما إفراد لفظيّ وتثنيّة معنويّة.

ب/ التّوكيد اللفظيّ:

تعريفه: «ويكون بتكرار اللفظ المراد توكيده، إمّا بلفظه أو بنصّ آخر مرادف له، نحو قولك: جاء الليلُ الليلُ. أنت بالجائزة جدير حقيق»[4]. وكقول الشاعر:

ألا حبذا حبذا حبذا ***** ثلاث تحيّات وإن لم تكلّمي

هذا يعني أنّ التّوكيد اللّفظيّ هو تكرار اللّفظ الأوّل بذاته، أو بمرادفه، وعلى هذا فالتّوكيد اللّفظيّ قد يكون:

- **اسما:** نحو قوله تعالى: ﴿**وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا**﴾[5].
- **فعلا:** نحو: جاء جاء محمّد.
- **اسم إشارة،** نحو قولك: هذا هذَا أَخي.

---

[1] - المرجع نفسه، ص830.

[2] - النّادريّ (محمّد أسعد): نحو اللّغة العربيّة، المرجع السّابق، ص831.

[3] - ابن النّاظم أبو عبد الله بدر الدّين محمّد ابن الإمام جمال الدّين محمّد بن مالك: شرح ابن النّاظم على ألفيّة ابن مالك، المرجع السّابق، ص358.

[4] - مغالسة (محمود حسني): النّحو الشّافي الشّامل، المرجع السّابق، ص386.

[5] - سورة الفجر، الآية: 22.

– **حرفا:** نحو قولك: نعم نعم أنا محمّد.
- جملة فعليّة: نحو قوله تعالى: ﴿**كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ**﴾[1].
- **جملة اسميّة:** نحو قوله تعالى: ﴿**فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا**﴾[2].
- **ضمير رفع منفصل يؤكّد ضميرا متّصلا:** نحو قوله تعالى: ﴿**وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ**﴾[3].
– **اسم فعل:** نحو قوله تعالى: ﴿**هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ**﴾ [4].
– **ضميرا منفصلا:** نحو: أنت أنت شجاع.
– **اسم موصول:** مثل: أكافئ الّذي نجح الّذي نجح.

IV-4-3- حكم التّوكيد:

أ/ حكم التّوكيد المعنويّ:

يتبع لفظ التّوكيد المعنويّ المؤكّد رفعا ونصبا وجرّا، مثل: حضر خالد نفسه. فـ(نفسُه): توكيد معنويّ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة. والهاء: في محل جرّ مضاف إليه. وكقولك: حفظت القرآن كلّه. (كلّه): توكيد معنويّ منصوب. ونحو: تدبّرت في الكتاب كلّه. (كلِّه): توكيد مجرور. «ويتبعه أيضا في تعريفه»[5].

ب/ حكم التّوكيد اللّفظيّ:

«لا يكون التّوكيد اللّفظيّ عاملا ولا معمولا، فلا يكون مبتدأ ولا خبرا، ولا فاعلا ولا غيرها»[6]، مثل: أمسى محمّد أمسى محمّد مريضا. (أمسى) الأولى: فعل ماض ناقص، (محمّد) الأولى: اسمها مرفوع، (أمسى) الثّانية توكيد لفظيّ لـ (أمسى) الأولى، (محمّد) الثّانية: توكيد لفظيّ لـ (محمّد) الأولى، مريضا: خبر (أمسى) الأولى منصوب. ونحو: أبحر أبحر الرّجل. (أبحر) الأولى: فعل ماض، (أبحر) الثّانية توكيد لفظيّ لـ (أبحر) الأولى، الرّجل: فاعل لـ (أبحر) الأولى.

IV-5- البدل:

IV-5-1- تعريف البدل:

أ/ لغةً:

- «بَدَلٌ وبِدْلٌ لغتان... والبديل: البَدَل. وبَدَل الشيء: غَيْرُه ... والجمع أبدال.
- ابن سيّده: بِدْل الشّيء وبَدَله وبديله الخَلَف منه، والجمع أبدال.
- قال سيبويه: إنّ بدلك زيد، أي: إن بديلك زيد. قال: اذهب معك فلان. فيقول: معي رجل بدله، أي: رجل يُغْني غناءَه ويكون في مكانه.
- أبدل الشّيء من الشّيء وبدّله: تَخذه منه بدلا»[7].
- «وتبديل الشّيء تغييره وإن لم تأتِ ببدل ... والأصل في التّبديل تغيير الشّيء عن حاله. والأصل في الإبدال جعل شيء مكان شيء آخر.

---

[1] - سورة النّبأ، الآيتان: 04-05.
[2] - سورة الشّرح، الآيتان: 05-06.
[3] - سورة البقرة، الآية: 35.
[4] - سورة المؤمنون، الآية: 36.
[5] - عبد الحميد (محمّد محي الدّين): التّحفة السّنّية بشرح المقدّمة الآجرّوميّة، المرجع السّابق، ص132.
[6] - النّقراط (عبد الله محمّد): الشّامل في اللّغة العربيّة، المرجع السّابق، ص111.
[7] - ابن منظور (أبو الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم): لسان العرب، المرجع السّابق، مج 11، ص48.

- وقوله عزّ وجلّ: ﴿**يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ**﴾[1]. قال الزّجاج : تبديلها، والله أعلم. تسيير جبالها وتفجير بحارها»[2].
- «وأقول: البدل معناه في اللغة: العوض، تقول: استبدلت كذا بكذا، وأبدلت كذا بكذا؛ أي: استعضته»[3].

ب/ اصطلاحا:

«هو التّابع المقصود بالحكم بلا واسطة، والمقصود بالواسطة حرف العطف، مثل: عدل الخليفة عمرُ. فـ (عمرُ) بدل من الخليفة، وهو المقصود بالحكم»[4].

«هو التّابع المقصود بالحكم أو بالنّسبة بلا واسطة، وهو أحد التّوابع الخمسة الّتي تتبع ما قبلها في أمور عديدة أهمّها وجوه الإعراب من ناحية الإفراد والتثنية والجمع من ناحية أخرى»[5]. فالمقصود بـ (التّابع) أي من جنس التّوابع، والمقصود بـ (المقصود بالحكم) أي: مخرج للنّعت، والتّوكيد، وعطف البيان، فهي مكمّلة للمتبوع المقصود بالحكم، وليست هي المقصودة، والمقصود بـ (بلا واسطة) مخرج لعطف النّسق، لأنّه وإن كان تابعا مقصودا بالحكم، فإنّه يكون ذلك بواسطة حرف العطف. ولهذا التابع ركنان أوّلهما المبدل منه، وهو اللّفظ السّابق والمتبوع، وثانيهما البدل وهو اللّفظ الثّاني والتّابع.

IV-5-2- أنواعه:

البدل أربعة أقسام: البدل المطابق (بدل كلّ من كلّ)، وبدل غير مطابق (بعض من كلّ)، وبدل الاشتمال، والبدل المباين.

الأوّل: «بدل كلّ من كلّ: وهو المطابق للمبدل منه، المساوي له، كقولك: مررت بأخيك زيد»[6]، ومثله قوله تعالى: ﴿**... إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...**﴾ [7]. فكلمة (الله) بدل من العزيز الحميد، فالعزيز الحميد هو الله سبحانه وتعالى.

«وفائدة هذا البدل الإيضاح والتّبيين، ويؤدّي البدل والمبدل منه باجتماعهما معنى لا يؤدّى بانفراد أحدهما عن الآخر. فقد يكون الأوّل مبهما يوضّحه الثاني ... وقد يكون الثّاني مبيّنا حقيقة الأوّل ... وقد يكون أحد الطرفين أعني البدل أو المبدل منه متّصفا بصفة دالّة على المدح أو الذمّ أو غيرهما»[8].

الثّاني: بدل بعض من كلّ: «إن دلّ على بعض ما دلّ عليه الأوّل»[9]. نحو: حضر الطّلبة ثلثهم. فـ (ثلثهم): بدل بعض من كلّ، والثّلث جزء من الطّلبة.

---

[1] - سورة إبراهيم، من الآية: 48.
[2] - المرجع نفسه، ص48.
[3] - عبد الحميد (محمّد محي الدّين): التّحفة السّنيّة بشرح المقدّمة الآجرّوميّة، المرجع السّابق، ص135.
[4] - أبو العبّاس (محمّد عليّ): الإعراب الميسّر، المرجع السّابق، ص125.
[5] - اللّبديّ (محمّد سمير النّجيب): معجم المصطلحات النّحويّة والصّرفيّة، مؤسّسة الرّسالة للطّباعة والنّشر والتّوزيع، بيروت، ط1، 1985، ص20.
[6] - ابن النّاظم أبو عبد الله بدر الدّين محمّد ابن الإمام جمال الدّين محمّد بن مالك: شرح ابن النّاظم على ألفيّة ابن مالك، المرجع السّابق، ص393.
[7] - سورة إبراهيم، من الآيتين: 1-2.
[8] - السّامرّائيّ (فاضل صالح): معاني النّحو، المرجع السّابق، ج3، ص205.
[9] - السّيوطيّ (جلال الدّين): همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، المرجع السّابق، ج5، ص212.

الثّالث: بدل الاشتمال: «وضابطه أن يكون بين الأوّل والثّاني ملابسة بغير الجزئيّة، نحو: أعجبني زيد علمه. أو هو بدل شيء يشتمل عامله على معناه اشتمالا بطريق الإجمال. أو هو الدّالّ على معنى في متبوعه، نحو: أعجبني زيد علمه»[1].

«ولا بدّ في هذين البدلين أعني البدل الذي هو بعض، وبدل الاشتمال، من ضمير يربطهما بصاحبهما ظاهر أو مقدّر، فالظّاهر نحو قولك: أعجبني محمّد علمه، والمقدّر، نحو: النّار ذات الوقود أي النّار فيه، ولا يشترط في البدل الواقع في الاستثناء ضمير، وذلك نحو: ما أقبل الرّجال إلاّ خالد. وفائدة هذين البدلين هو الإيضاح بعد الإبهام»[2].

الرّابع: البدل المباين، ويسمّى البدل المغاير: وله ثلاثة أوجه:

- «**بدل الغلط:** وهو أن يذكر المتكلّم المبدل منه بدل البدل. كأن تقول: أقبل محمدٌ خالدٌ. فقد سبق اللّسان من خالد إلى محمّد. فـ (خالد): بدل غلط من المبدل منه (محمّد) مرفوع.

بدل الإضراب: وهو أن تذكر شيئا، ثم يبدو لك أن تضرب عنه بذكر آخر بدله، كأن تقول: آكل خبزا لحما، فحين ذكرت أنّك أكلت خبزا بدا لك أن تترك الخبز وأن تأكل لحما بدله.

- **بدل النّسيان:** وهو أن يقصد المتكّلم المبدل منه نسيانا، ثم يظهر له فساد هذا القصد فيذكر البدل، مثل: زارني محمّد إبراهيمُ. فالّذي زارك هو (إبراهيم) لا (محمّد)، ولكنّك نسيت فذكرت (محمّد)، ثم تذكّرت الشّخص الذي زارك وهو (إبراهيم)» [3].

IV-5-3- بين البدل والمبدل منه:

- البدل يتبع المبدل منه في الإعراب رفعا و نصبا و جرّا.

- البدل المطابق يتبع المبدل منه في العدد (الإفراد والتثنيّة والجمع)، والنّوع (التذكير والتّأنيث) إلاّ في بعض الحالات. مثل: ﴿**فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى**﴾[4]. المبدل منه (الزّوجين) مثنّى، وجاء البدل (الذكر) مفردا لأجل التّفصيل.

- لا يشترط في البدل أن يوافق المبدل منه في التّعريف والتّنكير.

- يجوز أن يكون البدل والمبدل منه:

* نكرتين، نحو قوله تعالى: ﴿**إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا**﴾[5]. (مفازا - حدائق).

* أو معرفتين، مثل: قال تعالى: ﴿**...وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً...**﴾[6]. (النّاس - من).

* أو مختلفين، مثل قوله تعالى: ﴿**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ...**﴾[7]. (الشّهر- قتال).

- «يجوز أن يبدل الاسم الظّاهر من الضّمير المتّصل، مثل: قال الله تعالى: ﴿**لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ...**﴾[8]. (الواو في أسرّوا - الّذين).

- يجوز أن يبدل من اسم الاستفهام، ولكن يجب دخول همزة الاستفهام على البدل. نحو: من هذا؟ أ طبيب أم ممرّض؟ (من الاستفهاميّة - طبيب).

---

[1] - ياقوت (محمود سليمان): التّوابع في النّحو العربيّ، مكتبة لسان العرب، القاهرة ، د ط، د س، ص135.

[2] - السّامرّائيّ (فاضل صالح): معاني النّحو، المرجع السّابق، ج3، ص209.

[3] - ينظر: ياقوت (محمود سليمان): التّوابع في النّحو العربيّ، المرجع السّابق، ص126.

[4] - سورة القيامة، الآية: 39.

[5] - سورة النّبأ، الآيتان: 31-32.

[6] - سورة آل عمران، من الآية: 97.

[7] - سورة البقرة، من الآية: 217.

[8] - سورة الأنبياء، من الآية: 03.

- يجوز أن تبدل الجملة من المفرد، نحو: لا أستطيع الحكم على النّصّ ما قيمته بين النّصوص . (النّصّ – ما قيمته بين النّصوص).
- يجوز أن يبدل المفرد من الجملة، نحو: قل: لا إله إلاّ الله كلمة التّوحيد.
- يجوز أن يبدل الفعل، نحو: قال تعالى: ﴿**...وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا**﴾[1]. (يلق - يضاعف).
- يجوز أن تبدل الجملة بالجملة»[2]، نحو: ﴿**وَٱتَّقُوا ٱلَّذِىٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُم بِأَنْعَٰمٍ وَبَنِينَ**﴾[3]. (أمدّكم بما تعلمون – أمدّكم بأنعام وبنين).

IV-6- عطف البيان:

IV-6-1- تعريف عطف البيان:

أ/ لغة:

- «عطف: عطف فلان: مال. وعطفت الوسادة: ثنيتها. عِطفا كلّ شيء: جانباه»[4].
- «عطف: مال. وعطف العود فانعطف. وعطف الوسادة ثناها. وعطف عليه أشفق»[5].
- «عطف: عطف يعطف عطفا: انصرف. رجل عطوف عطّاف: يحمي المنهزمين. تعطّف على رحمه: رقّ لها. عطّفه فتعطّف: حناه وأماله . عطفت: ملت»[6].
- «بان الشّيء: اتّضح. وأبان فهو بيّن ومبين. والبيان: هو الكشف عن الشّيء، وفلان أبين من فلان، أي: أفصح وأوضح كلاما»[7].
- «البيْن: من الأضداد: الفراق والوصل. البيان: الفصاحة واللّسَن، فلان أبين من فلان، أي: أفصح وأوضح كلاما. والبيان ما تبيّن به الشّيء من الدّلالة وغيرها. وبان الشّيء يَبين بيانا: اتّضح، فهو بيّن، وكذا أبان الشّيء فهو مبين»[8].
- «بين: البين في كلام العرب جاء على وجهين: يكون البين الفرقة، ويكون الوصل. بان يَبين بينا وبينونة، وهو من الأضداد. البيان: ما بيّن به الشّيء من الدّلالة وغيرها، وبان: اتّضح. فهو بيّن، والبيان: الإفصاح مع ذكاء»[9].

ب/ اصطلاحا:

- «عطف البيان يتعلّق بالاسم تعلّق الصّفة، ويفارق الصّفة بأنّه غير مشتقّ. فإذا كان الاسم مشتقّا أو في معنى المشتقّ سمّاه النّحويّون صفة. وإذا كان جوهرا غير مشتقّ سمّوه عطف بيان. فمن ذلك قولهم: مررت بهذا زيد. وقام هذا زيد»[10]. فـ (زيد) عطف بيان مجرور في المثال الأوّل، ومرفوع في المثال الثّاني لأنّه اسم جامد.

---

[1] - سورة الفرقان، من الآيتين: 68-69.
[2] - ينظر: أبو العبّاس (محمّد عليّ): الإعراب الميسّر، المرجع السّابق، ص127.
[3] - سورة الشّعراء، الآيتان: 132-133.
[4] - ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن زكريا): مجمل اللّغة، تح: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط2، 1986، ج3، ص674.
[5] - الرّازيّ (محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر): مختار الصّحاح، مكتبة لبنان، بيروت، د ط، 1986، ص185.
[6] - ينظر: ابن منظور (أبو الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم): لسان العرب، المرجع السّابق، مج 09، ص292.
[7] - ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن زكريا): مجمل اللّغة، المرجع السّابق، ج1، ص141.
[8] - الرّازيّ (محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر): مختار الصّحاح، المرجع السّابق، ص29.
[9] - ينظر: ابن منظور (أبو الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم): لسان العرب، المرجع السّابق، مج 13، ص62.
[10] - العكبريّ (ابن برهان): شرح اللّمع، تح: الدّكتور فائز فارس، السّلسلة التّراثيّة 11، الكويت، ط1، 1984، ج1، ص235.

- «عطف البيان: هو التّابع المشبّه للصّفة في توضيح متبوعه إن كان معرفة، وتخصيصه إن كان نكرة. ويشترط أن يكون جامدا –بخلاف النّعت- فإنّه لا يكون إلاّ مشتقّا أو مؤوّلا بالمشتقّ»[1]. مثل: حضر أبو الرّبيع عمرُ. فـ (عمر): اسم جامد وقع عطف بيان.
- «عطف البيان تابع جامد يشبه النّعت في إيضاح منعوته إن كان معرفة، وفي تخصيصه إن كان نكرة بنفسه، لا بمعنى في متبوعه ولا في سببه. نحو: جاء صاحبك عثمانُ»[2].
- «عطف البيان، وهو: تابع غير صفة يوضّح متبوعه أو يخصّصه»[3]. والمقصود بالتّابع، أي: إنّه من جنس التّوابع، والمقصود بغير صفة مخرج للصّفة، وتوافق عطف البيان، والمقصود بـ: يوضح متبوعه أو يخصّصه، أي: مخرج لما عدا عطف البيان.

IV-6-2- أوجه المشابهة بين عطف البيان والبدل المطابق:

الفروق تتّضح بين عطف البيان وأنواع البدل إلاّ البدل المطابق ففيه تشابه كبير بينهما يصل إلى درجة عدم التّمييز بينهما، لذا يرى أغلب النّحاة أن عطف البيان هو بدل الكلّ من الكلّ، فيقول عبّاس حسن: «أمّا المشابهة بين عطف البيان وبدل الكلّ من الكلّ (من ناحية: معناهما، وإعرابهما، وقطعهما وجمودهما، دون لفظهما) فغالبة، ويصحّ في أكثر حالاتهما أن يحلّ أحدهما محلّ الآخر من غير أن يتأثّر الكلام بهذا التغيير، نحو: ما أعجب ملكةَ النّحل اليعسوبَ... فكلمة (اليعسوب): عطف بيان أو بدل كلّ من كلّ»[4].

IV-6-3- الفرق بين عطف البيان والنّعت:

من أهمّ الفروق بينهما:

«النّعت الحقيقيّ لا بدّ من اشتماله على ضمير مستتر يعود على المنعوت، والغالب على النّعت الحقيقيّ الاشتقاق، وأنّه لا يوضّح ولا يخصّص الذّات الأصليّة لمنعوته بلفظ يدلّ عليها مباشرة، وتكون هي المراد منه، أمّا عطف البيان فإنّه يوضّح أو يخصّص الذّات نفسها، فهو بمنزلة التّفسير للأوّل، والمرادف له، وعطف البيان يغلب عليه الجمود»[5].

ويمكن أن نلخّص الفرق بين عطف البيان والبدل فيما يلي:

– «البدل لا يشترط أن يطابق متبوعه في التّعريف والتّنكير على خلاف عطف البيان.
– يأتي البدل في الأفعال والأسماء، ويأتي عطف البيان في الأسماء فقط.
– يأتي مضمرا ويتبع مضمرا، وعطف البيان لا يأتي مضمرا ولا يتبع مضمرا.
– يكون على نيّة تكـــرار العامل فيجوز إحلالـــه محـــلّ متبوعـــه، وعطف البيـــان لا يكون
كذلك»[6].

IV-6-4- حكم عطف البيان:

عطف البيان لا بدّ أن يكون اسما ظاهرا في جميع أحواله، ويطابق متبوعه في أربعة أمور هي:

---

[1] - الأشقر (محمّد سليمان عبد الله): معجم علوم اللّغة العربيّة، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط1، 1995، ص281.
[2] - الهاشميّ (أحمد): القواعد الأساسيّة للّغة العربيّة، المرجع السّابق، ص ص295-296.
[3] - ابن هشام الأنصاريّ (أبو محمّد عبد الله جمال الدّين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله): شرح شذور الذّهب في معرفة كلام العرب، د ط، د س، ص434.
[4] - حسن (عبّاس): النّحو الوافي، المرجع السّابق، ج3، ص542.
[5] - ينظر: المرجع نفسه، ص542.
[6] - ينظر: الفقّي (سعد كريم): تيسير النّحو، المرجع السّابق، ص189.

* في حركات الإعراب الثّلاث (الرّفع والنّصب والجرّ). هذا الإمام محمّدٌ. رأيت الإمام محمّدا. مررت بالإمام محمّدٍ.
* في التّعريف والتّنكير. نحو: يا أخي الحسين. هذا خاتم من لجين فضّةٍ. (الحسين): عطف بيان منصوب جاء معرفة، و(فضّة): عطف بيان مجرور جاء نكرة.
* في الجنس (التّذكير والتّأنيث).
* في العدد (الإفراد والتّثنية والجمع).

IV-7- عطف النّسق:

IV-7-1- تعريف عطف النّسق:

أ/ لغة:

- العطف – كما سبق ذكره في عطف البيان- هو الميل والثّني، والشّفقة والحنوّ، والانصراف، وعِطفا الشّيء جنباه.
- النّسق: «النّسق من كلّ شيء: ما كان على طريقة نظام واحد، عامّ في الأشياء، وقد نسّقته تنسيقا، ويخفّف ابن سيّده: نسَق الشّيءَ ينسّقه نسقا، ونسّقه نظّمه على السّواء، وانتسق هو وتناسق، والاسم النّسق، وقد انتسقت هذه الأشياء بعضها إلى بعض، أي: تنسّقت. والنّحويّون يسمّون حروف العطف حروف النّسق، لأنّ الشّيء إذا عطفت عليه شيئا بعده جرى مجرى واحدا»[1].
- «والتّنسيق: التّنظيم. والنّسق: ما جاء من الكلام على نظام واحد، والكلام إذا كان مسجّعا، قيل: له نسق حسن»[2].

ومن هنا نفهم أن معنى لفظة (عطف) في اللّغة تعني الرّجوع والإمالة والصّلة، وزيادة
في معنى العبارة ومبناها، أمّا لفظة (نسق) فتعني انتظام الأشياء ورجوعها إلى مآل واحد.

ب/ اصطلاحا:

- عطف النّسق: «فهو التّابع المتوسّط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف»[3].
- «العطف تابع مقصود بالنّسبة مع متبوعه، يتوسّط بينه وبين متبوعه أحد الحروف ... نحو: قام زيد وعمرو. قوله: مقصود بالنّسبة يخرج الوصف وعطف البيان والتّأكيد على ما قال، لأنّ المقصود في هذه الثلاثة هو المتبوع، وذلك لأنّك تبين بالوصف المتبوع بذكر معنى فيه، وتوضّح بعطف البيان المتبوع بذكر أشهر اسميه، ولا شكّ أنّك إذا بنيت شيئا بشيء فالمقصود هو المبيّن والبيان فرعه»[4].

ويُسمَّى الاسم الذي قبل حرف العطف (المتبوع) معطوفًا عليه، ويُسمَّى الاسم الذي بعده (التّابع) معطوفًا، وإذا تعدَّد المعطوف يبقى المعطوف عليه واحدًا، والمعطوفات كلُّها ترجع إلى ذلك المعطوف عليه، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب: رفعًا، ونصبًا، وجرًّا، وجزمًا. مثل قوله تعالى: ﴿**وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ**

---

[1] - ابن منظور (أبو الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم): لسان العرب، المرجع السّابق، مج 10، ص ص352-353.
[2] - المرجع نفسه، ص353.
[3] - أبو العبّاس (محمّد عليّ): الإعراب الميسّر، المرجع السّابق، ص123.
[4] - الرّضيّ الإستراباذيّ (محمّد بن الحسن السّمنائيّ النّجفيّ): شرح الرّضيّ لكافيّة ابن الحاجب، تح: الدّكتور حسن بن محمّد بن إبراهيم الحفظيّ، هجر للطّباعة والنّشر والتّوزيع والإعلان، القاهرة، ط1، 1993، ص1019.

مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾[1]**.** فكلمة (إبراهيم) معطوف عليه مرفوع لأنّه فاعل، وكلمة (إسماعيل) معطوف مرفوع، لأنّه يتبع المعطوف عليه في الإعراب.

IV-7-2- حروف العطف:

- **الواو:** «وهي لمطلق الجمع»[2]. تفيد الاشتراك في الحكم بين المعطوف والمعطوف عليه دون ترتيب، مثل: سافر عليّ ومحمّدٌ.

- الفاء: «تفيد التّرتيب مع التّعقيب، ومعنى التّرتيـــب أن المعطوف بها يكون لاحقا لما قبلها، فإذا قلت: جاء محمّد فخالد. كان المعنى أن مجيء محمّد كان قبل مجيء خالد»[3].

- **ثمّ:** تكون للتّرتيب والتّراخـــــي، «ثمّ حرف عطف يقتضي ثلاثة أمـــــور: التّشريك في الحكم

الإعرابيّ والمعنويّ، والتّرتيب، والمهلة»[4]. نحو: حضر محمّد ثمّ خالد، فالمعنى أنّ محمّدا جاء هو الأوّل وخالد بعده، وكان بين مجيئهما مهلة زمنيّة.

- **حتّى:** «حتى حرف يأتي لمعنيين: 1- انتهاء الغاية، فتكون بمعنى (إلى)، نحو: **﴿قَالُوا لَن نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾**[5]، أي: إلى أن يرجع. 2 – التّعليل فتكون بمنزلة كي، نحو قولهم: أسلم حتّى تدخلَ الجنّة، أي: كي تدخلها»[6].

ولاستعمالات (حتّى) ثلاثة أوجه:

* **حرف جرّ.** مثل قوله تعالى: **﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾**[7]. سرت حتّى أدخل المدينة. فـ (مطلع): اسم مجرور. و المصدر المؤوّل من أن المضمرة وجوبا بعد حتّى والفعل في محلّ جر بحرف الجرّ، والتّقدير: سرت إلى دخول المدينة.

* **ابتدائيّة.** مثل قول الشّاعر:

سريتُ بهم حتّى تكلُّ مطيُّهم ***** وحتى الجيادُ ما يُقَدْن بأرسان

* **عاطفة.** نحو: أعجبني محمدٌ حتّى حديثُه.

- **أو:** إذا وقعت (أو) بعد طلب، فهي: إمّا للتّخيير أو الإباحة.

▪ **التّخيير:** لا يجوز فيه الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه. مثال: تزوّجْ هندا أو أختها.

---

[1] - سورة البقرة، الآية: 127.
[2] - السّامرّائيّ (فاضل صالح): معاني النّحو، المرجع السّابق، ج3، ص216.
[3] - المرجع نفسه، ص231.
[4] - الأشقر (محمّد سليمان عبد الله): معجم علوم اللّغة العربيّة، المرجع السّابق، 158.
[5] - سورة طه، الآية: 91.
[6] - الأشقر (محمّد سليمان عبد الله): معجم علوم اللّغة العربيّة، المرجع السّابق، 181.
[7] - سورة القدر، الآية: 05.

▪ **الإباحة:** يجوز فيها الجمع بين الشّيئين. مثل: جالس العلماء أو الزّهاد، فيجوز لنا أن نجمع بين العلماء والزّهاد، أو أن نجالس فريقا دون آخر. وإذا وقعت بين كلام خبريّ، كانت للشكّ، قال الله تعالى: ﴿**قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ**﴾[1]. أو التّقسيم، مثل: الكلمة: اسم أو فعل أو حرف، أو التّفصيل، كقوله تعالى: ﴿**... قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ**﴾[2]، أي: بعضهم قال ساحر، وبعضهم قال مجنون، وإمّا للإضراب، بمعنى (بل) قال الله تعالى: ﴿**وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ**﴾[3]، أي: بل يزيدون.

- **أمْ:** على نوعين: متّصلة، ومنقطعة:

* «**أم المتّصلة:** هي الواقعة بعد همزة الاستفهام، فيطلب بها وبأمْ التّعيين، ويذكر بعد أم المعادل. نحو: 1- أ زيد في الدّار أم عمرو؟ 2 – قال تعالى:﴿...**سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ**﴾[4].

* **أم المنقطعة:** وهي الّتي لا يفارقها معنى الإضراب، ثمّ هي أحيانا تكون بمعنى (بل)، وأحيانا بمعنى بل وهمزة الاستفهام»[5]. نحو قوله تعالى: ﴿**...قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ...**﴾[6].

– «**بل:** حرف إضراب يدخل على المفردات والجمل. فإن دخلت على جملة كان معنى الإضراب إبطاليّا يبطل ما سبق، أو انتقاليّا، حيث تفيد الانتقال من غرض إلى غرض. وإن دخلت على مفرد فهي عاطفة بشرط أن يتقدّمها إيجاب، أو أمر، أو نفي، أو نهي»[7]. مثل: جاء سعيد بل زيد. فـ (بل) أفادت الإضراب، ونحو قوله تعالى: ﴿**قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا**﴾[8].

- **لكن:** تفيد الاستدراك، «وهي تفيد تقرير الحكم لما قبلها، وإثبات نقيضه لما بعدها بشرط أن تقع بعد نفي أو نهي»[9]. مثل: لا تضرب زيدًا لكن عَمرًا. أي: لكن اضرب عَمرًا،

فـ (لكن) في هذا المثال قرَّرت حكم ما قبلها، وهو النّهي عن ضرب (زيد)، وأثبتت نقيضه وضدّه لما بعدها، وهو الأمر بضرب عمرو، وتقول أيضًا: ما قام زيد لكن عمرو. فيدلّ الحرف (لكن) في هذا المثال على أن القائم هو (عمرو) (المعطوف)، دون (زيد) (المعطوف عليه. ولكن عاطفة بشروط:

- ألاّ تسبق بالواو، ما عاد المسافر لكن ابنه، لو قلنا ولكن ابنه، بطل عملها.
- أن يكون المعطوف بها مفردا لا جملة، مثل: ما قطفت الزّهر لكن الثّمر.

---

[1] - سورة المؤمنون، الآية: 113.
[2] - سورة الذّاريات، من الآية: 52.
[3] - سورة الصّافات، الآية: 147.
[4] - سورة إبراهيم، من الآية: 21.
[5] - الأشقر (محمّد سليمان عبد الله): معجم علوم اللّغة العربيّة، المرجع السّابق، ص77.
[6] - سورة الرّعد، من الآية: 16.
[7] - ينظر: السّامرّائيّ (فاضل صالح): معاني النّحو، المرجع السّابق، ج3، ص ص257-258.
[8] - سورة الأعلى، الآيات: 14-15-16.
[9] - أبو العبّاس (محمّد عليّ): الإعراب الميسّر، المرجع السّابق، ص125.

- أن تكون مسبوقة بنفي أو نهي، مثال: لا تأكل الطعام البارد لكن السّاخن. وفي هذه الحالة نستطيع تعويضها بـ (بل).

- «**لا:** وتفيد مع النّفي العطف ، وهي تفيد إثبات الحكم لما قبلها ونفيه عمّا بعدها. وشرط معطوفها أن يكون مفردا، أي: غير جملة، وأن يكون بعد الإيجاب، أو الأمر، مثل: جاء سعيد لا خالد. ونحو: خذ الكتاب لا القلم»[1].

[1] - الغلاييني (مصطفى): جامع الدّروس العربيّة، المرجع السّابق، ج3، ص249.

الفصل الثّاني:

الدّلالات النّحويّة للأسماء المرفوعة في "سورة النّحل".

I – نظرة عامّة على "سورة النّحل".

II – إحصاء الأسماء المرفوعة في الجملة الفعليّة ودلالاتها النّحويّة.

III – إحصاء الأسماء المرفوعة في الجملة الاسميّة المجرّدة ودلالاتها النّحويّة.

IV – إحصاء الأسماء المرفوعة في الجملة الاسميّة المنسوخة ودلالاتها النّحويّة.

V – إحصاء التّوابع المرفوعة ودلالاتها النّحويّة.

I ـ نظرة عامّة على "سورة النّحل":

I – 1- اسم السّورة وعدد آياتها وسبب تسميّتها:

سورة النّحل سورة مكّية، وعدد آياتها مائة وثمان وعشرون آية، وسبب تسميّتها بهذا الاسم «لاشتمالها في الآيتين(69-68): ﴿**وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ ...**﴾ على قصّة النّحل التي ألهمها الله امتصاص الأزهار والثّمار، وتكوين العسل الذي فيه شفاء للنّاس، وتلك قصّة عجيبة مثيرة للتّفكير والتّأمل في عجيب صنع الله تعالى، والاستدلال بهذا الصّنع على وجود الله سبحانه»[1].

والمقصود من هذه السّورة الدّلالة على أنّه تعالى تامّ القدرة والعلم، منزّه عن شوائب النّقص، وأدلّ ما فيها على هذا المعنى أمر النّحل، لما ذكر من شأنها في دقّة الفهم في ترتيب. إنّه لدالّ على أنّه تعالى تامّ القدرة والعلم منزّه عن شوائب النّقص.

«اختلف المفسّرون في عدد الآيات التي نزلت في المدينة باعتبار أنّها سورة مكّية، فمنهم من يراها مكّية بأكملها، ومنهم من يرى أنّها مكّية إلاّ آية، ومنهم من رأى أنّها مكّية إلاّ ثلاثا منها، ومنهم من يرى أنّها مكّية إلاّ خمس آيات، ومنهم من يرى أنّها مكّية إلاّ سبعا، ومنهم من رأى أنّ أربعين آية نزلت بمكّة، والبقيّة بالمدينة المنوّرة»[2]، «وروى حمّاد عن عليّ بن زيد قال: كان يقال لسورة النّحل سورة النّعم، يريد لكثرة تعداد النّعم فيها»[3]، قال تعالى في السّـورة نفسـها: ﴿**وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ (53)**﴾، وقال سبحانه: ﴿**وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (18)**﴾.

ومن خلال نظرة سريعة في سورة (النّحل)، نجد آيات كثيرة تتحدّث عن نعم الله على عباده، ومن هذه النّعم التي ذكرتها السّورة:

1- خلق الأنعام : قال تعالى: ﴿**وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (5) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (6) وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (7)**﴾.

2- خلق الخيل والبغال والحمير: ﴿**وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ** (8)﴾.

---

[1] - الزحيليّ (وهبة): التّفسير المنير في العقيدة والشّريعة والمنهج ، دار الفكر، دمشق، ط10، 2009، مج07، ص387.
[2] - ينظر: الجوزيّ (جمال الدّين عبد الرّحمن بن عليّ بن محمّد): زاد المسير في علم التّفسير، دار ابن حزم، ط1، 2002، ص770.
[3]- المرجع نفسه، ص770.

3- نزول المطر: قال تعالى: ﴿**هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (10)**﴾. وقوله: ﴿**وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (65)**﴾.

4- تعاقب اللّيل والنّهار: قال الله تعالى: ﴿**وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (12)**﴾.

5- تسخير البحر: قال تعالى: ﴿**وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (14)**﴾.

6- خلق الجبال: قال تعالى: ﴿**وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (15)**﴾.

7- خلق النّبات: قال تعالى: ﴿**وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (67)**﴾.

8- تعليم الإنســان: قال تعالى: ﴿**وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُــونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (78)**﴾.

9- الظّلّ : قال تعالى: ﴿**وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ (81)**﴾. وغيرها من النّعم .

I – 2- سبب نزول السّورة:

سورة (النّحل) نزلت عقب سؤال عندما استبطأ المشركون العذاب، فكانوا يستعجلون الرّسول – صلّى الله عليه وسلّم - أن يأتيهم بعذاب الدّنيا أو عذاب الآخرة، وكلّما امتدّ بهم الأجل، ولم ينزل العذاب زادوا استعجالا، وزادوا استهزاء واستهتارا، وحسبوا أنّ محمّدا يخوّفهم بما لا وجود له، ليؤمنوا له ويستسلموا، ولم يدركوا حكمة الله في إمهالهم ورحمته في أنظاره، ولم يحاولوا تدبّر آياته في الكون، آياته في القرآن، فنزل قوله تعالى: (**أتى أمر الله** ...)، أي: السّاعة، وهو وعيد من الله لأهل الشّرك به، فأخبرهم أنّ السّاعة قد قربت، وأن عذابهم قد حضر أجله. «وأتى بصيغة الماضي لتحقّق وقوعه، أي: قرب، (فلا تستعجلوه): تطلبوه قبل حينه، فإنّه واقع لا محالة (سبحانه) تنزيها له (وتعالى عمّا يشركون) به غيرَه»[1].

[1]- المحلّيّ (جلال الدّين)، والسّيوطيّ (جلال الدّين): تفسير الجلالين الميسّر، تح: فخر الدّين قباوة، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 2003، ج1، ص267.

وفي سبب نزول السّورة قال ابن عبّاس: «لمّا أنزل الله تعالى: ﴿**اقتربت السّاعة وانشقّ القمر**﴾[1]، قال الكفّار بعضهم لبعض: إنّ هذا يزعم أن القيامة قد قربت، فأمسكوا عن بعض ماكنتم تعملون، حتى ننظر ما هو كائن، فلمّا رأوا أنّه لا ينزل شيء، قالوا: ما نرى شيئا، فأنزل الله تعالى: ﴿**اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ**﴾[2]، فأشفقوا وانتظروا قرب السّاعة، فلمّا امتدّت الأيّام قالوا: يا محمّد ما نرى شيئا ممّا تخوّفنا به، فأنزل الله تعالى: (**أتى أمر الله**) فوثب النّبيّ – صلّى الله عليه وسلّم - ورفع النّاس رؤوسهم، فنزل: (**فلا تستعجلوه**) فاطمأنّوا. فلمّا نزلت هذه الآية قال رسول الله – صلّى الله عليه وسلّم: بعثت أنا والسّاعة كهاتين»[3]، ويقرن بين أصبعيه السّبابة والوسطى.

I – 3- مناسبتها لما قبلها:

«إنّ آخر سورة الحجر شديد الارتباط بأوّل هذه السّورة، فإنّ قوله تعالى في آخر سورة الحجر: ﴿**فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ**﴾[4]، يدلّ على إثبات الحشر يوم القيامة وسؤالهم عمّا فعلوه في الدّنيا، وكذلك قوله تعالى: ﴿**وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ**﴾[5]، يدلّ على ذكر الموت، وكلّ من هاتين الآيتين ظاهر المناسبة لقوله هنا في أوّل السّورة: ﴿**أَتَى أمرُ اللهِ**﴾ إلا أنّه في الحجر أتى بقوله : ﴿**يأتيك**﴾ بلفظ المضارع، وهنا ﴿**أَتَى**﴾ بلفظ الماضي؛ لأنّ المراد بالماضي هنا: أنّه بمنزلة الآتي الواقع، وإن كان منتظرا، لقرب وقوعه وتحقق مجيئه»[6].

«بهذا البدء ﴿**أَتَى أمرُ اللهِ فلا تسْتعجلُوه**﴾ تبدأ هذه السّورة ، فيلتقي بدؤها مع ختام السّورة التي قبلها، وكأنّه جواب على سؤال تلوّح به الآية التي كانت ختاما للسّورة السّابقة... ففي ختام سورة الحجر، كان قوله تعالى: ﴿**وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ**﴾، كان هذا مثيرا لبعض الأسئلة: ما هو اليقين؟ ومتى هو؟ وهل يطول انتظاره؟ فجاء قوله تعالى: ﴿**أَتَى أمرُ اللهِ فلا تسْتعجلُوه**﴾ مجيبا على هذه الأسئلة. فاليقين هو: أمر الله، وهو يوم القيامة.. وقد كان المشركون يسألون منكرين هذا اليوم، ومستعجلين وقوعه إن كان له وجود»[7].

وفيما يخصّ يوم الحساب، فعلمه عند الله تعالى، وإذا مات الإنسان فقد قامت قيامته، برحيله من الدّنيا إلى الآخرة.

I – 4- مناسبتها لما بعدها:

---

[1] - سورة القمر، الآية: 01.
[2] - سورة الأنبياء، الآية: 01.
[3]- النّيسابوريّ (أبو الحسن علي بن أحمد الواحديّ): أسباب نزول القرآن، تح: السّيد أحمد صقر، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط1، 1969، ج1، ص284.
[4] - سورة الحجر، الآية: 92.
[5] - سورة الحجر، الآية: 99.
[6] - الزحيليّ (وهبة): التّفسير المنير في العقيدة والشّريعة والمنهج ، المرجع السّابق، ص ص287-288.
[7] - الخطيب (عبد الكريم): التّفسير القرآنيّ للقرآن، دار الفكر العربيّ، القاهرة، د ط ، د س، ج14، ص268.

«ختمت سورة (النّحل)، بقوله تعالى: ﴿**وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ**﴾[1]، وهذا الختام يحدّث عمّا كان يعانيه الرّسول الكريم من ضيق، وما يجده في نفسه من مشاعر الحزن والألم، لما يلقى من قومه وأهله من كيد، وما يرى فيهم من عناد وإصرار على الكفر والضّلال، فناسب ذلك أن يذكر معه، ما كان من فضل الله على النّبيّ الكريم، بهذه الرّحلة المباركة الّتي رأى فيها النّبيّ ما رأى من آيات ربّه، فوجد في هذا الرّوحَ لنفسه، والانشراح لصدره، والعزاء الجميل من مصابه في أهله»[2].

«والمتمعّن في ختام السّورة السّابقة يكتشف عن بعض حكمة الإسراء، وأنّها كانت ترويحا له – صلّى الله عليه وسلّم- بالإسراء والمعراج، ليستشفى ممّا نزل به من ضيق، وما ألمّ به من حزن. ويجتمع هذا كلّه في كلام الله في آخر السّورة حيث يدعوه تعالى إلى الصّبر، فناسب هذا الختام للسّورة أن تجيء بعدها سورة الإسراء، وما كشف الله لنبيّه في هذه الرحلة المباركة من جلال ملكوته، وما أراه من أسرار علمه وحكمته»[3].

كما اشتركت سورة (النّحل) أيضا مع سورة الإسراء إلى جانب ما ذكر في موضوعات أخرى.

I – 5- موضوع السّورة:

«سورة (النّحل) من السّور المكّية التي تعالج موضوعات العقيدة الكبرى،(الألوهيّة، والوحي، والبعث، والنّشور)، وإلى جانب ذلك تتحدّث عن دلائل القدرة والوحدانيّة في ذلك العالم الفسيح في السّماوات والأرض، والبحار والجبال، والسّهول والوديان، والماء الهاطل، والنّبات النّامي، والفلك التي تجري في البحر، والنّجوم التي يهتدي بها السّالكون في ظلمات اللّيل، إلى آخر تلك المشاهد التي يراها الإنسان في حياته، ويدركها بسمعه وبصره، وهي صور حيّة مشاهدة، دالّة على وحدانيّة الله جلّ وعلا، وناطقة بآثار قدرته التي أبدع بها الكائنات»[4].

ويمكن أن نجمل أهمّ الموضوعاتِ التي اشْتَمَلت عليها هذه السّورةُ فيما يلي :

1- التّأكيد على أنّ يوم القيامة حقّ، وأنّه آت لا ريب فيه.

2 - إثبات وَحدانيَّة الله، وبيان قُدرته في خلق السّماوات والأرضِ، وخلق الإنسان والحيوان، وإنزال الماء من السّماء، وتسخير الشّمس والقمر، واللّيل والنّهار إلى غير ذلك.

---

[1] - سورة النّحل، الآية: 127.
[2] - الخطيب (عبد الكريم): التّفسير القرآنيّ للقرآن، المرجع السّابق، ص ص407-408.
[3] - ينظر: المرجع نفسه، ص408.
[4] - الصّابونيّ (محمّد عليّ): صفوة التّفاسير، دار القرآن الكريم، بيروت، ط4، 1981، مج 2، ص118.

3- ذكر النّعَم المتنوّعة على الإنسان، ومنها ما في الأنعام مِن المنافع، وما في المراكب من الزّينة، إلى غير ذلك من النّعَم التي لا تُحصى.

4- التّحذيرُ ممّا حلّ بالأمم التي أشركت بالله وكذّبت رسله- عليهم السّلام- من عذاب الدّنيا، وما ينتظرهم من عذاب الآخرة؛ ومقابلة ذلك بضدّه من نعيم المتّقين المصدّقين، والصّابرين على أذى المشركين، والّذين هاجروا في سبيلِ الله تعالى.

5- ذكر عادة أهل الجاهليّة في كراهيّة البنات، ووأدهنّ أحياء.

6 - ضرب الأمثال للمؤمن والكافر، والشّاكر والجاحد، والإله الحقّ والآلهة الباطلةِ.

7- ذكر حال المشرِكين مع الأوثان يوم القيامةِ.

8 - ذكر بعض مكارم الأخلاق؛ من العدل والإحسان والبذل، والنّهي عن الفحشاء والمنكر والبغي، والدّعوة إلى الوفاء بالعهد، والنّهي عن نكث العهود والأيمان.

9 - ذكر بعض الشّبهات الّتي أثارها المشركون حول القرآن، مع الردّ عليها بما يدحضها.

10- بيان بعض آداب المُؤمن عند قراءة القرآنِ.

11- ذكر جانب من قصّة إبراهيم -عليه السّلام- كمثال للشّاكرين.

12- بيان أنّ التّحليل والتّحريم من الله وحده.

13- ذكر حكم من يكفر بعد إيمانه، ومن يُكرَه على الكفر وقلبه مطمئنّ بالإيمان، ومن فُتِنوا عن دينهم ثمّ هاجروا وجاهدوا وصبروا.

14- ذكر أهمّ الأساليب في الدّعوة إلى الله تعالى، وفي معاملة الناس، من الدّعوة بالحكمة، والموعظة الحسنة، والجدال بالّتي هي أحسن، وفضيلة الصّبر إلى غير ذلك.

II – إحصاء الأسماء المرفوعة في الجملة الفعليّة ودلالاتها النّحويّة:

II –1- الفاعل:

قال الله تعالى: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ(1) يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ(2) خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ(3) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ(4) وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ(5)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــه	علامات إعرابـــــه
01	أمرُ اللهِ	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الواو في (لا تستعجلوه)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (تعالى)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في (يشركون)	ضمير متصل	مبنيّ في محلّ رفع
02	الضّمير المستتر في الفعل (ينزّل)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (يشاء)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (أنذروا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (اتقون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
03	الضمير المستتر في الفعل (خلق)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (تعالى)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يشركون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
04	الضّمير المستتر في الفعل (خلق)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع

05	الضّمير المستتر في الفعل (خلقها)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تأكلون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ(6) وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ(7) وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ(8) وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ(9) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ(10) يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ(11) وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ(12)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــه	علامات إعرابـــــه
06	الواو في الفعل (تريحون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تسرحون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
07	الضّمير المستتر في الفعل (تحمل)	ضمير مستتر تقديره(هي)	في محلّ رفع
08	الواو في الفعل (تركبوها)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (يخلق)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (لا تعلمون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
09	الضّمير المستتر في الفعل (شاء)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل(هداكم)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
10	الضّمير المستتر في الفعل (أنزل)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تسيمون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
11	الضّمير المستتر في الفعل (ينبت)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يتفكّرون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
12	الضّمير المستتر في الفعل (سخّر)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يعقلون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ(13) وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ(14) وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (15) وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (16) أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (17) وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (18)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــه	علامات إعرابـــــه
13	الضّمير المستتر في الفعل (ذرأ)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	(ألوانُه) فاعل لاسم الفاعل(مختلفا)	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة

	الواو في الفعل (يذّكّرون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
14	الضّمير المستتر في الفعل (سخّر)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تأكلوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تستخرجوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تلبسونها)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (ترى)	ضمير مستتر تقديره(أنت)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (لتبتغوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تشكرون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
15	الضّمير المستتر في الفعل (ألقى)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (تميد)	ضمير مستتر تقديره(هي)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تهتدون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
16	الواو في الفعل (يهتدون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
17	الضّمير المستتر في الفعل (يخلق)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل(لايخلق)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تذّكّرون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
18	الواو في الفعل (تعدّوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (لا تحصوها)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ(19) وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ(20) أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ(21) إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآَخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ(22) لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ(23) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ(24) لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ(25)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــه	علامات إعرابـــــه
19	الضّمير المستتر في الفعل (يعلم)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تسرّون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تعلنون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
20	الواو في الفعل (يدعون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (لا يخلقون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
21	الواو في الفعل (يشعرون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
22	الواو في الفعل (لا يؤمنون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
23	الضّمير المستتر في الفعل (يعلم)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يسرّون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يعلنون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (لا يحبّ)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع

24	ربُّكم	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الواو في الفعل (قالوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
25	الواو في الفعل (ليحملوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يضلّونهم)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	ما	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يزرون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ(26) ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ(27) الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ(28) فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ(29)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــــه	علامات إعرابـــــه
26	الّذين	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	اللهُ لفظ الجلالة	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	السّقفُ	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	العذابُ: فاعل مؤخّر	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الواو في الفعل (لا يشعرون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
27	الضّمير المستتر في الفعل (يخزيهم)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (يقول)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تشاقّون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الّذين	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
28	الملائكة: فاعل مؤخّر	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الواو في الفعل (ألقوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (نعمل)	ضمير مستتر تقديره(نحن)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تعملون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
29	الواو في الفعل (ادخلوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	مثوى. فاعل لبئس	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة

قال الله تعالى: ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ(30) جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ(31) الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ(32) هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ(33)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
30	الواو في الفعل (اتّقوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	ربُّكم	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الواو في الفعل (قالوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (أحسنوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	دارُ... فاعل لنعم	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
31	الواو في الفعل (يدخلونها)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الأنهارُ	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الواو في الفعل (يشاءون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الله لفظ الجلالة	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
32	الملائكةُ	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الواو في الفعل (يقولون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (ادخلوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تعملون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
33	الواو في الفعل (ينظرون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الملائكةُ: فاعل مؤخّر	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	أمرُ ربّك	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الّذين	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	اللهُ لفظ الجلالة: فاعل مؤخّر	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الواو في الفعل (يظلمون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ(34) وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ(35) وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اُعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ(36)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
34	سيّئاتُ ما عملوا: فاعل مؤخّر	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الواو في الفعل (عملوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	ما	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يستهزءون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
35	الذين	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (أشركوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الله لفظ الجلالة	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الضّمير (نا) في الفعل (عبدنا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

	الضّمير (نا) في الفعل (حرّمنا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الّذين	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
36	الضّمير (نا) في الفعل (بعثنا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (اعبدوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (اجتنبوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	اللهُ لفظ الجلالة	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الضّلالةُ	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الواو في الفعل (سيروا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (انظروا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ(37) وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ(38) لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ(39) إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ(40) وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ(41)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــــه	علامة إعرابـــــه
37	الضّمير المستتر في الفعل (تحرص)	ضمير مستتر تقديره(أنت)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل(لايهدي)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (يضلّ)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
38	الواو في الفعل (أقسموا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	اللهُ لفظ الجلالة	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الضّمير المستتر في الفعل(يموت)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (لا يعلمون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
39	الضّمير المستتر في الفعل (ليبيّن)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يختلفون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الّذين	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (كفروا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
40	الضّمير (نا) في الفعل (أردناه)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (نقول)	ضمير مستتر تقديره(نحن)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل التامّ(كن)	ضمير مستتر تقديره(أنت)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (يكون)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
41	الواو في الفعل (هاجروا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل(لنبوّئنّهم)	ضمير مستتر تقديره(نحن)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يعلمون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (42) وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (43) بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (44) أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (45) أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ (46) أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (47)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
42	الواو في الفعل (صبروا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يتوكّلون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
43	الضّمير (نا) في الفعل (أرسلنا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (نوحي)	ضمير مستتر تقديره(نحن)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (اسألوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (لا تعلمون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
44	الضّمير (نا) في الفعل (أنزلنا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (لتبيّن)	ضمير مستتر تقديره(أنت)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يتفكّرون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
45	الّذين	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (مكروا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	اللهُ لفظ الجلالة	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	العذابُ: فاعل مؤخّر	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الواو في الفعل (لا يشعرون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
46	الضّمير المستتر في الفعل(يأخذهم)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
47	الضّمير المستتر في الفعل(يأخذهم)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ(48) وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ(49) يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ(50) وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ(51) وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ(52) وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ(53) ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ(54)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
48	الواو في الفعل (يروا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	اللهُ لفظ الجلالة	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	ظلالُه	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة

49	ما	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يستكبرون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
50	الواو في الفعل (يخافون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يفعلون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
51	اللهُ لفظ الجلالة	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الواو في الفعل (لا تتّخذوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (ارهبون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
52	الواو في الفعل (تتّقون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
53	الضرُّ: فاعل مؤخّر	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الواو في الفعل (تجأرون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
54	الضّمير المستتر في الفعل(كشف)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يشركون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (55) وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ (56) وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ (57) وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (58) يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (59) لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (60)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــــه	علامة إعرابـــــه
55	الواو في الفعل (ليكفروا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير (نا) في الفعل (آتيناهم)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تمتعوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تعلمون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
56	الواو في الفعل (يجعلون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (لا يعلمون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير (نا) في الفعل (رزقناهم)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تفترون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
57	الواو في الفعل (يجعلون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يشتهون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
59	الضّمير المستتر في الفعل(يتوارى)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل(يمسكه)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (يدّسه)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	ما	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يحكمون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
60	الواو في الفعل (لا يؤمنون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (61) وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ (62) تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (63) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (64)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
61	اللهُ لفظ الجلالة	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الضّمير المستتر في الفعل (ترك)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (يؤخّرهم)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	أجلُهم	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الواو في الفعل (لا يستأخرون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (لا يستقدمون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
62	الواو في الفعل (يجعلون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يكرهون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	ألسنتُهم	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
63	الضّمير (نا) في الفعل (أرسلنا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الشّيطانُ	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
64	الضّمير (نا) في الفعل (أنزلنا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (لتبيّن)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (اختلفوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يؤمنون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ(65) وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (66) وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (67) وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (68) ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (69)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
65	الضّمير المستتر في الفعل (أنزل)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (أحيا)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يسمعون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
66	الضّمير المستتر في الفعل(نسقيكم)	ضمير مستتر تقديره(نحن)	في محلّ رفع
67	الواو في الفعل (تتّخذون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

	الواو في الفعل (يعقلون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
68	ربُّك	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الياء في الفعل (اتّخذي)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يعرشون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
69	الياء في الفعل (كلي)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الياء في الفعل (اسلكي)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	شرابٌ	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	ألوانه. فاعل لاسم الفاعل(مختلفٌ)	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الواو في الفعل (يتفكّرون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ(70) وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ(71) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ(72) وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ(73) فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ(74)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
70	الضّمير المستتر في الفعل(خلقكم)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل(يتوفّاكم)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل(لا يعلم)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
71	الضّمير المستتر في الفعل (فضّل)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	أيمانُهم	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الواو في الفعل (يجحدون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
72	الضّمير المستتر في الفعل (جعل)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (جعل)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل(رزقكم)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يؤمنون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يكفرون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
73	الواو في الفعل (يعبدون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (يملك)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (لا يستطيعون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
74	الواو في الفعل (لا تضربوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (يعلم)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (لا تعلمون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (75) وَضَرَبَ اللَّهُ

مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (76) وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (77) وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (78)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
75	اللهُ لفظ الجلالة	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الضّمير المستتر في الفعل (لا يقدر)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير (نا) في الفعل (رزقناه)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (ينفق)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يستوون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (لا يعلمون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
76	اللهُ لفظ الجلالة	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الضّمير المستتر في الفعل(لا يقدر)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل(يوجهْه)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل(لا يأت)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل(يستوي)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (يأمر)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
78	الضّمير المستتر في الفعل(أخرجكم)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (لا تعلمون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (جعل)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تشكرون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (79) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (80) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ (81) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (82) يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ (83)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
79	الواو في الفعل (لم يروا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	اللهُ لفظ الجلالة: فاعل مؤخّر	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الواو في الفعل (يؤمنون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
80	الضّمير المستتر في الفعل (جعل)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (جعل)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تستخفّونها)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

81	الضّمير المستتر في الفعل (جعل)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (خلق)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (جعل)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (جعل)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (تقيكم)	ضمير مستتر تقديره(هي)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (تقيكم)	ضمير مستتر تقديره(هي)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (يتمّ)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تسلمون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
82	الواو في الفعل (تولّوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
83	الواو في الفعل (يعرفون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (ينكرونها)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ (84) وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ(85) وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ(86) وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ(87) الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ(88)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــــه	علامة إعرابـــــه
84	الضّمير المستتر في الفعل (نبعث)	ضمير مستتر تقديره(نحن)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (كفروا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
85	الّذين	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (ظلموا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
86	الّذين	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (أشركوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (قالوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (ندعو)	ضمير مستتر تقديره(نحن)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (ألقوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
87	الواو في الفعل (ألقوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	ما	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يفترون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
88	الواو في الفعل (كفروا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (صدّوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير (نا) في الفعل (زدناهم)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يفسدون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ(89) إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ(90) وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ(91) وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ(92)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــــه	علامة إعرابـــــه
89	الضّمير المستتر في الفعل (نبعث)	ضمير مستتر تقديره(نحن)	في محلّ رفع
	الضّمير (نا) في الفعل (جئنا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير (نا) في الفعل (نزّلنا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
90	الضّمير المستتر في الفعل (يأمر)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (ينهى)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل(يعظكم)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تذّكّرون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
91	الواو في الفعل (أوفوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير (تم) في الفعل (عاهدتّم)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (لا تنقضوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير (تم) في الفعل (جعلتم)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (يعلم)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تفعلون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
92	الضّمير المستتر في الفعل(نقضت)	ضمير مستتر تقديره(هي)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تتّخذون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	اللهُ لفظ الجلالة: فاعل مؤخّر	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الضّمير المستتر في الفعل (ليبيّن)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تختلفون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ(93) وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ(94) وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ(95) مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ(96)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــــه	علامة إعرابـــــه
93	اللهُ لفظ الجلالة	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الضّمير المستتر في الفعل(لجعلكم)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع

	الضّمير المستتر في الفعل (يضلّ)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (يشاء)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (يهدي)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (يشاء)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تعملون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
94	الواو في الفعل (لا تتّخذوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	قدمٌ	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الواو في الفعل (تذوقوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير (تم) في الفعل (صددتم)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
95	الواو في الفعل (لا تشتروا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تعلمون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
96	الضّمير المستتر في الفعل (ينفد)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل(لَنَجزيَنّ)	ضمير مستتر تقديره(نحن)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (صبروا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يعلمون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ(97) فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ(98) إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ(99) إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ(100) وَإِذَا بَدَّلْنَا آَيَةً مَكَانَ آَيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ(101) قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آَمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ(102)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
97	الضّمير المستتر في الفعل (عمل)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل(فلنحيينّه)	ضمير مستتر تقديره(نحن)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (لنجزينّه)	ضمير مستتر تقديره(نحن)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يعلمون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
98	التّاء في الفعل (قرأتَ)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل(استعذْ)	ضمير مستتر تقديره(أنت)	في محلّ رفع
99	الواو في الفعل (آمنوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يتوكّلون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
100	الواو في الفعل (يتولّونه)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
101	الضّمير (نا) في الفعل (بدّلنا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (ينزّل)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع

	الواو في الفعل (قالوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (لا يعلمون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
102	الضّمير المستتر في الفعل (قلْ)	ضمير مستتر تقديره(أنت)	في محلّ رفع
	روحُ القدس: فاعل مؤخّر	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الضّمير المستتر في الفعل (ليثبّت)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (آمنوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ(103) إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ(104) إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ(105) مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ(106) ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ(107) أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (108) لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ(109) ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ(110)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
103	الضّمير المستتر في الفعل (نعلم)	ضمير مستتر تقديره(نحن)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يقولون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	بشرٌ: فاعل مؤخّر	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الواو في الفعل (يلحدون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
104	الواو في الفعل (لا يؤمنون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	اللهُ لفظ الجلالة: فاعل مؤخّر	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
105	الّذين: فاعل مؤخّر	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (لا يؤمنون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
106	الضّمير المستتر في الفعل (كفر)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (شرح)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
107	الواو في الفعل (استحبّوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل(لا يهدي)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
108	اللهُ لفظ الجلالة	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
110	الواو في الفعل (هاجروا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (جاهدوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (صبروا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ(111) وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ(112) وَلَقَدْ جَاءَهُمْ

رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ(113) فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ(114) إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ(115)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
111	كلٌّ	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الضّمير المستتر في الفعل(تجادل)	ضمير مستتر تقديره(هي)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل(عملت)	ضمير مستتر تقديره(هي)	في محلّ رفع
112	اللهُ لفظ الجلالة	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	رزقُها: فاعل مؤخّر	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الضّمير المستتر في الفعل(كفرت)	ضمير مستتر تقديره(هي)	في محلّ رفع
	اللهُ لفظ الجلالة: فاعل مؤخّر	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الواو في الفعل (يصنعون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
113	رسولٌ: فاعل مؤخّر	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الواو في الفعل (كذّبوه)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	العذابُ: فاعل مؤخّر	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
114	الواو في الفعل (كلوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	اللهُ لفظ الجلالة: فاعل مؤخّر	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الواو في الفعل (اشكروا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تعبدون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
115	الضّمير المستتر في الفعل (حرّم)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ(116) مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ(117) وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ(118) ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ(119) إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ(120) شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ(121) وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ(122)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
116	الواو في الفعل (لا تقولوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	ألسنتُكم	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
	الواو في الفعل (لتفتروا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يفترون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (لا يفلحون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
118	الواو في الفعل (هادوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير (نا) في الفعل (حرّمنا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

	الضّمير (نا) في الفعل (قصصنا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير (نا) في الفعل (ظلمناهم)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يظلمون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
119	الواو في الفعل (عملوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (تابوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (أصلحوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
121	الضّمير المستتر في الفعل(اجتباه)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (هداه)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
122	الضّمير (نا) في الفعل (آتيناه)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ(123) إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ(124) ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ(125) وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ(126) وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ(127) إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ(128)﴾.

الآية	الفاعـــــل	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
123	الضّمير (نا) في الفعل (أوحينا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (اتّبعْ)	ضمير مستتر تقديره(أنت)	في محلّ رفع
124	الواو في الفعل (اختلفوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل(ليحكم)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يختلفون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
125	الضّمير المستتر في الفعل (ادع)	ضمير مستتر تقديره(أنت)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (جادلهم)	ضمير مستتر تقديره(أنت)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (ضلّ)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
126	الضّمير (تم) في الفعل (عاقبتم)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (عاقبوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير (تم) في الفعل (صبرتم)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
127	الضّمير المستتر في الفعل(اصبر)	ضمير مستتر تقديره(أنت)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل(لا تحزن)	ضمير مستتر تقديره(أنت)	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يمكرون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
128	الواو في الفعل (اتّقوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

الفاعل مع فعله هما عمدتا الجملة الفعليّة وركناها الأساسيّان، ولا تقوم إلاّ بوجود هذين العنصرين (الفعل والفاعل)، أو ما يسمّى أيضا بـ: (المسند والمسند إليه)، ومن غيرهما

فإنّ الجملة ليست صحيحة، بل إذا فقد أحدهما وجب تقديره، فالفاعل يحذف ويقدّر بمستتر، والفعل يحذف، ويقدّر بفعل مضمر يفسّره الفعل المذكور.

والمتأمّل في سورة (النّحل) يلاحظ غلبة الجملة الفعليّة على الجملة الاسميّة، إذ بلغ عدد الفاعلين فقط تسعا وثمانين وثلاثمائة فاعل (389)، وذلك لاشتمال هذه السّورة المباركة على ظواهرَ شتّى من الحياة، تلك الظواهر التي تتراءى في حركة الأنعام تحمل الأثقال، وحركة النّحل يبحث عن البيوت في الجبال والأشجار سالكا السّبل والطّرقات، وتنجلي في حركة الشّمس والقمر والنّجوم، وكذلك البحر والفلك التي تمخر عبابه ... وفي سورة (النّحل) ينحصر الفاعل في ثلاثة أنواع تركيبيّة هي:

1 – الاسم الظاهر.

2- الضّمير المتّصل.

3 – الضّمير المستتر.

ويتّضح من خلال الجدول السّابق أنّ السّورة الكريمة تزخر بالفاعل وبأنواعه، حيث ورد بنسبة أكبر من بقيّة الأسماء المرفوعة الأخرى، وكان ذلك على النّحو التّالي:

نوع الفاعل	**عدده**
الاسم الظّاهر	68
الضّمير المستتر	117
الضّمير المتّصل	204
المجمـــــــــــــــــــوع	389
الفاعل المؤخّر على المفعول به	18

كما نلاحظ أنّ الفعل المبنيّ للمعلوم والمسند إلى الخالق – سبحانه وتعالى- تجاوز المائة (100)، وجُلّ ما ذكر من أفعال، وأسند فعلها إلى الخالق تدلّ على قدرته وعظمته، وعلوّ شأنه، وقد جاء بعضها مفخّما معظّما، أسند فيها الفعل إلى الله تعالى، وكان الفاعل بصيغة الجمع.

ولقد كان للضّمير المبنيّ في محلّ رفع إلى جانب الضّمائر الأخرى الدّور الكبير والمهمّ في تماسك هذا النّصّ القرآنيّ، وتمثّلت هذه الضّمائر في:

1 - ضمائر المتكلّم: كان لضمائر المتكلّم حضور قويّ، وارتكزت على ضمير الجمع المتكلّم المستتر (نحن)، والضّمير المتّصل (نا)، ومن نماذج ذلك قوله تعالى: ﴿**وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ**﴾[1]، وقوله: ﴿**وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ**

[1] - سورة النّحل، الآية: 35.

مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآَخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾[1]. ففي الآية الأولى الضّمير المتّصل (نا) في الفعلين (عبدنا – حرّمنا) يحيل إلى متكلّم خارج النّصّ، وهو الله تبارك وتعالى. وفي الآية الثّانية ضمير المتكلّم المستتر (نحن) في الفعل (لنبوئنّهم)، ويعود على الله تعالى.

2 – ضمائر المخاطب: وكثر الضّمير المتّصل من هذا النّوع (واو الجماعة)، وكذلك ضمائر الرّفع المتحرّكة، ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ﴿**أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ**﴾[2]، وقوله: ﴿**وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ**﴾[3]، وقوله: ﴿**وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ**﴾[4]. ففي الآية الأولى نجد واو الجماعة في الفعل (**فلا تستعجلوه**)، «فالواو يعود على المشركين أو على كافّة البشر»[5]، وفي الآية الثّانية نجد ياء المخاطبة في الفعل (**اتّخذي**) وهي تعود على النّحل، وفي الثّالثة نجد ضمير الرّفع المتحرّك المتّصل في الفعلين (**عاهدتم**) و (**جعلتم**) وهو ضمير يعود على المسلمين.

3 – ضمائر الغائب: كان لضمائر الغائب (والّذي يكون في محلّ رفع) حضور فعّال في هذا النّصّ، ومنها ما هو متّصل (واو الجماعة)، وما هو مستتر كالضّميرين (هو وهي)، وقد أدّت دورا مهمّا في التّماسك والتّناسق، ومن نماذج ذلك قوله تعالى: ﴿**هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ**﴾[6]، فالضّمير المستتر في الفعل (أنزل) تقديره (هو)، ويعود على الخالق. وقوله: ﴿**وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ**﴾[7]، فالضّمير المستتر في الفعل (**تميد**) تقديره (هي) يعود على الرّواسي، وفي قوله تبارك وتعالى: ﴿**وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ**﴾[8]، فواو الجماعة في الفعلين (**يدعون – لا يخلقون**) ضمير متّصل يعود على المشركين.

ومن صور تأخير الفاعل على المفعول به في سورة (النّحل) نذكر قوله تعالى: ﴿**وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ**﴾[9]، تأخّر الفاعل (رسول) على المفعول به (هم) وجوبا، لأنّه اسم ظاهر والمفعول به ضمير، وفي ذلك اهتمام بالفاعل المؤخّر، وكذا الشّأن بالنّسبة إلى الفاعل (العذاب) فقد تأخّر وجوبا على المفعول به (هم) للغرض نفسه، وكذلك في قوله: ﴿**أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا**

---

[1] - سورة النّحل، الآية: 41.
[2] - سورة النّحل، الآية: 01.
[3] - سورة النّحل، الآية: 68.
[4] - سورة النّحل، الآية: 91.
[5] - ينظر: ابن عاشور (محمّد الطّاهر): تفسير التّحرير والتّنوير، الدّار التّونسيّة للنّشر، د.ط، 1984، ج14، ص97.
[6] - سورة النّحل، الآية: 10.
[7] - سورة النّحل، الآية: 15.
[8] - سورة النّحل، الآية: 20.
[9] - سورة النّحل، الآية: 113.

اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾[1]، حيث تأخّر الفاعل (لفظ الجلالة الله) على المفعول به (الضّمير المتّصل هنّ) وجوبا، بسبب الحصر.

وبما أنّ دراسة الفاعل لا تكون منفصلة عن عامله، فإنّ حديثنا سيتناول أيضا ولو باختصار الجملة المكوّنة من (فعل مبنيّ للمعلوم وفاعل)، على أن نتطرّق إلى نائب الفاعل في جدول خاصّ به. فمن دلالات الجملة الفعليّة في هذه السّورة الكريمة:

كثرت الجمل الفعليّة ذات الفعل المضارع في أفعال الله تعالى كالخلق مثلا، ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿**وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ**﴾[2]، جاء الفعل بصيغة المضارع، ليدلّ على التّجديد والاستمرار في الدّنيا والآخرة. ومن آثار هذا الخلق المتجدّد ما نراه من اختراعات لم تكن معروفة عند نزول هذه الآية، وفي قوله: ﴿**أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ**﴾[3] يجدّد قصّة الخلق، كما ورد فعل (التّنزيل) كثيرا دالاّ على التجدّد والاستمرار كما في قوله عزّ وجلّ: ﴿**يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ**﴾[4]، وهو دلالة على أن التّنزيل عادة مستمرّة له تعالى. كما سيقت الجملة الفعليّة المضارعيّة لتدلّ أيضا على التجدّد والاستمرار في أفعال الكافرين كالشّرك في قوله تعالى: ﴿**خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ**﴾[5]، وفي قوله: ﴿**ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ**﴾[6]، أي: تجدّد إشراكهم واستمراره، وكذلك استمرار الإضلال في قوله: ﴿**لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ**﴾[7]، وتجديد الإيمان بالباطل واستمراره في قوله: ﴿**وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ**﴾[8]. أما حرص الرّسول – صلّى الله عليه وسلّم- فلم يكن محدودا بفترة من الزّمن، بل هو مستمرّ ومتجدّد في لحظات حياته كلّها؛ لذا قال تعالى: ﴿**إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ**﴾[9]، وهو حرص أحزنه كثيرا، وحمله طويلا في قلبه الشّريف تجاه أمّته. ومن أفعال الإنسان ما لا ينتهي لارتباطه بمعان لا تنتهي كما جاء في السّورة: ﴿**وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ**

---

[1] - سورة النّحل، الآية: 79.
[2] - سورة النّحل، الآية: 08.
[3] - سورة النّحل، الآية: 17.
[4] - سورة النّحل، الآية: 02.
[5] - سورة النّحل، الآية: 03.
[6] - سورة النّحل، الآية: 54.
[7] - سورة النّحل، الآية: 25.
[8] - سورة النّحل، الآية: 72.
[9] - سورة النّحل، الآية: 37.

فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[1]، إذ إنّ دلائل قدرة الله -سبحانه- لا تنتهي ومنه تسيير السّفن، تلك الدّلائل الّتي تدرك بالعين فجاء الفعل (ترى) دالاّ على ذلك.

ويلاحظ أن الجمل الماضويّة استخدمت للدّلالة على الاستمرار أيضا، ويتّضح ذلك في معرض الحديث عن أفعال الله التي تثبت قدرته العظيمة، وكونه ربّا يرعى شؤون عباده،

ويدبّر أمورهم، ولذا فهو حقيق بالشّكر، ومن دلالاتها في هذه السّورة قوله تعالى: ﴿**خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ﴾**[2]، فالحديث في الآية عن أناس كثيرين يخلقون في كلّ يوم، تراهم بصور شتّى، خلقهم واحد مستمرّ، وطبعهم واحد لا يتغيّر (الخصام والمحاججة)، وفي الآية نجد «أنّه ذمّ الإنسان المذكور، والمعنى خلقناه ليعبدنا، ويخضع لنا، ويطيع؛ ففاجأ بالخصومة والتّكذيب»[3]. وفي قوله: ﴿**وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾**[4]، «وإيثار صيغة الماضي قيل للدّلالة على أنّ ذلك التّسخير أمر واحد مستمرّ، وإن تجدّدت آثاره»[5]. وقد يعبّر الماضي على المستقبل، كما في قوله تعالى: ﴿**أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾**، فالفعل (أتى) ماض يدلّ على الوقوع في المستقبل.

II -2- نائب الفاعل:

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ (20) أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ (21)﴾.

الآية	نائب الفاعـــــل	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
20	الواو في الفعل (يُخلقُون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
21	الواو في الفعل (يُبعثُون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (24)﴾.

الآية	نائب الفاعـــــل	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
24	ماذا أنزل ربّكم (نائب فاعل)	جملة مقول القول	في محلّ رفع

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ (27)﴾.

---

[1] - سورة النّحل، الآية: 14.
[2] - سورة النّحل، الآية: 04.
[3] - الشّنقيطيّ (محمّد الأمين بن محمّد المختار الجكنيّ): أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، دار عالم الفوائد للنّشر والتّوزيع، مج: 3، ص261.
[4] - سورة النّحل، الآية: 12.
[5] - الألوسيّ (أبو الفضل شهاب الدّين محمود البغداديّ): روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثانيّ، دار إحياء التّراث العربيّ، بيروت، د.ط، د.س، ج14، ص109.

27	الواو في الفعل (أوتوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال تعالى: ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآَخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ(30)﴾.

30	ماذا أنزل ربّكم (نائب فاعل)	جملة مقول القول	في محلّ رفع

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآَخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41)﴾.

41	الواو في الفعل (ظلموا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال تعالى: ﴿ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ(44)﴾.

44	الضمير المستتر في الفعل (نُزّل)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع

قال تعالى: ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (50)﴾.

50	الواو في الفعل (يؤمرون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال تعالى: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ(56)﴾.

56	الواو المحذوفة وجوبا لالتقاء السّاكنين في الفعل (لتسألُنّ)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (58) يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (59)﴾.

الآية	نائب الفاعـــــل	نوعـــــــه	علامة إعرابـــــه
58	أحدُهم	اسم ظاهر	ضمّة ظاهرة
59	الضّمير المستتر في الفعل (بُشّر)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (70) وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (71)﴾.

70	الضّمير المستتر في الفعل (يُردُّ)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
71	الواو في الفعل (فُضّلوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ(84) وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (85)﴾.

84	الجارّ والمجرور (للّذين)	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
	الواو في الفعل (يُستعتبَون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
85	الضّمير المستتر في الفعل(يُخفّف)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع

	الواو في الفعل (يُنظَرون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (93)﴾.

93	الواو المحذوفة وجوبا لالتقاء السّاكنين في الفعل (لَتسألُنّ)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال تعالى: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (106)﴾.

106	الضّمير المستتر في الفعل (أكرهَ)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع

قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (110) يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (111)﴾.

الآية	نائب الفاعل	نوعه	علامة إعرابه
110	الواو في الفعل (فُتِنوا)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
111	كلٌّ	اسم ظاهر	مبنيّ في محلّ رفع
	الواو في الفعل (لا يظلمون)	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (115)﴾.

115	الضّمير المستتر في الفعل (أهِلَّ)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (اضطُرَّ)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (124)﴾.

124	السّبتُ	اسم ظاهر	مبنيّ في محلّ رفع

قال تعالى:﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ (126)﴾.

الآية	نائب الفاعل	نوعه	علامة إعرابه
126	الضّمير (تم) في الفعل عوقبتم	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

خلاصة الجدول:

نوع نائب الفاعل	العدد
الاسم الظّاهر	03
الضّمير المستتر	07
الضّمير المتّصل	14
مقول القول	02

شبه الجملة	01
المجمـــــــــــــــــــوع	27

ورد نائب الفاعل في سبعة وعشرين موضعا، كما يظهر في الجدول السّابق، ولقد كان لحذف الفاعل دلالات وأغراض، وأحيانا يحذف الفاعل لأكثر من غرض:

1 – قال تعالى: ﴿**وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ**﴾[1]. ففي هذه الآية بني الفعل للمجهول «للمبالغة في كونهم مصنوعين لعبدتهم، وأعجز عنهم، وإيذانا بكمال ركاكة عقولهم، حيث أشركوا بخالقهم مخلوقهم»[2]، أي: «لإثبات أنّهم ذوات ممكنة مفتقرة في ماهيّاتها ووجوداتها إلى الموجد، كما يؤدّي البناء للمجهول دلالة أخرى هي عدم الافتقار إلى بيان الفاعل لظهور اختصاص الفعل بفاعله جلّ جلاله»[3] فما من خالق سواه.

2 - وقال أيضا: ﴿**وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ**﴾[4]. وبني الفعل للمجهول لعدم أهمّية ذكر الفاعل أو تحديده، فالمهمّ هو الكلام المقول من أيّ قائل كان، في أي وقت كان. وربّما أدّى ذكر الفاعل – وهو القبائل الكثيرة التي كانت تأتي مكّة، لتسأل عن النّبيّ الجديد – إلى اهتمام القارئ أو السّامع به ولو للحظات، وتشتّت تركيزه عن مضمون الآية، وهو السّؤال والإجابة، وقد يكون حذف الفاعل هنا للخوف عليه، فربّما تصل قريشا بعضُ أسماء تلك القبائل فتكيد بها.

3 – قال المولى تبارك وتعالى: ﴿**ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ**﴾[5]. ففـــــي حذف

الفاعل اهتمام بالمفعول به، أي : «إعظام للعلم، إذ لا يقول ذلك إلاّ أهله»[6]، وفي البناء للمجهول أيضا إيحاء بأنّ الله خصّ هؤلاء بشيء ثمين لم يخصّ به غيرهم، وهو العلم، كما أنّه لو ذكر الفاعل وهو الله –عزّ وجلّ- لتشتّت التّفكير بين الفاعل (الله) والمفعول به (العلم) ؛ لعلو مكانة كلّ منهما، وانظر الفرق بين قولنا: (منحت تقديرا ممتازا)، وقولنا: (منحني الأستاذ تقديرا ممتازا)، لا شكّ أن الاهتمام في الجملة الأولى منصبّ على التّقدير، وفي الثّانية يقتسم الأستاذ والتّقدير هذا الاهتمام.

4- وقال عزّ وجلّ: ﴿**وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ**﴾[7]. بني الفعل (ظلموا) للمجهول، «لأنّ المحذور وقوع

---

[1] - سورة النّحل، الآية: 20.

[2] - أبو السّعود (محمّد بن محمّد العماديّ): إرشاد العقل السّليم إلى مزايا القرآن الكريم، دار المصحف، القاهرة، د.ط، د.س، ج5، ص106.

[3] - ينظر: الألوسيّ (أبو الفضل شهاب الدّين محمود البغداديّ): روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثانيّ، المرجع السّابق، ص119.

[4] - سورة النّحل، الآية: 24.

[5] - سورة النّحل، الآية: 27.

[6] - أبو حيّان الأندلسيّ (محمّد بن يوسف): تفسير البحر المحيط، تح: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط1، 1993، ج5، ص471.

[7] - سورة النّحل، الآية: 41.

الظّلم لا كونه من معيّن»[1]، فضلا على أنّه لو ذكر الفاعل وهو (مشركو مكّة) لظنّ أحدنا أنّه ليس للمظلوم في غير ذلك الزّمان ذلك الثّواب الجزيل، لكن حذف الفاعل يمنح المظلومين - أيّا كان ظالمهم- أملا بأنّ لهم نصيبا من تلك الحسنة التي وعد بها أصحاب الرّسول – صلّى الله عليه وسلّم- وإن اختلفت الأزمنة .

5- أمّا الفعل **(يؤمرون)** في قوله تعالى في وصف الملائكة : ﴿**يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ**﴾[2]. فالآمر معلوم، وفي بناء الفعل للمجهول دلالة على خضوع الملائكة واستسلامهم لأمر الله، وتعريض بالمشركين الذين استكبروا عن السّجود لله، ولم يأتمروا بأمره.

6- كما حذف الفاعل في قوله تعالى: ﴿**وَإِذَا بُشِّرَ أَحَـــــدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ**﴾[3]، لعدم الاهتمام بذكره، فإنّ مضمون البشارة وتأثيرها في نفس المبشر هو الأهمّ، لا من ينقل هذه البشارة، «والتّبشير في عرف اللّغة مختصّ بالخبر الذي يفيد السّرور إلاّ أنّه بحسب أصل اللّغة عبارة عن الخبر الّذي يؤثّر في تغيّر بشرة الوجه، ومعلوم أنّ السّرور كما يوجب تغيّر البشرة ، فكذلك الحزن»[4].

7- وفي قوله تعالى : ﴿**وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ**﴾[5]. الأعصاب في تلك اللّحظة مشدودة، والأنظار مترقّبة المساءلة والحساب، ولا ضرورة لذكر السّائل، فهو معلوم للجميع.

8- وفي قوله تعالى: ﴿**مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ**﴾[6]، ممّا لا شكّ فيه أنّه ليس للمؤمن عدوّ إلاّ الكافر، فليست الحاجة ملحّة للإشارة إلى هذا العدوّ الّذي يظهر بصور مختلفة في كلّ زمان ومكان، وإنّما الأمر الخطير متعلّق ببيان من يستثنى من غضب الله، وهو المكره، لذا جاء فعل الإكراه مبنيّا للمجهول، كما أنّ حذف فاعل الإكراه من الجملة دليل على تهميشه، وأنّ تأثيره في المكره لن يعتدّ به عند الله وعند رسوله، ويدلّ على ذلك إعلام الرّسول - صلّى الله عليه وسلّم – أصحابه بجواز التّلفّظ بالكفر إن عادت قريش إلى تعذيبهم.

9- وقال تعالى: ﴿**يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ**﴾[7]. ممّا لاشكّ فيه أنّ حذف الفاعل هنا للعلم به، وللتّركيز على الفعل، فالمرء في ذهول، وهو يعلـــــم أن الله العادل – ليس غيره - موفيه أعماله بلا نقص، والاهتمـــــام كلّه

---

[1] - البقاعيّ (برهان الدّين أبو الحسن إبراهيم بن عمر): نظم الدّرر في تناسب الآيات والسّور، دار الكتاب الإسلاميّ، القاهرة، د.ط، د.س، ج11، ص164.

[2] - سورة النّحل، الآية: 50.

[3] - سورة النّحل، الآية: 58.

[4] - الرّازيّ فخر الدّين (محمّد): تفسير الفخر الرّازي المشتهر بالتّفسير الكبير ومفاتيح الغيب، دار الفكر للطّباعة والنّشر والتّوزيع، دمشق، ط1، 1981، ج20، ص56.

[5] - سورة النّحل، الآية: 93.

[6] - سورة النّحل، الآية: 106.

[7] - سورة النّحل، الآية: 111.

منصبّ على مشهد وفاء تلك الأعمال بهيبته ورهبته. وفي الآية نفسها (**وهم لا يظلمون**) بني الفعل للمجهول «لأنّه أبلغ في نفي الظّلم، فلا يتجدّد عليهم ظلم لا ظاهرا و لا باطلا»[1]، كما أنّ المنفيّ عنه فعل الظّلم وهو الله- سبحانه وتعالى - معلوم.

10- وفي قوله تعالى: ﴿**إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ**﴾[2]، فبناء الفعل للمجهول «جرى على سنن الكبرياء وإيذان بعدم الحاجة إلى التّصريح بالفاعل لاستحالة الإسناد إلى الغير»[3]، وفي حذفه إبراز للحدث، وتوجيه تفكير المخاطب نحو العقاب المفروض على بني إسرائيل دون التفات إلى غير ذلك من المسائل.

11- وقال سبحانه وتعالى : ﴿**وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ**﴾[4]، حذف الفاعل لعدم تعلّق الكلام بذكره، «لأنّ الأمر عامّ في كلّ فعل من المعاقبة، من أيّ فاعل كان، فلم يتعلّق بتعيين الفاعل غرض»[5]، والفاعل معلوم، فمن غير الكافرين يفتن ويظلم ويكره ويعاقب؟! وورد «أنّ حذف الفاعل للإيجاز»[6]، وهو مناسب ومنسجم مع الغرض الأوّل؛ لأنّ الموقف منصبّ على المعاقبة وإقصاء ما عداها.

III– إحصاء الأسماء المرفوعة في الجملة الاسميّة المجرّدة ودلالاتها النّحويّة:

III–1- المبتدأ:

قال الله تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ(4) وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ(5) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ(6)﴾.

الآية	المبتدأ	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
04	هو	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع
05	دفـءٌ: مبتدأ مؤخّر	اسم ظاهر	الضمّة الظاهرة
06	جمالٌ: مبتدأ مؤخّر	اسم ظاهر	الضمّة الظاهرة

[1] - البقاعيّ (برهان الدّين أبو الحسن إبراهيم بن عمر): نظم الدّرر في تناسب الآيات والسّور، المرجع السّابق، ص263.

[2] - سورة النّحل، الآية: 124.

[3] - أبو السّعود (محمّد بن محمّد العماديّ): إرشاد العقل السّليم إلى مزايا القرآن الكريم، المرجع السّابق، ص150.

[4] - سورة النّحل، الآية: 126.

[5] - ينظر: البقاعيّ (برهان الدّين أبو الحسن إبراهيم بن عمر): نظم الدّرر في تناسب الآيات والسّور، المرجع السّابق، ص282.

[6] - الرّاجحيّ (شرف الدّين): المبنيّ للمجهول وتراكيبه ودلالته في القرآن العظيم، دار المعرفة الجامعيّة، مصر، د.ط، 1999، ص23.

قال الله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ (9) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (10)﴾.

09	قصدُ السبيلِ: مبتدأ مؤخّر	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	جائرٌ: مبتدأ مؤخّر	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
10	هو	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع
	شرابٌ: مبتدأ مؤخّر	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	شجرٌ: مبتدأ مؤخّر	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (12)﴾.

12	النّجومُ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (14)﴾.

14	هو	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (16) أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (17)﴾.

الآية	المبتدأ	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
16	هم	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع
17	من	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (19) وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ (20)﴾.

19	لفظ الجلالة الله مبتدأ	اسم ظاهر	الضمّة الظاهرة
20	الّذين	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	هم	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ(22)﴾.

22	إلهُكم	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	الّذين (مبتدأ أوّل)	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	قلوبُهم (مبتدأ ثان)	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	هم	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (24)﴾.

24	ما	اسم استفهام	مبنيّ في محلّ رفع
	محذوف تقديره: (المنزلُ) أساطير	اسم محذوف	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ (27)﴾.

27	شركائي (مبتدأ مؤخّر)	اسم ظاهر	الضّمّة المقدّرة

قال الله تعالى: ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآَخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ (30) جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ (31) الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (32)﴾.

الآية	المبتدأ	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
30	ما	اسم استفهام	مبنيّ في محلّ رفع
	حسنةٌ: مبتدأ مؤخّر	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	دارُ الآخرةِ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
31	الضمير المحذوف (هي)	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع
	ما: مبتدأ مؤخّر	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
32	سلامٌ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (35) وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اُعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (36)﴾.

35	البلاغُ: مبتدأ مؤخّر	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
36	من: مبتدأ مؤخّر	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	من: مبتدأ مؤخّر	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (37)﴾.

37	من ناصرين (ناصرين: مبتدأ مؤخّر)	اسم ظاهر	مجرور لفظا مرفوع محلاّ

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (40) وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآَخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

(41) الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (42)﴾.

الآية	المبتدأ	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
40	قولُنا	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	هو: مبتدأ محذوف للخبر (يكون)	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع

41	الّذين	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	أجرُ الآخرةِ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
42	هم: مبتدأ محذوف	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ (48) وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (49)﴾.

48	هم	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع
49	هم	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (51) وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ (52)﴾.

51	هو	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع
52	ما: مبتدأ مؤخّر	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	الدينُ: مبتدأ مؤخّر	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى: ﴿وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ (53) ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ (54)﴾.

53	ما	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
54	فريقٌ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ (57) وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (58)﴾.

الآية	المبتدأ	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
57	ما: مبتدأ مؤخّر	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
58	هو	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ(60)﴾.

60	مثلُ...: مبتدأ مؤخّر	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	المثلُ: مبتدأ مؤخّر	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	هو	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (63)﴾.

63	هو	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع
	عذابٌ: مبتدأ مؤخّر	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (67)﴾.

67	ثمرٌ: مبتدأ محذوف	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ(69) وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ(70) وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ(71) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ(72)﴾.

الآية	المبتدأ	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
69	شفاءٌ: مبتدأ مؤخّر	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
70	الله لفظ الجلالة مبتدأ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	من: مبتدأ مؤخّر	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
71	الله لفظ الجلالة مبتدأ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	هم	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع
72	الله لفظ الجلالة مبتدأ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	هم	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (74)﴾.

74	أنتم	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (75) وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (76) وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (77) وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (78)﴾.

75	هو	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الحمدُ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	أكثرُهم	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
76	أحدُهما	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	هو	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع
	هو	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع
77	غيبُ السّماواتِ...: مبتدأ مؤخّر	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

	أمرُ الساعةِ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	هو	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع
78	الله لفظ الجلالة	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ(80) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ(81) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ(82) يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ(83) وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ(84) وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ(85) وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ(86)﴾.

الآية	المبتدأ	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
80	الله لفظ الجلالة	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
81	الله لفظ الجلالة	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
82	البلاغُ: مبتدأ مؤخّر	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
83	أكثرُهم	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
84	هم	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع
85	هم	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع
86	هؤلاء	اسم إشارة	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ (88)﴾.

88	الّذين	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَـــــهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (92)﴾.

الآية	المبتدأ	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
92	هي	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (94) وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (95) مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (96) مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (97)﴾.

94	عذابٌ: مبتدأ مؤخّر	اسم ظاهر	الضمّة الظاهرة
95	هو	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع
96	ما	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	ما	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
97	من	اسم شرط	مبنيّ في محلّ رفع
	هو	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ (100) وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (101)﴾.

100	سلطانُه	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	هم	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع
101	الله لفظ الجلالة	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	أنت	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع
	أكثرُهم	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ (103) إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (104) إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ (105)﴾.

الآية	المبتدأ	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
103	لسانُ الذين يلحدون إليه	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	هذا	اسم إشارة	مبنيّ في محلّ رفع
104	عذابٌ: مبتدأ مؤخّر	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
105	أولئك (مبتدأ أوّل)	اسم إشارة	مبنيّ في محلّ رفع
	هم (مبتدأ ثان)	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (106) ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (107) أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (108) لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (109)﴾.

106	من	اسم شرط	مبنيّ في محلّ رفع
	قلبُه	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	من	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	غضبٌ: مبتدأ مؤخّر	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	عذابٌ: مبتدأ مؤخّر	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
107	ذلك	اسم إشارة	مبنيّ في محلّ رفع
108	أولئك	اسم إشارة	مبنيّ في محلّ رفع

	أولئك (مبتدأ أوّل)	اسم إشارة	مبنيّ في محلّ رفع
	هم (مبتدأ ثان)	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع
109	هم	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالـــــى: ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (111)﴾.

الآية	المبتدأ	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
111	هم	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (113)﴾.

113	هم	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (115) وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (116) مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (117)﴾.

115	من	اسم شرط	مبنيّ في محلّ رفع
116	هذا	اسم إشارة	مبنيّ في محلّ رفع
	هذا	اسم إشارة	مبنيّ في محلّ رفع
117	متاع (مبتدأ خبره محذوف)	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	عذابٌ: مبتدأ مؤخّر	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (125) وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ (126) وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ (127) إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (128)﴾.

125	هي	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع
	هو	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع
	هو	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع
126	هو	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع
127	صبرُك	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
128	هم	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع

خلاصة الجدول:

نوع المبتدإ	العدد
الاسم الظاهر	78

الضمير	36
المبتدأ المحذوف	04
المجمـــــــــــــــــــوع	118
المبتدأ المؤخّر على الخبر	28

اللاّفت للانتباه في هذه السّورة الكريمة أنّ الجمل الاسميّة التي تصدّرها لفظ الجلالة (الله) أو الضّمير (هو) المعبّر عن الله تعالى قد تعدّدت، ومنها قوله عزّ وجلّ: ﴿**هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ**﴾[1]، وقوله: ﴿**وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ**﴾[2]، وقوله: ﴿**وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ**﴾[3]، وقوله: ﴿**وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ**﴾[4]، وغيرها من الآيات[5]. «وفي ذلك دلالتان: أولاهما إفادة التّخصيص، أي: إنّ الله لا غيره هو من ينزل ويخلق ويفضّل، وثانيهما التّنويه بالخبر إذا افتتح بهذا الاسم»[6]، فأيّة جملة ابتدأت بلفظ الجلالة سيكون خبرها بالتّأكيد ذا شأن.

وإذا كان ذكر العنصر الأساسيّ في الجملة الاسميّة ضروريّا في موقف يتطلّب الإبانة، فإنّ الحذف يكون كذلك، و «هو باب رقيق المسلك، لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه بالسّحر، فإنّك ترى به ترك الذّكر، أفصح من الذّكر، والصّمت عن الإفادة، أزيد للإفادة، وتجدك ألطف ما تكون إذا لم تنطق، وأتمّ ما تكون بيانا إذا لم تُبِنْ»[7].

وتتلخّص دواعي الحذف بكثرة الاستعمال، واتّساع الكلام، والاختصار، والتّخفيف... إلخ. وسنرى أن الحذف في سورة النّحل لم يكن جزافا، ومن أمثلة ذلك:

1 – قال تعالى:﴿**وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ**﴾[8]، فكلمة (أساطير) خبر لمبتدإ محذوف تقديره: (هو أو المنزل)، وفي تقديره المنزل تهكّم، أي على فرض أنّه منزل فهو أساطير لا طائل تحتها. والحقيقة أنّ الكافرين على درجة كبيرة من المكر والذّكاء، لكنّه ذكاء أوردهم الهلاك؛ لذا أنكروا عمليّة الإنزال، لأنّه لو اعترفوا أنّه منزل من عند الله -- في اعتقادهم- فلن يكون أساطير، وبذلك كان الحذف، حذف المسند إليه (المبتدأ) استكبارا ورفضا من عند أنفسهم وتحقيرا للقرآن العظيم، فكأنّه لا يستحقّ الذّكر.

---

[1] - سورة النّحل، الآية: 10.
[2] - سورة النّحل، الآية: 14.
[3] - سورة النّحل، الآية: 65.
[4] - سورة النّحل، الآية: 70.
[5] - سورة النّحل، الآيات: 71، 72، 78، 80، 81.
[6] - ينظر: ابن عاشور (محمّد الطّاهر): تفسير التّحرير والتّنوير، المرجع السّابق، ص198.
[7] - الجرجانيّ (أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمّد): دلائل الإعجاز، المرجع السّابق، ص146.
[8] - سورة النّحل، الآية: 24.

2 – كما تمّ حذف المبتدإ في قوله تعالى: ﴿**جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ**﴾[1]، «وارتفع (جنّات عدن) على أنّه خبر لمبتدإ محذوف ممّا حذف فيه المسند إليه جريا على الاستعمال في مسند إليه جرى كلام عليه من قبل ... والتّقدير: هي جنّات عدن، أي دار المتّقين جنّات عدن»[2]، ولا يخفى أنّ في حذف المبتدإ مدحا للخبر (جنّات).

3 - وحذف المبتدأ في قوله عزّ وجلّ: ﴿**الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ**﴾[3]، وتقديره (هم)، وفي ذلك قفز إلى الخبر، وتعجيل بذكر الصّفة الّتي يحبّون.

4 – كما حذف المبتدأ في قول المولى تبارك وتعالى: ﴿**وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ**﴾[4]، وتقديره: (ثمرٌ)، ولعلّ الحذف كان هنا للانتقال سريعا إلى الأمر الّذي يهمّ المخاطبين، وينجلي فيه امتنان الله على البشر.

أما فيما يخصّ التّقديم والتّأخير سنؤخّره إلى الخبر باعتبار أن الموضوع واحد، والدّلالة واحدة، لأنّ التّقديم والتّأخير يعني المسند والمسند إليه معا.

III–2- الخبر:

قال تعالى:﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (4) وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (5) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (6)﴾.

الآية	خبر المبتدإ	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
04	خصيمٌ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
05	فيها: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
06	لكم: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع

قال تعالى:﴿ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ (9) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (10)﴾.

الآية	خبر المبتدإ	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
09	على الله: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
	منها: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
10	الّذي أنزل من السماء ماءً	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	لكم: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
	منه: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع

[1] - سورة النّحل، الآية: 31.
[2] - ابن عاشور (محمّد الطّاهر): تفسير التّحرير والتّنوير، المرجع السّابق، ص143.
[3] - سورة النّحل، الآية: 42.
[4]- سورة النّحل، الآية: 67.

قال تعالى:﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (12)﴾.

12	مسخّراتٌ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال تعالى:﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (14)﴾.

14	الّذي سخّر البحر	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ(16) أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ(17)﴾.

16	يهتدون	جملة فعليّة	في محلّ رفع
17	كمن لا يخلق	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع

قال تعالى:﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (19) وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ(20) أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ(21) إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ(22)﴾.

19	يعلمُ ما تسرّون وما تعلنون	جملة فعليّة	في محلّ رفع
20	لا يخلقون شيئا	جملة فعليّة	في محلّ رفع
	يخلقون (خبر أوّل)	جملة فعليّة	في محلّ رفع
21	أمواتٌ (خبر ثان)	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
22	إلهٌ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	قلوبُهم منكرة (خبر للمبتدإ الأوّل)	جملة اسميّة	في محلّ رفع
	منكرةٌ (خبر للمبتدإ الثاني "قلوبهم")	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	مستكبرون	اسم ظاهر	الواو لأنّه ج م س

قال تعالى:﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (24)﴾.

الآية	خبر المبتدإ	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
24	ذا	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	أساطيرُ (خبر لمبتدإ محذوف "المُنزلُ")	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال تعالى:﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ (27)﴾.

27	أين: اسم استفهام (خبر مقدّم)	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع

قال تعالى: ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ(30) جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ(31) الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ(32)﴾.

30	ذا	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	للّذين: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
	خيرٌ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
31	جنّاتُ (خبر لمبتدإ محذوف)	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	لهم: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
32	عليكم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع

قال تعالى:﴿وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (35) وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اُعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (36) إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (37)﴾.

الآية	خبر المبتدإ	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
35	على الرّسل: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
36	منهم: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
	منهم: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
37	لهم: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع

قال تعالى:﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (40) وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41)الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (42)﴾.

40	أن نقول...	مصدر مؤوّل	في محلّ رفع
	يكون: خبر لمبتدإ محذوف تقديره: (فهو يكون)	جملة فعليّة	في محلّ رفع
41	لنبوئنّهم...	جملة فعليّة	في محلّ رفع
	أكبرُ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
42	الّذين: خبر لمبتدإ محذوف	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع

قال تعالى:﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ (48) وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (49)﴾.

48	داخرون	اسم ظاهر	الواو لأنّه (ج م س)
49	لا يستكبرون	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال تعالـــــــــى:﴿ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ(51) وَلَهُ مَا

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ(52) وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ(53) ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ(54)﴾.

الآية	خبر المبتدإ	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
51	إلهٌ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
52	له: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
	له: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
53	من الله	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
54	يشركون	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ (57) وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (58)﴾.

57	لهم : خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
58	كظيمٌ	اسم ظاهر	الضمّة الظاهرة

قال تعالى:﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ(60)﴾.

60	للّذين: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
	لله: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
	العزيزُ (خبر أوّل)	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	الحكيمُ (خبر ثان)	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى:﴿تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (63)﴾.

63	وليُّهم	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	لهم: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (67)﴾.

الآية	خبر المبتدإ	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
67	من ثمرات (خبر لمبتدإ محذوف تقديره: وثمرٌ من ثمرات النّخيل والأعناب...)	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع

قال تعالى:﴿ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ(69) وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ(70) وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ

أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ(71) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ(72)﴾.

69	فيه: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
70	خلقكم	جملة فعليّة	في محلّ رفع
	منكم: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
71	فضّل بعضكم ...	جملة فعليّة	في محلّ رفع
	سواءٌ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
72	جعل لكم ...	جملة فعليّة	في محلّ رفع
	يكفرون	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (74) ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (75) وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (76)﴾.

74	لا تعلمون	جملة فعليّة	في محلّ رفع
75	ينفق منه سرّا وجهرا	جملة فعليّة	في محلّ رفع
	لله	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
	لا يعلمون	جملة فعليّة	في محلّ رفع
76	أبكم (خبر أوّل)	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	لا يقدر على شيء (خبر ثان)	جملة فعليّة	في محلّ رفع
	كَلٌّ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	على صراط مستقيم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (77) وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (78)﴾.

الآية	خبر المبتدإ	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
77	لله: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
	كلمح البصر	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
	أقربُ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
78	أخرجكم	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (80) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ (81) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ

الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (82) يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ (83) وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ (84) وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (85) وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ (86)﴾.

الآية	خبر المبتدإ	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
80	جعل لكم من بيوتكم سكنا	جملة فعليّة	في محلّ رفع
81	جعل لكم ممّا خلق ظلالا.	جملة فعليّة	في محلّ رفع
82	عليك: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
83	الكافرون	اسم ظاهر	الواو لأنّه ج م س
84	يستعتبون	جملة فعليّة	في محلّ رفع
85	يُنظرون	جملة فعليّة	في محلّ رفع
86	شركاؤُنا	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى:﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ (88)﴾.

88	زدناهم عذابا	جملة فعلية	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (92)﴾.

92	أربى	اسم ظاهر	الضّمّة المقدّرة

قال الله تعالى:﴿وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (94) وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (95) مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (96) مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (97)﴾.

94	لكم: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
95	خيرٌ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
96	ينفد	جملة فعليّة	في محلّ رفع
	باق	اسم ظاهر	الضّمّة المقدّرة
97	مؤمنٌ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	جملتا الشّرط والجواب (خبر من)	جملتان متلازمتان فعليّتان	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ (100) وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (101)﴾.

100	على الّذين يتولّونه	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
	مشركون	اسم ظاهر	الواو لأنّه ج م س
101	أعلمُ...	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	مفتر	اسم ظاهر	الضّمّة المقدّرة
	لا يعلمون	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال تعالى:﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ (103) إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (104) إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ(105) مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (106) ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (107) أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (108) لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (109)﴾.

103	أعجميٌّ	اسم ظاهر	الضّمّة المقدّرة
	لسانٌ	اسم ظاهر	الضّمّة المقدّرة
104	لهم: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
105	الكاذبون: خبر للمبتدإ الثاني	اسم ظاهر	الواو لأنه (ج م س)
	هم الكاذبون: خبر للمبتدإ الأوّل	جملة اسميّة	في محلّ رفع
106	مطمئنٌّ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	عليهم: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
	شرح بالكفر صدرا	جملة فعليّة	في محلّ رفع
	لهم: خبر مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
	جملتا الشّرط والجواب المحذوفة، والتّقدير: من كفر... فهو مؤاخذٌ	جملتان متلازمتان	في محلّ رفع
107	بأنّهم استحبّوا الحياة الدّنيا	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
108	الّذين	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
	الغافلون: خبر للمبتدإ الثّاني	اسم ظاهر	الواو لأنّه (ج م س)
	هم الغافلون: خبر للمبتدإ الأوّل	جملة اسميّة	في محلّ رفع
109	الخاسرون	اسم ظاهر	الواو لأنّه (ج م س)

قال الله تعالى:﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (111)﴾.

الآية	خبر المبتدإ	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
111	لا يُظلَمون	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (113)﴾.

113	ظالمون	اسم ظاهر	الواو لأنّه (ج م س)

قال الله تعالى:﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (115) وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (116) مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (117)﴾.

115	جملتا الشّرط والجواب (خبر من)	جملتان متلازمتان	في محلّ رفع
116	حلالٌ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	حرامٌ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
117	لهم خبر محذوف مقدّم للمبتدأ (متاع)، والتّقدير: لهم متاعٌ	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
	لهم: خبر مقدّم للمبتدأ (عذاب)	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (125) وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ (126) وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ (127) إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (128)﴾.

الآية	خبر المبتدإ	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
125	أحسنُ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	أعلمُ...	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	أعلمُ...	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
126	خيرٌ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
127	بالله	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
128	محسنون	اسم ظاهر	الواو لأنّه (ج م س)

خلاصة الجدول:

نوع الخبر	العدد
الاسم الظّاهر	49
الجملة الفعليّة	26
الجملة الاسميّة	03
شبه الجملة	37
المصدر المؤوّل	01
جملتا الشّرط والجواب	03
الخبر المحذوف	01
المجموع	120

الخبر المقدّم على المبتدإ	28

احتلّ الخبر المفردة في سورة (النّحل) الصّدارة بتسعة وأربعين (49) ، ليشكّل مع المسند إليه (المبتدإ) جملا اسميّة يدلّ أغلبها على الثّبوت، ففي قوله تعالى: ﴿**إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآَخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ**﴾[1]، فقد وصف تعالى نفسه بالإله الواحد بجملة اسميّة دالّة على الثّبوت، وفي ذلك إقرار بأمر ثابت، وهو أنّ وحدانيّة الخالق أمر قامت عليه الشّرائع السّماويّة كلّها، ودعا إليه الأنبياء كافّة، لذا جاء بالجملة الاسميّة التي خبرها اسم ظاهر، «ولقد تكرّر ذلك في العديد من آي السّورة الكريمة»[2]. كما ورد الخبر شبه جملة في الكثير من الآيات، منها قوله تعالى: ﴿**مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ**﴾[3]، عبّرت الآية بالجملة الاسميّة ﴿**... فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ**﴾، ولم يقل: (فقد غضب عليهم الله)، «لأنّ الجملة الاسميّة دالّة على الثّبوت والدّوام أي : غضب لا مغفرة له»[4].

وكثرت الجمل الاسميّة التي ورد خبرها جملة فعليّة فعلها مضارع محتلّة المرتبة الثّالثة بعد الخبر المفردة، والخبر شبه جملة؛ وسبب ورود الخبر جملة فعليّة هو أنّ «الفعل موضوعه على أنّه يقتضي الفعل تجدّد المعنى المثبت به شيئا بعد شيء»[5]، ففي قوله تعالى: ﴿**وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ**﴾[6] جاءت الجملة الاسميّة فعليّة الخبر، وجاء فعلها مضارعا؛ لتدلّ على استمرار علم الله الّذي يشمل السّرّ والعلن، وهو من مستلزمات الألوهيّة، ويقابله علم البشر الّذي يتّصف بالانقطاع والمحدوديّة، وفي قوله تعالى: ﴿**ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ**﴾[7] جاءت الجملة الاسميّة فعليّة الخبر، وجاء فعلها مضارعا أيضا، دلالة «على ثبات الإنفاق واستمراره التجدّديّ»[8]، فالإخبار بالمضارع يفيد استمرارا وتحديثا، وهو المناسب لمقام المدح في هذه الآية الكريمة.

شكّل تقدّم الأخبار على المبتدآت في سورة (النّحل) ظاهرة لافتة، إذ قدّم في ثمانيّة وعشرين (28) موضعا، ومن دلالات هذا التّقديم في الآيات التّالية:

---

[1] - سورة النّحل، الآية: 22.
[2] - منها الآيات : 24، 51، 63، 71، 76، 103، 116.
[3] - سورة النّحل، الآية: 106.
[4] - ينظر: ابن عاشور (محمّد الطّاهر): تفسير التّحرير والتّنوير، المرجع السّابق، ص294.
[5] - الجرجانيّ (أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرّحمن بن محمّد): دلائل الإعجاز، المرجع السّابق، ص174.
[6] - سورة النّحل، الآية: 19.
[7] - سورة النّحل، الآية: 75.
[8] - أبو السّعود (محمّد بن محمّد العماديّ): إرشاد العقل السّليم إلى مزايا القرآن الكريم، المرجع السّابق، ص129.

1 – تقدّم خبر المبتدإ في قوله تعالى: ﴿**وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ**﴾[1]، «وتقديم الخبر في الجملة للاهتمام بهم في ذلك على طريقة التّهكّم»[2].

2 – وفي قوله تعالى: ﴿**وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**﴾[3] أفاد تقديم الخبر «التّخصيص، أي: لله خاصّة لا لأحد غيره استقلالا ولا اشتراكا»[4]، علم لا ينازعه فيه أحد، وهو من مستلزمات الألوهيّة، وفي الآية إقصاء لمدّعي معرفة المجهول من منجمين وعرّافين ومفسّري أحلام تضليلا واستخفافا بعقول أناس جهلاء.

3 – وقال تعالى: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ**﴾[5]، تقدم الخبر في هذه الآية الكريمـــــة (لهم) على المبتدإ (عذاب) ليـــــدلّ على التّخصيص، حيث خصّص العذاب للّذين لا يؤمنون ولم يهدهم الله.

IV– إحصاء الأسماء المرفوعة في الجملة الاسميّة المنسوخة ودلالاتها النّحويّة:

IV–1- أسماء كان وأخواتها:

قال الله تعالى:﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ(7)﴾.

الآية	أسماء كان وأخواتها	أنواعـــــها	علامات إعرابـــــها
07	الواو في (لم تكونوا) اسم تكون	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ (27) الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ(28)﴾.

27	الضّمير(تم) في (كنتم) اسم كان	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
28	الضّمير(نا) في (كنّا) اسم كان	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	الضّمير(تم) في (كنتم) اسم كان	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (32) هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ

---

[1] - سورة النّحل، الآية: 57.
[2] - ابن عاشور (محمّد الطّاهر): تفسير التّحرير والتّنوير، المرجع السّابق، ص183.
[3] - سورة النّحل، الآية: 77.
[4] - ينظر: أبو السّعود (محمّد بن محمّد العماديّ): إرشاد العقل السّليم إلى مزايا القرآن الكريم، المرجع السّابق، ص130.
[5] - سورة النّحل، الآية: 104.

قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (33) فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ (34)﴾.

الآية	أسماء كان وأخواتها	أنواعـــــها	علامات إعرابـــــها
32	الضّمير(تم) في (كنتم) اسم كان	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
33	الواو في (كانوا) اسم كان	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
34	الواو في (كانوا) اسم كان	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اُعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (36)﴾.

36	عاقبةَ المكذبين: اسم كان	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال تعالى:﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ (39)﴾.

39	الواو في (كانوا) اسم كان	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41)﴾.

41	الواو في (كانوا) اسم كان	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (43)﴾.

43	الضّمير(تم) في (كنتم) اسم كان	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ (56)﴾.

56	الضّمير(تم) في (كنتم) اسم كان	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (58)﴾.

58	وجهُه: اسم ظلّ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى:﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ (86) وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (87) الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ (88)﴾.

الآية	أسماء كان وأخواتها	أنواعـــــها	علامات إعرابـــــها

86	الضّمير(نا) في (كنّا) اسم كان	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
87	الواو في (كانوا) اسم كان	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
88	الواو في (كانوا) اسم كان	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (92) وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (93)﴾.

92	الواو في (لا تكونوا) اسم تكون	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
	أمّةٌ اسم تكون	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	الضّمير(تم) في (كنتم) اسم كان	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
93	الضّمير(تم) في (كنتم) اسم كان	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (95) مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (96) مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (97)﴾.

95	الضّمير(تم) في (كنتم) اسم كان	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
96	الواو في (كانوا) اسم كان	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع
97	الواو في (كانوا) اسم كان	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (99)﴾.

الآية	أسماء كان وأخواتها	أنواعـــــــها	علامات إعرابـــــــها
99	سلطانٌ: اسم ليس مؤخّر	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى:﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (112)﴾.

112	الضّمير المستتر في الفعل (كانت)	ضمير مستتر تقديره(هي)	في محلّ رفع
	الواو في (كانوا) اسم كان	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال تعالى:﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ(114)﴾.

114	الضّمير(تم) في (كنتم) اسم كان	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (118)﴾.

118	الواو في (كانوا) اسم كان	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال تعالى:﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (120)﴾.

120	الضّمير المستتر في الفعل (كان)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
	الضّمير المستتر في الفعل (لم يكُ)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (123) إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (124)﴾.

123	الضّمير المستتر في الفعل (كان)	ضمير مستتر تقديره (هو)	في محلّ رفع
124	الواو في (كانوا) اسم كان	ضمير متّصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ(127)﴾.

الآية	أسماء كان وأخواتها	أنواعـــــها	علامات إعرابها
127	الضّمير المستتر في الفعل (لا تكُ)	ضمير مستتر تقديره (أنت)	في محلّ رفع

خلاصة الجدول:

نوع اسم كان وأخواتها	العدد
الاسم الظّاهر	04
الضّمير المستتر	05
الضّمير المتّصل	24
المجمـــــــــــــــــوع	**33**

ثلاثة وثلاثون (33) موضعا لكان وأخيتها في سورة (النّحل)، احتلّت (كان) الصّدارة بواحد وثلاثين موضعا (31)، والموضعان الآخران لكلّ من (ظلّ) و (ليس). فإذا كانت (كان) تدلّ على اتّصاف اسمها بخبرها في زمن، فإنّ (ظلّ) تفيد اتّصاف اسمها بخبرها طوال النّهار، أمّا ليس فإنّها تفيد نفي اتّصاف اسمها بخبرها.

أمّا بالنّسبة إلى أسماء الأفعال النّاسخة هذه احتلّ منها الضّمير المتّصل أربعة وعشرين موضعا، وخمسة للضّمائر المستترة، وأربعة للأسماء الظّاهرة. وكانت الجمل الاسميّة فيها مرتّبة ، حيث ذكر النّاسخ أولا، تلاه الاسم، فالخبر، ولم يتقدّم الخبر على الاسم إلاّ مرّتين، الأولى: مع النّاسخ (ليس). إذ يقول تعالى: ﴿**إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ**﴾[1]، فقُدّم الخبر (له) على الاسم (سلطان) لتأكيد تحرّر المؤمنين من سيطرة الشّيطان وتسلّطه، وطمأنتهم بأنّه لن يكون له عليهم سلطان لا حالا ولا استقبالا. والثّانية: مع (كان)؛ إذ يقول تعالى: ﴿**وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اُعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ**﴾، ففي هذه الآية أخّرت (كان) واسمها على خبرها، وكان سبب

[1] - سورة النّحل، الآية: 99.

تقديم الخبر (كيف) بيان أهمّية السّؤال، ووجوب استطلاع أخبار الأمم الغابرة للاعتبار. أمّا بقيّة الجمل الاسميّة المنسوخة الأخرى قد سادها التّرتيب الأصليّ، ومنها قوله تعالى: ﴿**وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ**﴾[1]، حيث استعملت (ظلّ) التي تدلّ على اتّصاف اسمها بخبرها بحالة لازمة، وهو هنا اسوداد الوجه بسبب ما بشّر به، وجاءت (ظلّ) في هذا المقام بمعنى (صار) التي تفيد التّحويل، لتناسب المقام، إذ بعد الحالة العاديّة بالنّسبة إلى هذا الرّجل تتحوّل حالته إلى السيّئ بسبب الأنثى التي بشّر بها. وبقيّة الجمل الأخرى ترأّستها (كان). ومن أمثلة ذلك:

1 – قال الله تعالى: ﴿**وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ**﴾[2]، جاء النّفي قبل (كان) للتّنبيه على بعد البلد، ومشقّة الوصول إليه دون الاستعانة بالإبل، وفي الآية امتنان بنعمة تسهيل السّفر، ودعوة إلى الشّكر.

2- وقال الله تعالى: ﴿**إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ**﴾[3]، فقد نفت الآية الكريمة الشّرك على سيّدنا إبراهيم –عليه السّلام- بأبلغ وجوه النّفي، كون الفعل (يك) مسبوقا بلم، ومحذوف النّون، فالسّياق ردّ على المشركين الّذين زعموا أنّهم على ملّة سيّدنا إبراهيم –عليه السّلام- وليس الأمر كذلك.

3- وقال المولى تبارك وتعالى: ﴿**ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ**﴾[4]، فقد كرّرت الآية نفي الشّرك على سيّدنا إبراهيم –عليه السّلام- لتأكيد براءته من هذه الكبيرة.

أمّا الآيات الأخرى التي تحوي جملا اسميّة لا يكون فيها الخبر جملة فعليّة، فقد جاءت لتدلّ على الثّبوت أصلا مجرّدا عن التّجدد والحدوث على خلاف الجمل الاسميّة الّتي وقع خبرها جملا فعليّة. ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ﴿**لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ**﴾[5]، و «(كانوا كاذبين) أقوى في الوصف بالكذب من (كذبوا أو كاذبون)، لما تدلّ عليه (كان) من الوجود زيادة على ما يقتضيه اسم الفاعل من الاتّصاف، فكأنّه قيل: وجد كذبهم ووصفوا به، وكذبهم يستلزم أنهم معذّبون عقوبة على كذبهم، ففيه شتم صريح وتعريض بالعقاب»[6].

IV–2- أسماء الأحرف العاملة عمل ليس:

قال الله تعالى:﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ (46)﴾.

---

[1] - سورة النّحل، الآية: 58.
[2] - سورة النّحل، الآية: 07.
[3] - سورة النّحل، الآية: 120.
[4] - سورة النّحل، الآية: 123.
[5] - سورة النّحل، الآية: 39.
[6] - ابن عاشور (محمّد الطّاهر): تفسير التّحرير والتّنوير، المرجع السّابق، ص155.

الآية	أسماء الأحرف المشبّهة بليس	أنواعـــــها	علامات إعرابـــــها
46	هم: اسم ما الحجازيّة	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع

قال تعالى:﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (71)﴾.

71	الّذين: اسم ما الحجازيّة	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع

خلاصة الجدول: لم يرد من هذه الأحرف إلاّ (ما) الحجازية لمرّتين.

نوع أسماء الأحرف المشبّهة بليس	العدد
الاسم الظّاهر	01
الضّمير المنفصل	01
المجمـــــــــــــــــــــــــــــــوع	**02**

نفيت الجملة الاسميّة بـ (ما) العاملة عمل ليس في موضعين هما:

1 – قال تعالـــــــــى: ﴿**أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ**﴾[1]، فـ (ما) العاملة عمل ليس جاءت في الآية الكريمة لتأكيد النّفي، وضاعف هذا التّأكيدَ اقترانُ خبرها بالباء الزائدة، فإذا كانت الجملة الاسميّة أصلا دالّة على الثّبوت، فإنّ سبقها بـ (ما) يدلّ على المدّة الطّويلة الدّائمة لثبوت النّفي، والمقصود أنّ عدم إفلات هؤلاء الكفّار من عقاب الله أمر دائم أكيد لا ريب فيه.

2- وقال سبحانه وتعالى: ﴿**وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ**﴾[2]، فالنّفي في الآية كان بـ (ما) العاملة عمل ليس أيضا، وكان دورها تأكيد النّفي واستمراره أطول مدّة.

IV–3- أسماء أفعال المقاربة والرّجاء والشّروع:

الآية	أسماء أفعال المقاربة والرجاء والشروع	أنواعـــــها	علامات إعرابـــــها
لا توجد أسماء المقاربة والرّجاء والشّروع في السّورة الكريمة.			

IV–4- أخبار إنّ وأخواتها:

قال تعالى:﴿ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ (2)﴾.

الآية	أخبار إنّ وأخواتها	أنواعـــــها	علامات

[1] - سورة النّحل، الآية: 46.
[2] - سورة النّحل، الآية: 71.

			إعرابـــــها
02	لا إله إلا أنا فاتّقون: خبر (أنّ)	جملة اسميّة منسوخة	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (7)﴾.

07	رؤوفٌ: خبر أوّل لإنّ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	رحيمٌ: خبر ثان لإنّ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى:﴿يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (11) وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (12) وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (13) وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (14) وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (15)﴾.

الآية	أخبار إنّ وأخواتها	أنواعـــــها	علامات إعرابـــــها
11	في ذلك: خبر إنّ مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
12	في ذلك: خبر إنّ مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
13	في ذلك: خبر إنّ مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
14	تشكرون: خبر لعلّ	جملة فعليّة	في محلّ رفع
15	تهتدون: خبر لعلّ	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (18)﴾.

18	غفورٌ: خبر أوّل لإنّ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	رحيمٌ: خبر ثان لإنّ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال تعالى:﴿لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ (23)﴾.

23	يعلم ما يسرّون...: خبر أنّ	جملة فعليّة	في محلّ رفع
	لا يحبّ المستكبرين: خبر إنّ	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال تعالى:﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ (27) الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (28)﴾.

الآية	أخبار إنّ وأخواتها	أنواعـــــها	علامات إعرابـــــها
27	على الكافرين: خبر إنّ	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع

28	عليمٌ: خبر إنّ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال تعالى:﴿إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ(37) وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (38) لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ (39)﴾.

37	لا يهدي...: خبر إنّ	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
38	لا يعلمون: خبر لكنّ	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
39	كانوا كاذبين: خبر أنّ	جملة اسميّة منسوخة بكان	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (44)﴾.

44	يتفكّرون: خبر لعلّ	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال تعالى:﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (47)﴾.

47	رؤوفٌ: خبر أوّل لإنّ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	رحيمٌ: خبر ثان لإنّ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى:﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ (62)﴾.

62	لهم: خبر أنّ الأولى مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
	لهم: خبر أنّ الثّانية مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
	مُفرَطون: خبر أنّ الثّالثة	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى:﴿وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (65) وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (66) وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (67)﴾.

الآية	أخبار إنّ وأخواتها	أنواعـــــها	علامات إعرابـــــها
65	في ذلك: خبر إنّ مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
66	لكم: خبر إنّ مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
67	في ذلك: خبر إنّ مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع

قال تعالى:﴿ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (69) وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (70)﴾.

69	في ذلك: خبر إنّ مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع

70	عليمٌ: خبر أوّل لإنّ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	قديرٌ: خبر ثان لإنّ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال تعالى:﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (77) وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (78) أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (79)﴾.

77	قديرٌ: خبر إنّ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
78	تشكرون: خبر لعلّ	جملة فعليّة	في محلّ رفع
79	في ذلك: خبر إنّ مقدّم	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ (81)﴾.

81	تسلمون: خبر لعلّ	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال تعالى:﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ (86)﴾.

الآية	أخبار إنّ وأخواتها	أنواعـــــها	علامات إعرابـــــها
86	كاذبون: خبر إنّ	اسم ظاهر	الواو لأنّه ج م س

قال الله تعالى:﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (90) وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (91)﴾.

90	يأمركم بالعدل: خبر إنّ	جملة فعليّة	في محلّ رفع
	تذكّرون: خبر لعلّ	جملة فعليّة	في محلّ رفع
91	يعلم ما تفعلون: خبر إنّ	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (95)﴾.

95	هو خيرٌ لكم: خبر إنّ	جملة اسميّة	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (99)﴾.

99	ليس له سلطانٌ: خبر إنّ	جملة اسميّة منسوخة بليس	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ (103) إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (104)﴾.

103	يقولون...: خبر أنّ	جملة فعليّة	في محلّ رفع
104	لا يهديهم الله: خبر إنّ	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (107)﴾.

الآية	أخبار إنّ وأخواتها	أنواعـــــها	علامات إعرابـــــها
107	استحبّوا الحياة الدّنيا: خبر أنّ	جملة فعليّة	في محلّ رفع
	لا يهدي القوم الكافرين: خبر إنّ	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (109) ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (110)﴾.

109	هم الخاسرون: خبر أنّ	جملة اسميّة	في محلّ رفع
110	للّذين...: خبر إنّ	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع
	غفورٌ: خبر أوّل لإنّ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	رحيمٌ: خبر ثان لإنّ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى:﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (115) وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ(116)﴾.

115	غفورٌ: خبر أوّل لإنّ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	رحيمٌ: خبر ثان لإنّ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
116	لا يفلحون: خبر إنّ	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (119) إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (120)﴾.

119	للّذين...: خبر إنّ	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محل رفع
	غفورٌ: خبر أوّل لإنّ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	رحيمٌ: خبر ثان لإنّ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
120	كان أمّة: خبر إنّ	جملة اسميّة منسوخة بكان	في محلّ رفع

قال تعالى:﴿وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (122)﴾.

الآية	أخبار إنّ وأخواتها	أنواعـــــها	علامات إعرابـــــها
122	لمن الصالحين: خبر إنّ	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (124) ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (125)﴾.

124	ليحكم بينهم: خبر إنّ	جملة فعليّة	في محلّ رفع
125	هو أعلم...: خبر إنّ	جملة اسميّة	في محلّ رفع

قال تعالى:﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (128)﴾.

128	مع الذين اتّقوا: خبر إنّ	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع

إحصاء أخبار إنّ وأخواتها:

خبر النّاسخ	**العدد**
خبر إنّ	42
خبر أنّ	09
خبر لعلّ	06
خبر لكنّ	01

خلاصة الجدول:

نوع خبر الناسخ	**العدد**
المفردة	18
الجملة الاسميّة	04
الجملة الفعليّة	19
شبه الجملة	17
المجمـــــــــــــــوع	**58**

أُكّدت الجمل الاسميّة في هذه السّورة الكريمة بـ (إنّ) خمسة وثلاثين مرّة (35)، لترفع اثنين وأربعين خبرا (42)، و بـ (أنّ) تسع مرّات (09)، لترفع تسعة أخبار (09)، وكان الغرض إقرار حقيقة، أو ترسيخ صفة، أو إزالة شبهة، ومن دلالات التّوكيد بهذين الحرفين المشبّهين بالفعل:

1 – قال الله تعالى: ﴿**يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ**﴾[1]، حيث صدّرت الجملة ﴿**... أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ**﴾ بـ(أنّ)، لتصدح بأمر عظيم يريد المولى إقراره في القلوب والأذهان، هو انتفاء الألوهيّة عن غيره وإثباتها لنفسه، «ففائدة تصدير الجملة به الإيذان من أوّل الأمر بفخامة مضمونها مع ما فيه من زيادة تقرير له في الذّهن»[2]، «وقد جاء إنذارهم بهذه العبارة التي تتضمّن إثبات الألوهيّة؛ لأنّهم

[1] - سورة النّحل، الآية: 02.
[2] - أبو السّعود (محمّد بن محمّد العماديّ): إرشاد العقل السّليم إلى مزايا القرآن الكريم، المرجع السّابق، ص96.

يعتقدون ضدّه وهو الشّرك باتّخاذ آلهة مع الله»[1]، فالآية تتضمّن معنى عظيما هو التّوحيد، والتّوحيد روح تحيا به النّفوس.

2 – وقال سبحانه وتعالى: ﴿**لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ**﴾[2]، إعلان بعدم محبّة المستكبرين، فهذا قضاء الله الّذي قضى: ﴿... **إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ**﴾، ومع ذلك نجد ظهر البسيطة مزدحما بهؤلاء.

3 – وأكّد - عزّ وجلّ - اتّصافه بالقدرة التّامّة، والعلم التّامّ، باستخدام (إنّ) في قوله تعالى: ﴿**وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ**﴾[3]، «لينبّه على أنّ تفاوت الآجال ليس إلاّ بتقدير قادر حكيم»[4].

4 - وفي قوله تعالى: ﴿**وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**﴾[5]، يؤكّد قدرته التّامّة على الإتيان بالسّاعة، وبعث المخلوقات.

5 – وأكّد سبحانه وتعالى رحمته بالعباد ومغفرته الواسعة لهم في آية تنطق بمعاني الرّأفة والمغفرة، حيث قال: ﴿**ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ**﴾[6].

6 – وردّ المولى تبارك وتعالى على ادّعاء المشركين بأنّهم على ملّة سيّدنا إبراهيم –عليه السّلام- بقوله: ﴿**إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ**﴾[7]، وأنتم لستم كذلك؛ أنتم حاربتم أنبياءكم، وخالفتم أمر ربّكم.

7 – وقد يضاف إلى معنى الإقرار والتّوكيد معان أخرى كالتّعليل، ففي قوله تعالى: ﴿**فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ**﴾[8]، تعليل لنهيهم عن ضرب الأمثال، «أي أنّه تعالى يعلم كنه ما تأتون وما تذرون، وأنّه في غاية العظم والقبح»[9].

8 – وفي قوله تعالى: ﴿**إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ**﴾[1] "تعليل للأمر بالاستعاذة" الواردة في الآية السّابقة: ﴿**فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**﴾[2].

---

[1] - ينظر: ابن عاشور (محمّد الطّاهر): تفسير التّحرير والتّنوير، المرجع السّابق، ص100.
[2] - سورة النّحل، الآية: 23.
[3] - سورة النّحل، الآية: 70.
[4] - أبو السّعود (محمّد بن محمّد العماديّ): إرشاد العقل السّليم إلى مزايا القرآن الكريم، المرجع السّابق، ص127.
[5] - سورة النّحل، الآية: 77.
[6] - سورة النّحل، الآية: 119.
[7] - سورة النّحل، الآية: 120.
[8] - سورة النّحل، الآية: 74.
[9] - أبو السّعود (محمّد بن محمّد العماديّ): إرشاد العقل السّليم إلى مزايا القرآن الكريم، المرجع السّابق، ص129.

9 – وجاء التّوكيد باستخدام (إنّ) مع اللاّم المزحلقة إلى الخبـــــر في قوله تعالـــى: ﴿**وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ**﴾[3] لإفحام المشركين وتكذيبهم في قولهم تكذيبا قاطعا لا يحتمل التّأويل.

10 – وقال عزّ وجلّ: ﴿**وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ**﴾[4]، حيث عبر عن نعمة الآخرة بالجملة الاسميّة بخلاف نعمة الدّنيا، لإفادة ثبوتها واستمرارها مع عدم مجيء زمانها، وأكّد ذلك بإنّ واللاّم.

ولم يرد النّسخ بالاستدراك (لكنّ) إلاّ مرّة واحدة، فيقول تعالى: ﴿**وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ**﴾[5]، فجاءت (لكنّ)، ليرفع بها توهّم الحكم الّذي سبقها بما ورد بعدها، وهو أنّ: ﴿**...أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ**﴾.

«ورد الرّجاء في سورة (النّحل) بـ (لعلّ ومعموليها) في ستّة مواقع»[6]، والملاحظ أنّها دلّت – غالبا- على معنى الإرادة والرّغبة في تحقّق الفعل الّذي يتلوها، كما يظهر في الآيات الكريمات:

أ/ قال تعالى: ﴿**وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ**﴾[7]، «ولعلّ وجه تخصيص هذه النّعمة بالتّعقيب بالشّكر من حيث أنّ فيها قطعا لمسافة طويلة مع أحمال ثقيلة من غير مزاولة أسباب السّفر، بل من غير حركة أصلا مع أنّها في تضاعيف المهالك، ويمكن أن يضمّ إلى ما ذكر من قطع المسافة على الصّفة المذكورة ما اشتمل عليه البحر من كون فيه أطيب مأكول وأنفس ملبوس وكثرة النّعم مع نفاستها وحسن موقعها من أعظم الأسباب المستدعيّة للشّكر الموجبة له»[8]. فالرّغبة ههنا واضحة وهي أن تشكروا الله تعالى.
ب/ وقال أيضا: ﴿**وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ**﴾[9]، أي: رجاء أن تهتدوا.
ج/ وقال عزّ وجلّ: ﴿**بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ**﴾[1]، أي: توقّعا منهم وانتظارا لتفكّرهم في الأسرار والعبر، وإبعادا لهم عن سلوك

---

[1] - سورة النّحل، الآية: 99.
[2] - سورة النّحل، الآية: 98.
[3] - سورة النّحل، الآية: 86.
[4] - سورة النّحل، الآية: 122.
[5] - سورة النّحل، الآية: 38.
[6] - في الآيات : 14، 15، 44، 78، 81، 90.
[7] - سورة النّحل، الآية: 14.
[8] - الشوكانيّ (محمّد بن علي بن محمّد): فتح القدير الجامع بين فنّي الرّواية والدّراية من علم التّفسير، دار المعرفة، بيروت، ط4، 2007، ص776.
[9] - سورة النّحل، الآية: 15.

سبيل الغابرين من المكذّبين حتى لا يصيبهم مثل ما أصابهم، كما تدلّ لعلّ على الرّغبة والإرادة، أي: «إرادة أن يتفكّروا»[2].

د/ وقال تعالى: ﴿**وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ**﴾[3]، فهذه الحواسّ لإزالة الجهل الّذي ولدتم عليه، واجتلاب العلم والعمل به، فهي سبب في استخدام النّعم في طاعة الله وشكره على آلائه.

ه/ وقال سبحانه وتعالى: ﴿**وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ**﴾[4].

«رغبة في أن تسلموا، أي: أن تتّبعوا دين الإسلام الّذي يدعوكم إلى ما مآله شكر نعم الله تعالى»[5].

و/ وقال عزّ وجلّ: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ**﴾[6]. أي: «الإرادة أن تتّعظوا، فتأتمروا بالأوامر،

وتنتهوا عن المناهي، فتعملوا بما فيه رضاه، سبحانه وتعالى»[7]، وفيه إشارة إلى أن خير الوسائل للتّذكير هو كتاب الله، وذكر نعمه.

IV–5- أخبار لا النّافية للجنس:

قال تعالى:﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ(2)﴾.

الآية	أخبار لا النّافية للجنس	أنواعها	علامات إعرابها
02	معبودٌ: خبر (لا) محذوف	اسم محذوف	الضّمّة الظّاهرة

قال تعالى:﴿لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ (23)﴾.

23	أنّ اللهَ يعلم... [8]	شبه جملة متعلّق بمحذوف (لا جرم من أنّ الله يعلم)	في محلّ رفع

قال تعالى:﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ(62)﴾.

62	أنّ لهم النار... [9]	شبه جملة متعلّق بمحذوف	في محلّ رفع

---

[1] - سورة النّحل، الآية : 44.

[2] - الألوسيّ (أبو الفضل شهاب الدّين محمود البغداديّ): روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثانيّ، المرجع السّابق، ص150.

[3] - سورة النّحل، الآية : 78.

[4] - سورة النّحل، الآية : 81.

[5] - ابن عاشور (محمّد الطّاهر): تفسير التّحرير والتّنوير، المرجع السّابق، ص241.

[6] - سورة النّحل، الآية : 90.

[7] - ينظر: الشّنقيطيّ: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، المرجع السّابق، ص416.

[8] - صافي (محمود): الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، دار الرّشيد، دمشق، ط3، 1995، ج 13، ص301.

[9] - المرجع نفسه، ص 343.

		(لا جرم من أنّ لهم النّار)	

قال الله تعالى:﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (109)﴾.

109	أنّهم في الآخرة هم الخاسرون[1]	شبه جملة متعلّق بمحذوف (لا جرم من أنّهم ...)	في محلّ رفع

خلاصة الجدول:

نوع خبر لا النّافية للجنس	**العدد**
شبه الجملة	03
الخبر المحذوف	01
المجمـــــــــــــــوع	**04**

الملاحظ أن (لا) النّافية للجنس ذكرت في أربعة مواضع في الآيات الكريمات، وجاء اسمها في كلّ موضع مبنيّا في محلّ نصب، فكان اسمها في الآية الثّانية (إله): ﴿**يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ**﴾[2]، وفي بقيّة الآيات كان الاسم واحدا، وهو (جَرَمَ) بمعنى (حقّا)، فقال الله تعالى: ﴿**لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ**﴾[3]، وقال أيضا: ﴿**وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ**﴾[4]، كما قال: ﴿**لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ**﴾[5]، ونلاحظ أنّ الخبر في الآية الأولى محذوف، وفي بقيّة الآيات جاء كلّ خبر شبه جملة متكوّنة من حرف جر محذوف ومصدر مؤوّل، فنفت (لا) النّافية للجنس في جميع الآيات الأخبار عن جنس اسمها، فجاء المعنى مؤكّدا وحدانيّة الخالق في الآية الأولى، ومؤكّدا حقيقة أنّ الله يعلم كلّ شيء في الآية الثّانية، وأنّ النّار ستكون للكافرين الجاحدين الكاذبين في الآية الثّالثة ، كما جاءت لتقرّ وتؤكّد خسران الكافرين في الآخرة.

أمّا بالنّسبة إلى الحذف في الجملة الاسميّة المنسوخة بـ (لا) النّافية للجنس نجد أنّ خبرها قد حذف في قوله تعالى: ﴿**يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ**﴾[6]، والتّقدير: (لا إله معبود إلاّ أنا)، وفي هذا الحذف

---

[1] - المرجع نفسه، ص397.
[2] - سورة النّحل، الآية : 02.
[3] - سورة النّحل، الآية : 23.
[4] - سورة النّحل، الآية : 62.
[5] - سورة النّحل، الآية : 109.
[6] - سورة النّحل، الآية : 02.

إيجاز وخفّة في الكلام، وابتعاد بالجملة عن الطّول الذي يورث الثّقل، خاصّة أن الكلمة (معبود) تشذّ عن سائر الكلمات بزيادة عدد أحرفها.

V- إحصاء التّوابع المرفوعة ودلالاتها النّحويّة:

V-1- النّعت:

قال الله تعالى:﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (4)﴾.

الآية	النعت المرفوع	أنواعـــــه	علامة إعرابـــــه
04	مبينٌ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى:﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ(10)﴾.

10	تسيمون: نعت للمبتدإ (شجرٌ)	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ (21) إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآَخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ (22)﴾.

21	غيرُ...	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
22	واحدٌ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى:﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ (27)﴾.

27	الّذين	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ (31)﴾.

31	يدخلونها	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (35)﴾.

الآية	النعت المرفوع	أنواعـــــه	علامة إعرابـــــه
35	المبينُ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى:﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (51)﴾.

51	واحدٌ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى:﴿ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ (54)﴾.

54	منكم: نعت للمبتدإ (فريقٌ)	شبه جملة متعلّقة بمحذوف	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ(60)﴾.

60	الأعلى	اسم ظاهر	ضمّة مقدّرة للتّعذّر

قال الله تعالى:﴿تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (63)﴾.

63	أليمٌ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى:﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (67)﴾.

67	تتّخذون منه سكرا: نعت للمبتدإ المحذوف (ثمرٌ)	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (69)﴾.

69	مختلفٌ: نعت أوّل لـ (شفاءٌ)	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	فيه شفاء للنّاس: نعت ثان	جملة اسميّة	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (82)﴾.

الآية	النّعت المرفوع	أنواعـــــه	علامة إعرابـــــه
82	المبينُ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى:﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ (86)﴾.

86	الّذين	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (94)﴾.

94	عظيمٌ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى:﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ (103) إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (104)﴾.

103	عربيٌّ: نعت أوّل	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	مبينٌ: نعت ثان	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
104	أليمٌ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى:﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (106)﴾.

106	من الله: نعت للمبتدإ (غضبٌ)	شبه جملة متعلقة بمحذوف	في محل رفع
	عظيمٌ	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى:﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (111)﴾.

111	تجادل...: نعت لـ (كلُّ نفس)	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (113)﴾.

الآية	**النّعت المرفوع**	**أنواعـــــه**	**علامة إعرابـــــه**
113	منهم: نعت للفاعل (رسولٌ)	شبه جملة متعلّقة بمحذوف	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (117)﴾.

117	قليلٌ: نعت للمبتدأ (متاع)	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة
	أليمٌ: نعت للمبتدإ (عذابٌ)	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

ورد النّعت الحقيقيّ في السّورة الكريمة خمسا وعشرين مرة (25)، والنّعت السّببيّ ورد مرّة واحدة (01).

خلاصة الجدول:

نوع النّعت	**العدد**
الاسم الظاهر	18
الجملة الفعليّة	04
الجملة الاسميّة	01
شبه الجملة	03
المجمـــــــــــــوع	**26**

جيء بالنّعت المرفوع في سورة (النّحل) لأغراض متعدّدة، نذكر منها:

1 – التّوكيد: في قوله تعالى: ﴿**أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ**﴾[1]. إنّ ما لا حياة فيه قد تعتريه الحياة كالنّطفة، فجيء بالنّعت (غير أحياء) للاحتراز عن مثل هذا، فكأنّه قيل: «هم أموات حالا ، وغير قابلين للحياة مآلا»[2]، وفيه تأكيد لموتهم، فالميّت الّذي لم تكن له حياة أصلا هو أشدّ في الموت من الّذي كانت له حياة ثم مات، فهو لم يذق طعم الحياة قطّ؛ أي أنّ صفة الموت مطلقة متأصّلة فيهم.

2 – الإيضاح والتّفسير: كقوله تعالى: ﴿**وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ**﴾[3]. فبدون النّعتين الموجودين في الآية الكريمة (اثنين) الواردة منصوبة،

[1] - سورة النّحل، الآية: 21.
[2] - الألوسيّ (أبو الفضل شهاب الدّين محمود البغداديّ): روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثانيّ، المرجع السّابق، ص120.
[3] - سورة النّحل، الآية: 51.

و(واحد) الواردة مرفوعة لا يستقيم المعنى، لأنّهما جاءا للإيضاح والتّفسير كما يظهر في الآية الكريمة: «فلو خلت الآية من الوصف بـ(اثنين) لفهم أنّ النّهي منصبّ على اتّخاذ آلهة كثيرة، بينما المقصود هو النّهي عن التّعدّد الخاصّ، وهو قول المجوس بإلهين، وإذ نهي عن اتّخاذ إلهين، فقد دلّ على إبطال اتّخاذ آلهة كثيرة»[1]. ولو خلت الآية نفسها أيضا – وهذا لا يمكن أن يكون – من الوصف بـ (واحد)، لفهم أن المراد إثبات الإلهيّة فقط وليس الوحدانيّة، فـ «فائدة زيادة (اثنين) هي أن يعلم أن النّهي راجع إلى التّعدّد لا إلى الجنسيّة، وفائدة زيادة (واحد) دفع توهّم أنّ المراد إثبات الإلهيّة دون الواحديّة، مع أنّ الإلهيّة له -سبحانه- مسلّمة في نفسها، وإنّما خلاف المشركين في الواحديّة»[2]. فالنّعت في الموضعين السّابقين جاء للإيضاح والتّفسير.

3 – إفادة السّامع بمعنى لم يكن معلوما لديه: ويظهر ذلك في الآية الكريمة: ﴿**ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**﴾[3]، حيث جيء بالنّعت (مختلف)، ليعلم أن اختلاف لون العسل مؤثّر في طعمه وجودته، وهذا من دلائل قدرته عزّ وجلّ.

4- المدح: ويتّضح ذلك في قوله عزّ وجلّ: ﴿**فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ**﴾[4]. فالبلاغ الّذي يؤتي ثماره هو (البلاغ المبين)، لأنّه ليس كلّ كلام مقنعا، فلا بدّ أن يكون واضحا ليحقّق غايته، وكم من داع انفضّ النّاس من حوله، لأنّ بلاغه غير مبين، وأسلوبه غليظ مشين.

V–2- التّوكيد:

قال الله تعالى:﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (35)﴾.

الآية	التّوكيد المرفوع	نوعـــــه	علامة إعرابـــــه
35	نحن: توكيد لـ (نا) في الفعل عبدنا	ضمير منفصل	مبنيّ في محل رفع

قال الله تعالى:﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ(76)﴾.

[1] - ينظر: ابن عاشور (محمّد الطّاهر): تفسير التّحرير والتّنوير، المرجع السّابق، ص173.
[2] - الشّوكانيّ (محمّد بن عليّ بن محمّد): فتح القدير الجامع بين فنّي الرّواية والدّراية من علم التّفسير، المرجع السّابق، ص785.
[3] - سورة النّحل، الآية: 69.
[4] - سورة النّحل، الآية: 82.

76	هو: توكيد لـ (للضّمير المستتر) في الفعل يستوي	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع

لم يرد من التّوكيد إلاّ اللّفظيّ ولمرّتين فقط.

خلاصة الجدول:

نوع التّوكيد	**العدد**
توكيد الضّمير المنفصل للضّمير المتصل	01
توكيد الضّمير المنفصل للضّمير المستتر	01
المجمـــــــــــــــــوع	**02**

لم يرد التّوكيد في هذه السّورة المباركة إلاّ في موضعين، وكان التّوكيد فيهما توكيدا لفظيّا، وهذان الموضوعان هما:

1- قال الله تعالى: ﴿**وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينِ**﴾[1]. جاءت لفظة (نحن) في الآية الكريمة مؤكّدة لـ (نا) الدّالة على الفاعلين المتّصلة بالفعل (عبدنا)، ووظيفة التّوكيد في الآية الكريمة تقويّة معنى اللّفظ السّابق (نا)، ومحاولة من المشركين ليؤكّدوا أنّهم المقصودون بالكلام دون غيرهم، لكن هيهات أن يصحّ قولهم هذا والله خالقهم وخالق ما يعبدون من دونه.

2- وقال أيضا: ﴿**وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**﴾[2]، فالتّوكيد اللّفظيّ تمثّل في الضّمير الظّاهر (هو) المؤكّد للضّمير المستتر في الفعل يستوي، والغرض منه إبعاد الشّكّ والرّيب إلى جانب حمل المخاطب على الإصغاء والانتباه للمقارنة بينه (هو) العائدة على الرّجل الأبكم العاجز وبين من يأمر بالعدل.

V-3- البدل:

قال الله تعالى:﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَـــةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْـــــرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ (2)﴾.

الآية	**البدل المرفوع**	**نوعـــــه**	**علامة إعرابـــــه**

[1] - سورة النّحل، الآية: 35.
[2] - سورة النّحل، الآية: 76.

02	أنا	ضمير منفصل	مبنيّ في محلّ رفع

خلاصة الجدول:

نوع البدل	**العدد**
بدل الكلّ من الكلّ	01
المجمـــــــــــــــــــــــــوع	01

لم يرد البدل المرفوع في هذه السّورة الكريمة إلا مرّة واحدة، وكان ذلك في الآية الثّانية، حيث قال تعالى: ﴿**يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ**﴾[1]، فالبدل المرفوع في ﴿**...لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ**﴾، تعرب (أنا) ضميرا منفصلا مبنيّا على السّكون في محلّ رفع بدل من الضّمير المستكنّ في خبر لا النّافية للجنس، وفي هذا البدل تعظيم للأمر الذي نزلت به الملائكة، وهو التّوحيد، وتحذير الخلق من مغبّة المحيد عنه، كيف لا وقد صدِّر بأنّ وضمير الشّأن: ﴿**...أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ**﴾. مع العلم أنّه ذكر إلى جانب هذا البدل عدد آخر منه، لكنّ حركة الإعراب مخالفة لما نحن بصدد دراسته (الرّفع).

V–4- عطف البيان:

الآية	**عطف البيان المرفوع**	**أنواعـــــــه**	**علامات إعرابـــــه**
لا يوجد عطف البيان في هذه السّورة الكريمة.			

V–5- عطف النّسق:

قال الله تعالى:﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (5)﴾.

الآية	**عطف النّسق المرفوع**	**نوعه**	**علامة إعرابـه**
05	منافعُ: اسم معطوف على المبتدإ (دفءٌ)	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى:﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ (20)أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ (21)﴾.

21	وما يشعرون معطوفة على لا يخلقون الواقعة خبرا للمبتدإ (الّذين)	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (35)﴾.

الآية	**عطف النّسق المرفوع**	**نوعه**	**علامة إعرابـه**
35	آباؤنا/ معطوف على (نحن) الواقعة توكيدا مرفوعا.	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

[1] - سورة النّحل، الآية: 02.

قال الله تعالى:﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (49)﴾.

49	ما: معطوفة على (ما) الواقعة فاعلا	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع فاعل
	الملائكةُ: معطوف على (ما) الواقعة فاعلا	اسم ظاهر	الضّمّة الظّاهرة

قال الله تعالى:﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ (62)﴾.

62	أنّهم مفرطون: معطوفة على جملة (أنّ لهم النّار) المجرورة بمن المحذوفة، والواقعة خبرا لـ (لا) النّافية للجنس باعتبارها شبه جملة	شبه جملة متعلّق بمحذوف (لا جرم من أنّ لهم النّار، ومن أنّهم مفرطون)	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (70)﴾.

70	يتوفّاكم: جملة معطوفة على جملة (خلقكم) الواقعة خبرا للمبتدإ (الله)	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ (72) وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ (73)﴾.

الآية	عطف النّسق المرفوع	نوعه	علامة إعرابــه
72	جعل لكم من أزواجكم : جملة معطوفة على (جعل لكم) الواقعة خبرا للمبتدإ (الله)	جملة فعليّة	في محلّ رفع
	رزقكم : جملة معطوفة على (جعل لكم) الواقعة خبرا للمبتدإ (الله)	جملة فعليّة	في محلّ رفع
73	يعبدون: جملة معطوفة على (يكفرون) الواقعة خبرا للمبتدإ (هم)	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (76) وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (77) وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (78)﴾.

76	هو كلّ على مولاه: جملة معطوفة على جملة (لا يقدر) الواقعة خبرا	جملة اسميّة	في محلّ رفع

	من: اسم معطوف على الضّمير المستتر فاعل الفعل (يستوي)	اسم موصول	مبنيّ في محلّ رفع
77	هو أقرب: جملة معطوفة على خبر المبتدإ	جملة اسميّة	في محلّ رفع
78	جعل لكم السّمع...: جملة معطوفة على جملة(أخرجكم) الواقعة خبرا للمبتدأ (الله)	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (80) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ (81)﴾.

الآية	عطف النّسق المرفوع	نوعه	علامة إعرابــه
80	وجعل لكم...: معطوفة على (جعل لكم...) الأولى الواقعة خبرا للمبتدإ (الله)	جملة فعليّة	في محلّ رفع
81	جعل لكم من الجبال أكنانا: معطوفة على (جعل لكم ممّا خلق ظلالا) الواقعة خبرا للمبتدإ (الله)	جملة فعليّة	في محلّ رفع
	جعل لكم سرابيل: معطوفة على (جعل لكم ممّا خلق ظلالا) الواقعة خبرا للمبتدإ (الله)	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (90)﴾.

90	ينهى...: معطوفة على جملة (يأمر بالعدل) الواقعة خبرا لـ(إنّ)	جملة فعليّة	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (104)﴾.

104	ولهم عذابٌ أليم: معطوفة على الجملة الفعليّة (لا يهديهم الله) الواقعة خبرا لـ (إنّ)	جملة اسميّة	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (106) ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (107)﴾.

106	ولهم عذاب عظيم: معطوفة على جملة (فعليهم غضب من الله) الواقعة خبرا للمبتدإ (من شرح ...)	جملة اسميّة	في محلّ رفع
107	وأنّ الله لا يهدي القوم الكافرين: معطوفة على (بأنّهم استحبّوا الحياة الدّنيا) الواقعة خبرا للمبتدإ (ذلك)	شبه جملة متعلّق بمحذوف، والتّقدير: ... وبأنّ الله لا يهدي ...	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (120)﴾.

120	لم يك من المشركين: معطوفة على جملة (كان أمّة) الواقعة خبرا لإنّ	جملة اسميّة منسوخة بكان	في محلّ رفع

قال الله تعالى:﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (125)﴾.

الآية	عطف النّسق المرفوع	نوعه	علامة إعرابــه
125	وهو أعلم بالمهتدين: جملة معطوفة على الجملة (هو أعلم...) الواقعة خبرا لإنّ	جملة اسميّة	في محل رفع

خلاصة الجدول:

نوع العطف	العدد
عطف مفردة على مفردة	05
عطف جملة على جملة	18
المجمـــــــــــــــــــــــــوع	23

يكثر العطف في سورة (النّحل) بأنواعه وخاصّة منه الواو، وسنكتفي في هذا الباب بذكر بعض من عطف الأسماء المرفوعة:

1 – قال الله تعالى: ﴿**وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ**﴾[1]، فالعطف كان في هذه الآية الكريمة بحرف (الواو)؛ حيث جمع به بين المفردتين (المنافع والدّفء)، «وعطف منافع على دفء من عطف العامّ على الخاصّ، لأنّ أمر الدّفء قلّما تستحضره الخواطر»[2].

2 – وقال عزّ وجلّ: ﴿**أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ**﴾[3]، فالعطف كان جملة على أخرى، فجمع - سبحانه وتعالى - عدم شعور الآلهة المعبودة من قبل المشركين أينما كانوا بخلقتهم من قبل الله تعالى، وما ذاك إلاّ دليل على علوّ شأنه وسيطرته الكلّية على ما خلق.

3 - وقال سبحانه وتعالى: ﴿**وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ**﴾[4]، وكان العطف في هذه الآية الكريمة بالواو أيضا بين مفردتين (نحن وآباؤنا)، وهو عطف قصّتهم على قصّة آبائهم، وذلك من أحوال شبهاتهم ومكابرتهم، وباب من أبواب تكذيبهم ورمي كلّهم على الأوّلين.

[1] - سورة النّحل، الآية: 05.
[2] - ابن عاشور (محمّد الطّاهر): تفسير التّحرير والتّنوير، المرجع السّابق، ص105.
[3] - سورة النّحل، الآية: 21.
[4] - سورة النّحل، الآية: 35.

4 – وفي قوله تعالى: ﴿**وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ**﴾[1] عطف الملائكة على ما في السّماوات وما في الأرض تخصيصا وتفصيلا، وعطف الملائكة على ما قبلها تعظيم وإجلال، وفي ذلك حشد كونيّ للخشوع والخضوع والعبادة والسّجود.

5 – قال تعالى: ﴿**وَاللَّهُ جَعَـــلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ**﴾[2]، جمع الله عزّ وجلّ خلق الأزواج بإنجاب الذّرية وبالرّزق، كما عطف عبادتهم على كفرهم في الآية الموالية:﴿**وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ**﴾[3]، «وهو داخل تحت الإنكار التوبيخيّ، إنكارا منه - سبحانه- عليهم، حيث يعبدون الأصنام، وهي لا تنفع ولا تضرّ»[4].

6 – وقال تعالى: :﴿**وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**﴾[5]، كما عطف الجملة (وهو كلّ على مولاه) على الجملة الواقعة خبرا (لا يقدر على شيء)، ليزيد بذلك من صفات الأبكم حتّى يقابله بمن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم، ليكون التفوّق واضحا، والكفّة راجحة لصالح الثّاني.

7 – كما عطف جملة على أخرى في الآية الكريمة: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ**﴾[6]، جمع الله بالواو بين متعاطفين مرفوعين متناقضين ألا وهما (الأمر بالعدل والنّهي عن المنكر)، وهي آية كريمة ازدحمت بالأوامر والنّواهي، لذا وصفها ابن مسعود بأنّها «أجمع آية في القرآن بخير يمتثل، ولشرّ يجتنب»[7].

8- وفي قوله تعالى: ﴿**إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ**﴾[8]، كان الجمع بالواو العاطفة بين جملتين وقعتا خبرا لإنّ، إذ عطف عدم شرك سيّدنا إبراهيم – عليه السّلام – بكونه أمّة قانتا لله حنيفا، والتّرتيب هنا بين المتعاطفين لا يغني شيئا باعتبار أنّ سيّدنا إبراهيم – عليه السّلام – يتّصف بما ذكر ومنزّه عمّا يقوله المشركون.

---

[1] - سورة النّحل، الآية: 49.
[2] - سورة النّحل، الآية: 72.
[3] - سورة النّحل، الآية: 73.
[4] - الشّوكانيّ (محمّد بن عليّ بن محمّد): فتح القدير الجامع بين فنّي الرّواية والدّراية من علم التّفسير، المرجع السّابق، ص792.
[5] - سورة النّحل، الآية: 76.
[6] - سورة النّحل، الآية: 90.
[7] - الصّابونيّ (محمّد عليّ): صفوة التّفاسير، المرجع السّابق، ص139.
[8] - سورة النّحل، الآية: 120.

9 – وفي قوله –عزّ وجلّ-: ﴿**ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ**﴾[1] عطف (علم الله بالمهتدين) على (علم الله بمن ضلّ عن سواء السّبيل)، وفي ذلك تنصيص على تقويّة الخبر.

10 – وفي قوله تعالى: ﴿**وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ**﴾[2]، كان العطف في هذه الآية بـ (ثمّ)، حيث عطف الوفاة بالخلق، وفي ذلك ترتيب وتراخ زمنيّ، فالخلق يكون أوّلا، والوفاة تأتي ثانية.

[1] - سورة النّحل، الآية: 125.
[2] - سورة النّحل، الآية: 70.

خاتمة

خاتمـــــــة :

بعد هذا الجهد المتواضع الذي منّ الله تعالى به علينا فيما يتعلّق بموضوع: "المرفوعات من الأسماء في سورة (النّحل) ودلالاتها النحويّة"، توصّلنا من خلال بحثنا في هذا الموضوع إلى النّتائج التّالية:

* صلة النّحو بالدّلالة قديمة قدم النّحو نفسه، ولم ينفصل النّحو عن الدّلالة في يوم من الأيّام.
* العلامة الإعرابيّة قرينة صوتيّة ودليل من دلائل المعنى، وتجريدها من دلالاتها ضرب من التّعسّف.
* تعدّدت النّعم التي ذكرتها سورة (النّحل)، فأخذت السّورة اسم سورة النّعم أيضا، وكان من هذه النّعم في الحياة الدّنيا تلك الحشرة الصّغيرة (النّحل).
* من أهمّ مقاصد سورة (النّحل) إقامة الأدلّة على وحدانيّة الله تعالى، وعلى اليوم الآخر، وإثبات صدق الرّسول - صلَّى الله عليه وسلَّم- ، وما جاء به، والردّ على شُبَهِ المشركين، وزجرهم عمّا هم عليه، وإنذارهم، وبيان آلاء الله تعالى ونعمه على خلقه.

* تنوّع اهتمامات المفسّرين والنّحاة، واختلاف تأويلاتهم في الوقوف على العلل النّحويّة والأسرار الدّلاليّة والتّركيبيّة في دراستهم لهذه الظواهر" التّركيب والدّلالة".
* الخطاب القرآنيّ فريد في علوّه وسمُوّه ويمتاز أسلوبه بمخاطبة العامّة والخاصّة من النّاس والجمع بين الإجمال والتّفصيل والبيان، ومن أسلوبه القصد في اللّفظ مع وفائه بالمعنى، وبراعته تنوّع أفانين الكلام؛ أي: أنّه يورد المعنى الواحد بألفاظ وبطرائق مختلفة.
* إدراك أهمّ الأسماء المرفوعة الواردة في السّورة : الفاعل ونائب الفاعل، والمبتدأ والخبر، واسم كان وأخواتها، واسم الأحرف العاملة عمل ليس، واسم أفعال المقاربة والرّجاء والشّروع، وخبر إنّ وأخواتها ، وخبر لا النّافية للجنس ، والتّوابع .
* ورود الأسماء المرفوعة على أنواع مختلفة: الجامد والمشتقّ، والاسم الظّاهر، والضّمير، والاسم الموصول، واسم الإشارة ، واسما الزّمان والمكان، والمصدر المؤوّل، والجملة بنوعيها الاسميّة والفعليّة ...
* وردت الأسماء المرفوعة بمختلف أنواعها : تارة ظاهرة وتارة أخرى مضمرة يدلّ عليها الضّمير المتكلّم، أو الغائب، أو المخاطب، وأمّا علامات الرّفع فكانت أحيانا ظاهرة، وأخرى مقدّرة، كما جاءت مبنيّة في محلّ، وكان لعلامة الرّفع الفرعيّة نصيب أيضا.
* دلالة الجملة الاسميّة هي الاستقرار والثبوت، وتخرج عن هذه الدّلالة إلى التجدّد والاستمرار عند دخول الأفعال الناسخة عليها، وكذا عند ورود خبرها جملة فعليّة.
* لقد خلت السّورة الكريمة من أفعال المقاربة والرّجاء والشّروع، وكان لمجيء النّواسخ الفعليّة والحرفيّة الأخرى حضور واضح في السّورة، حيث رأينا أكثر النّواسخ وروداً هي "كان" أكثر من أيٍّ من أخواتها، وكذلك مع الحروف النّاسخة، حيث كثر ورود" إنّ" أكثر

من أخواتها، ولقد استعملت المؤكّدات بكثرة فيما يتعلّق بالحياة اليوميّة، ولدلالات كثيرة، كما نلاحظ أنّ النّواسخ العاملة عمل (ليس) لم يرد منها إلاّ (ما) الحجازيّة فقط.

* التّقديم والتّأخير عند النّحويّين يكون لأمور معنويّة وغايات بلاغيّة، يهدف المتكلّم إلى التّعبير عنها بأساليب متنوّعة.

* الاستفادة من طريقة التّحليل بالمنهج الوصفيّ، والمنهج الإحصائيّ.

هذا ونسأل الله ربّنا ــ جلّ ثناؤه ــ أن يجعل عملنا هذا مباركا لخدمة لغة العرب الكريمة، وقرآنها الخالد ... إنّه منزل الآلاء، ومجزل النّعماء، وصلّى الله على سيّدنا محمّد أفصح من نطق بالضّاد، وأبلغ من دعا للرّشاد.

الملاحق

سورة النّحل

بسم الله الرّحمن الرّحيم

‹‹ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (1) يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ (2) خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (3) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (4) وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (5) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (6) وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (7) وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (8) وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ (9) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (10) يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (11) وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (12) وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (13) وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (14) وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (15) وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (16) أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (17) وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (18) وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (19) وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ (20) أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ (21) إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ (22) لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ (23) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (24) لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ (25) قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (26) ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ (27) الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (28) فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى

الْمُتَكَبِّرِينَ (29) وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآَخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ (30) جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ (31) الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (32) هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (33) فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ (34) وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آَبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (35) وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اُعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (36) إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (37) وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (38) لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ (39) إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (40) وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآَخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (42) وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (43) بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (44) أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (45) أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ (46) أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (47) أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ (48) وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (49) يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (50) وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (51) وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ (52) وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ (53) ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ (54) لِيَكْفُرُوا بِمَا آَتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (55) وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ (56) وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ (57) وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (58)

يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (59) لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (60) وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (61) وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ (62) تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (63) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (64) وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (65) وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (66) وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (67) وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (68) ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (69) وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (70) وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (71) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ (72) وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ (73) فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (74) ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (75) وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (76) وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (77) وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (78) أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (79) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا

إِلَى حِينٍ (80) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ (81) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (82) يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ (83) وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ (84) وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (85) وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ (86) وَأَلْقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (87) الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ (88) وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (89) إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (90) وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (91) وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (92) وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (93) وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (94) وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (95) مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (96) مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (97) فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (98) إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (99) إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ (100) وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (101) قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (102) وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ (103) إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (104) إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ (105) مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ

وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (106) ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (107) أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (108) لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (109) ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (110) يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (111) وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (112) وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (113) فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (114) إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (115) وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (116) مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (117) وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (118) ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (119) إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (120) شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (121) وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (122) ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (123) إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (124) ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (125) وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ (126) وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ (127) إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (128) ››.

صدق الله العظيم

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

أولا: المصادر والمراجع.

1. ابن آجرّوم (أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن داود الصّنهاجيّ): الآجرّوميّة، تح: حايف النّبهان، ط1، 2010.
2. ابن السّرّاج (أبو بكر محمّد بن سهل): الأصول في النّحو، تح: الدّكتور عبد الحسين الفتلي، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط3، 1996.
3. ابن النّاظم (أبو عبد الله بدر الدّين محمّد ابن الإمام جمال الدّين محمّد بن مالك): شرح ابن النّاظم على ألفيّة ابن مالك، تح: محمّد باسل عيون، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط1، 2000.
4. ابن برهان (العكبريّ): شرح اللّمع، تح: الدّكتور فائز فارس، السّلسلة التّراثيّة 11، الكويت، ط1، 1984.
5. ابن عاشور (محمّد الطّاهر): تفسير التّحرير والتّنوير، الدّار التّونسية للنّشر، د.ط، 1984.

6. ابن عصفور (أبو الحسن عليّ بن مؤمن بن محمّد بن عليّ الإشبيليّ): شرح جمل الزجاجيّ، إشراف: إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط1،1998.
7. ابن عقيل (بهاء الدّين عبد الله العقيليّ الهمذانيّ المصريّ): شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك، دار التّراث، القاهرة، ط20، 1980.

8. ابن قيم الجوزيّة (برهان الدّين إبراهيم بن محمّد بن أبي بكر بن أيّوب): إرشاد السّالك إلى حلّ ألفيّة ابن مالك، تح: د، محمّد بن عوض بن محمّد السّهلي، أضواء السّلف، الرّياض، ط1، 1954.
9. ابن هشام الأنصاريّ (أبو محمّد عبد الله جمال الدّين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله): أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك، دار الفكر للنّشر والتّوزيع، بيروت، د.ط، د.س.
10. ابن هشام الأنصاريّ (أبو محمّد عبد الله جمال الدّين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله): شرح شذور الذّهب في معرفة كلام العرب، د.ط، د.س.
11. ابن هشام الأنصاريّ (أبو محمّد عبد الله جمال الدّين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله): شرح قطر النّدى وبلّ الصدى، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط4، 2004.
12. ابن يعيش (ابن عليّ): شرح المفصّل، الطباعة المنيريّة، مصر، د.ط، د.س.

13. أبو السّعود (محمّد بن محمّد العماديّ): إرشاد العقل السّليم إلى مزايا القرآن الكريم، دار المصحف، القاهرة، د.ط، د.س.
14. أبو العبّاس (محمّد عليّ): الإعراب الميسّر، دار الطلائع للنّشر والتّوزيع، القاهرة، د ط، دس.
15. أبو حيّان الأندلسيّ (محمّد بن يوسف): تفسير البحر المحيط، تح: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط1، 1993.
16. الأزهريّ (خالد بن عبد الله ابن أبي بكر): شرح الأزهريّة، المطبعة الكبرى، القاهرة، د.ط، د.س.

17.الأشمونيّ: شرح الأشمونيّ على ألفيّة بن مالك، تح: محي الدّين عبد الحميد، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ط1، 1955.
18.الألوسيّ (أبو الفضل شهاب الدّين محمود البغداديّ): روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثانيّ، دار إحياء التّراث العربيّ، بيروت، د.ط، د.س.

19.الأندلسيّ (جمال الدّين محمّد بن عبد الله): شرح التّسهيل لابن مالك، تح: الدّكتور عبد الرّحمن السّيّد والدّكتور محمّد البدويّ المختون، هجر، القاهرة، ط1، 1990.
20.بابتي (عزيزة فوال): المعجم المفصّل في النّحو العربيّ، الكتب العلميّة، بيروت، ط1، 1992.
21.البخاريّ (عبد الله بن محمد بن إسماعيل): صحيح البخاري، دار ابن كثير، بيروت، ط1، 2002.
22.البرماويّ (عبد العزيز عليّ): النّحو للمبتدئين، دار الإيمان للطّبع والنّشر والتّوزيع، الإسكندريّة، مصر، د.ط، 2003.

23.البقاعيّ (برهان الدّين أبو الحسن إبراهيم بن عمر): نظم الدّرر في تناسب الآيات والسّور، دار الكتاب الإسلاميّ، القاهرة، د.ط، د.س.
24.الجرجانيّ (أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمّد): دلائل الإعجاز، مكتبة الخانجيّ للطّباعة والنّشر والتّوزيع، القاهرة، د.ط، 1984.

25.الجوزيّ (جمال الدّين عبد الرّحمن بن عليّ بن محمّد): زاد المسير في علم التّفسير، دار ابن حزم، ط1، 2002.
26.حسن (عبّاس): النّحو الوافي، دار المعارف، مصر، ط3، 1974.
27.حسن (ياقوت أحمد)، النّواسخ الفعليّة والحرفيّة دراسة تحليليّة مقارنة، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1972.
28.الحلوانيّ (محمّد خير): الواضح في النّحو، دار المأمون للتّراث، بيروت، ط6، 2000.
29.الحموز (محمود عوّاد): الرّشيد في النّحو العربيّ، دار الصّفاء للنّشر والتّوزيع، عمّان، الأردن، ط1، 2002.

30.الخطيب (عبد الكريم): التّفسير القرآنيّ للقرآن، دار الفكر العربيّ، القاهرة، د.ط، د.س.
31.دعكور (نديم حسين): القواعد التّطبيقيّة في اللّغة العربيّة، مؤسّسة بحسون للنّشر والتّوزيع، بيروت، ط2، 1998.
32.الرّاجحيّ (شرف الدّين): المبنيّ للمجهول وتراكيبه ودلالته في القرآن العظيم، دار المعرفة الجامعيّة، مصر، د.ط، 1999.
33.الرّازيّ فخر الدّين (محمّد): تفسير الفخر الرّازي المشتهر بالتّفسير الكبير ومفاتيح الغيب، دار الفكر للطّباعة والنّشر والتّوزيع، دمشق، ط1، 1981.
34.الرّضيّ الإستراباذيّ (محمّد بن الحسن السّمنائيّ النّجفيّ): شرح الرّضيّ لكافية ابن الحاجب، تح: الدّكتور حسن بن محمّد بن إبراهيم الحفظيّ، هجر للطّباعة والنّشر والتّوزيع والإعلان، القاهرة، ط1، 1993.

35.الزّحيلي (وهبة): التّفسير المنير في العقيدة والشّريعة والمنهج ، دار الفكر، دمشق، ط10، 2009.

36.السّامرّائيّ (فاضل صالح): النّحو العربيّ أحكام ومعان، دار ابن كثير، بيروت، ط1، 2014.
37.السّامرّائيّ (فاضل صالح): معاني النّحو، دار الفكر للطّباعة و النّشر والتّوزيع، عمّان، الأردن، ط1، 2000.
38.سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر): الكتاب، تحقيق وشرح: عبد السّلام محمّد هارون، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، ط3، 1988.
39.السّيوطيّ (جلال الدّين): همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: الدّكتور عبد العال سالم مكرم، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، د ط، 1992.
40.الشّنقيطيّ (محمّد الأمين بن محمّد المختار الجكنيّ): أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، دار عالم الفوائد للنّشر والتّوزيع، د.ط، د.س.
41.الشّوكانيّ (محمّد بن عليّ بن محمّد): فتح القدير الجامع بين فنّي الرّواية والدّراية من علم التّفسير، دار المعرفة، بيروت، ط4، 2007.
42.الصّابونيّ (محمّد عليّ): صفوة التّفاسير، دار القرآن الكريم، بيروت، ط4، 1981.
43.صافي (محمود): الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، دار الرّشيد، دمشق، ط3، 1995.
44.عبّاس (محمّد): معجم الإعراب الشّامل في قواعد اللّغة العربيّة، دار القصبة للنّشر، الجزائر، د.ط، 1999.
45.عبد الحميد (محمّد محي الدّين): التّحفة السّنيّة بشرح المقدّمة الآجرّوميّة، وزارة الأوقاف والشّؤون الإسلاميّة، قطر، د.ط، 2007.
46.عبد الغنيّ (أيمن أمين): النّحو الكافي، دار التّوفيقيّة للتّراث، القاهرة، ط11، 2010.
47.الغلاييني (مصطفى): جامع الدّروس العربيّة، منشورات المكتبة العصريّة، صيدا، بيروت، ط30، 1994.
48.الفرنوانيّ (هاني): الخلاصة في النّحو، ط1، دار الوفاء لدنيا الطّباعة والنّشر، الإسكندريّة، د.ط، د.س، 2005.
49.الفقّي (سعد كريم): تيسير النّحو، دار اليقين للنّشر والتّوزيع، مصر، ط2، 2008.
50.اللّبديّ (محمّد سمير النّجيب): معجم المصطلحات النّحويّة والصّرفيّة، مؤسّسة الرّسالة للطّباعة والنّشر والتّوزيع، بيروت، ط1، 1985.
51.المجاشعيّ (أبو الحسن عليّ بن فضّال): شرح عيون الإعراب، تح: الدّكتور حنّا جميل حدّاد، مكتبة المنار، الزّرقاء، الأردن، ط1، 1985.
52.المحليّ (جلال الدّين) ، والسّيوطيّ (جلال الدّين): تفسير الجلالين الميسّر، تح: فخر الدّين قباوة، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 2003.
53.مطرجيّ (محمود): في النّحو وتطبيقاته، دار النّهضة العربيّة للطّباعة والنّشر والتّوزيع، بيروت، ط2، 2008.
54.مغالسة (محمود حسني): النّحو الشّافي الشّامل، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط2، 1997.
55.المكُوديّ (أبو زيد عبد الرّحمن بن عليّ بن صالح): شرح المكُوديّ على الألفيّة في علمي الصّرف والنّحو، تح: الدّكتور عبد الحميد هنداويّ، المكتبة العصريّة، صيدا، بيروت، د ط، 2005.

56.المناويّ (محمّد عبد الرّؤوف): فيض القدير شرح الجامع الصّغير من أحاديث البشير النّذير، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، د ط، 2001.
57.النادريّ (محمّد أسعد): نحو اللّغة العربيّة، المكتبة العصريّة، صيدا بيروت، د.ط، د.س.
58.النّقراط (عبد الله محمّد): الشّامل في اللّغة العربيّة، دار قتيبة للنّشر والتّوزيع، دمشق، سوريا، ط1، 2003.
59.النّيسابوريّ (أبو الحسن عليّ بن أحمد الواحديّ): أسباب نزول القرآن، تح: السّيد أحمد صقر، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط1، 1969.
60.الهاشميّ (أحمد): القواعد الأساسيّة للّغة العربيّة، دار الكتب العلميّة، لبنان، د.ط، د.س.
61.الهاشميّ (محمّد): التّوضيحات الجليّة في شرح الآجرّوميّة، تح: حايف النّبهان، دار الظّاهريّة للنّشر والتّوزيع، الكويت، ط1،2011.
62.ياقوت (أحمد سليمان)، النّواسخ الفعليّة والحرفيّة دراسة تحليليّة مقارنة، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1972.
63.ياقوت (محمود سليمان): التّوابع في النّحو العربيّ، مكتبة لسان العرب، القاهرة ، د.ط، د.س.
64.ياقوت (محمود سليمان): النّحو التّعليميّ والتّطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلاميّة، الكويت، 1996.

ثانيا: المعاجم.

1. ابن دريد (أبو بكر محمّد بن الحسن الأزديّ): جمهرة اللّغة، دار الكتب العلميّة، بيروت، د.ط، د.س.
2. ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن زكريا): مجمل اللّغة، تح: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط2، 1986.
3. ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن زكريا): معجم مقاييس اللّغة، تح: عبد السّلام محمّد هارون، دار الفكر للطّباعة والنّشر والتّوزيع، 1979.
4. ابن منظور (أبو الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم): لسان العرب، دار صادر، ط3، بيروت، 1994.
5. إسبر (محمّد سعيد)، جنيديّ (بلال): المعجم الشّامل في علوم اللّغة العربيّة ومصطلحاتها، دار العودة، بيروت، ط1، 2004.
6. الأشقر (محمّد سليمان عبد الله): معجم علوم اللّغة العربيّة، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط1، 1995.
7. الجوهريّ (إسماعيل بن حمّاد): الصّحاح تاج اللّغة وصحاح العربيّة، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، 1979.
8. الدّحداح (أنطوان): معجم لغة النّحو العربيّ، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 1993.
9. الرّازيّ (محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر): مختار الصّحاح، مكتبة لبنان، بيروت، دط، 1986.
10.الزّمخشريّ (أبو القاسم جار محمود بن عمر بن أحمد): أساس البلاغة، تح: محمّد باسل عيون السّود، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط1، 1998.

ثالثا: الرّسائل والمذكّرات.

1. يونس عبّاس الفكّي الهاديّ: "المسائل الخلافيّة في كتاب اللّباب للعكبريّ"، دراسة نحويّة صرفيّة، بحث مقدّم لنيل درجة الدّكتوراه، كليّة اللّغة العربيّة، جامعة أمّ درمان، السّودان، 2008.

الفهرس

الفهـــــــــــــــــــــــــــــرس :

مقدّمة	أ
الفصل الأوّل : الأسماء المرفوعة في النّحو العربيّ .	
I- الجملة الفعليّة	5
I- 1 – الفاعل	5
I- 1 –1- تعريف الفاعل	5
I- 1 –2- أنواعه	6
I- 1 –3- رتبته	8
I- 1 –4- الحذف في الجملة الفعليّة	8
I-2 - نائب الفاعل	9
I- 2 –1- تعريف نائب الفاعل	10
I- 2 –2- أنواعه	10
I- 2 –3- ما ينوب عن الفاعل	11
II - الجملة الاسميّة المجرّدة	11
II – 1- تعريف الجملة الاسميّة	11
II – 2- أركانها	12
II – 3- المبتدأ	12
II – 1-3 - تعريف المبتدأ	12
II – 2-3 - أنواعه	13
II – 3-3 - مسوّغات الابتداء بالنّكرة	14
II – 4- الخبر	17
II – 1-4- تعريف الخبر	17
II – 2-4- أنواعه	18
II – 3-4- رتبته	21
II – 4-4- تعدّد الخبر	23
II – 5-4- الحذف في المبتدإ والخبر	23
III- الجملة الاسميّة المنسوخة	25
III- 1- النّسخ في اللّغة	25
III- 2- النّسخ في الاصطلاح	25
III- 3- كان وأخواتها	28
III- 1-3- تعريف كان وأخواتها	28
III- 2-3- عملها	29
III- 3-3- أقسام اسم كان وأخواتها	29
III- 4-3- أقسام خبر كان وأخواتها	29

III- 3-5- الأفعال النّاقصة من حيث التّصرّف	30
III- 4- الأحرف العاملة عمل ليس	31
III- 4-1- ما الحجازيّة النّافية	31
III- 4-2-لا النّافية للوحدة	32
III- 4-3- إن النّافية	33
III- 4-4- لات	34
III- 5- أفعال المقاربة والرّجاء والشّروع	35
III- 5-1- الأفعال الدالّة على المقاربة	35
III- 5-2- أفعال الرّجاء	38
III- 5-3- أفعال الشّروع	39
III- 6- إنّ وأخواتها	40
III- 6-1- خبر هذه الأحرف النّاسخة	40
III- 6-2- اتّصال (ما) بها	41
III- 6-3- تقدّم أخبار هذه الأحرف النّاسخة	42
III- 7- لا النّافية للجنس	42
III- 7-1-عمل لا النّافية للجنس	43
III- 7-2- أحوال اسم لا النّافية للجنس	44
III- 7-3- حذف خبر لا النّافية للجنس	44
IV - التّوابع	44
IV-1- تعريف التّابع لغة	44
IV-2- تعريف التّابع اصطلاحا	44
IV -3- النّعت	46
IV -3- 1 - تعريف النّعت	46
IV -3- 2 – أقسامه	47
IV -3- 3 - أنواعه	49
IV -3- 4 - تعدّد النّعوت وقطعها	51
IV -4- التّوكيد	52
IV -4- 1 - تعريف التّوكيد	52
IV -4- 2 – أنواعه	53
IV -4- 3 – حكمه	56
IV -5- البدل	57
IV -5- 1- تعريف البدل	57
IV -5- 2- أنواعه	58
IV -5- 3- بين المبدل والمبدل منه	59
IV -6- عطف البيان	60
IV -6-1- تعريف عطف البيان	60

IV -2-6- أوجه المشابهة بين عطف البيان والبدل المطابق	62
IV -3-6- الفرق بين عطف البيان والنّعت	62
IV -4-6- حكم عطف البيان	63
IV -7- عطف النّسق	63
IV -1-7- تعريف عطف النّسق	63
IV -2-7- حروف العطف	64

الفصل الثّاني : الدّلالات النّحويّة للأسماء المرفوعة في "سورة النّحل".	
I – نظرة عامّة على "سورة النّحل"	69
I –1- اسم السّورة وعدد آياتها وسبب تسميّتها	69
I -2- سبب نزول السّورة	71
I -3- مناسبتها لما قبلها	72
I -4- مناسبتها لما بعدها	73
I -5- موضوع السّورة	73
II – إحصاء الأسماء المرفوعة في الجملة الفعليّة ودلالاتها النّحويّة	76
II – 1- الفاعل	76
II – 2- نائب الفاعل	104
III- إحصاء الأسماء المرفوعة في الجملة الاسميّة المجرّدة ودلالاتها النّحويّة.	112
III- 1- المبتدأ	112
III- 2- الخبر	124
IV - إحصاء الأسماء المرفوعة في الجملة الاسميّة المنسوخة ودلالاتها النّحويّة.	137
IV -1- أسماء كان وأخواتها	137
IV -2- أسماء الأحرف العاملة عمل ليس	143
IV -3- أسماء أفعال المقاربة والرّجاء والشّروع.....	144
IV -4- أخبار إنّ وأخواتها.....	144
IV -5- أخبار لا النّافية للجنس	155
V - إحصاء التّوابع المرفوعة ودلالاتها النّحويّة	157
V -1- النّعت	157
V -2- التّوكيد	162
V -3- البدل	163
V -4- عطف البيان.....	164
V -5- عطف النّسق	164
خاتمة	173
الملاحق	176

قائمة المصادر والمراجع	183
فهرس الموضوعات	191